



حصار الأشوع

التشرق الأوسط ترصد تجاوزات جماعات تستر بفصائله «الحشد» يتحكم بالموصل... و«ربع الله» ترؤّع معارضيه

أربيل، «الشرق الأوسط»
تحكم فصائل «الحشد الشعبي» قبضتها على مفاصل الحياة في محافظة نينوى والموصل، وصولاً إلى منطقة نمرود جنوب شرقي المدينة، فيما تنتشر فصائل تابعة لـ«سرايا السلام» في منطقة الكوير وصولاً إلى منطقة حمام العليل، التي تبدأ منها سيطرة فصائل (الكتائب) و«العصائب» وصولاً إلى سنجار التي يتمركز فيها هذان الفصيلان إلى جانب تابعة من جماعات تابعة لـ«كتائب حزب الله» وأخرى تابعة لـ«عصائب أهل الحق» ينتشر على الحدود ابتداءً من منطقة بعشينة شمال شرقي الموصل، وصولاً إلى منطقة نمرود جنوب شرقي المدينة، فيما تنتشر فصائل تابعة لـ«سرايا السلام» في منطقة الكوير وصولاً إلى منطقة حمام العليل، التي تبدأ منها سيطرة فصائل (الكتائب) و«العصائب» وصولاً إلى سنجار التي يتمركز فيها هذان الفصيلان إلى جانب تابعة من جماعات تابعة لـ«كتائب حزب الله» وأخرى تابعة لـ«عصائب أهل الحق»

على الوصول إلى أي شخص مهما كان منصبه المدني أو رتبته العسكرية»
بندوره، يقول المحامي حسن الحمداي إن «وصول جماعة (ربع الله) إلى الموصل في هذا التوقيت هو تحضير مبكر للانتخابات، بهدف نشر الرعب وفرض الإرادات السياسية»، إضافة إلى «تصفية الخصوم ومنع أي صوت يغدر خارج السرب»
(تفاصيل ص3)

محمد بن سلمان تلقى اتصالاً من أوستن أكد فيه أهمية الشراكة إ shade أميركية بالدعم السعودي لحل سياسي في اليمن

عدن، علي ربيع
نيوم، «الشرق الأوسط»
جددت الإدارة الأميركية التأكيد على أهمية الشراكة الاستراتيجية الدفاعية مع السعودية، مشددة على دور المملكة المحوري لأمن واستقرار المنطقة، وذلك في اتصال تلقاه الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي من وزير الدفاع الأميركي إدوين رايس في واشنطن.

وقدم وزير الدفاع الأميركي شكره لولي العهد السعودي على ما تبذله المملكة من جهود للوصول إلى حل سياسي في اليمن، مشيراً إلى الالتزام الأميركي السعودي المشترك لمواجهة أنشطة النظام الإيراني المرعزة للأمن والاستقرار وهزيمة المنظمات الإرهابية في المنطقة.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية «واس» أنه تم خلال الاتصال الهاتفي استعراض الجانبين أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وخاصة في مجال التعاون الدفاعي، بالإضافة إلى بحث تطورات الأحداث الإقليمية. وجدد وزير الدفاع الأميركي في الاتصال الهاتفي التأكيد على أهمية الشراكة الاستراتيجية

أبناء عن «لقاح إسرائيلي» إلى سوريا برعاية روسية

تل أبيب، نظير مجلي
موسكو، راشد جبر
أكدت مصادر مطلعة في تل أبيب وجود «بند سري» في صفقة التبادل مع دمشق برعاية موسكو، تقدم بموجبه إسرائيل «ثمناً إضافياً» لسوريا، مقابل إطلاق سراح المواطنة الإسرائيلية التي عبرت بالخطأ إلى القنطرة في الجولان.

وبسبب التعتيم الذي فرضه الجيش الإسرائيلي على هذا البند بهدف منع النشر عن تفاصيله، راحت وسائل إعلام عبرية تنشر القصص حول الموضوع، وتكتفي فيه بتلميحات تلتف عبرها على الرقابة. ونقلت «القناة 13» في التلفزيونية التجارية عن مسؤول إسرائيلي رفيع قوله، إن «الثمن الإضافي الذي تم دفعه لسوريا

لقاحات إلى قطاع غزة والضفة الغربية، هل علينا أن نتخبط أن يعبر يهودي الحدود إلى غزة أن تحظى باللحاح»
وتوسط الجانب الروسي أيضاً لعقد صفقة أخرى تضمنت نقل قافلة قمع من احتياطي الحبوب في صوامع الحسكة الواقعة تحت سيطرة فصائل الموالية لانقرة، إلى حلب.

واستقبلت موسكو الزيارة المحتملة للمبعوث الدولي إلى سوريا غير بيدرسن بتوجيه «نصائح» مباشرة إلى السوريين وإلى الأطراف الغربية، أكدت فيها «رفض محاولات دهن عملية الإصلاح الدستوري»، و«لوحث بان «البدل سيكون عملية تجري في دمشق وقاطعها المجتمع الدولي»
(تفاصيل ص5)

واشنطن ترمي كرة «النووي» في ملعب طهران... ومسعى أوروبي لتنظيم اجتماع (1+5) بإيدن؛ سنتصدى لسياسات زعزعة الاستقرار الإيرانية

برلين، إعادة بهنام
باريس، ميشال أبو نجم
واشنطن، علي بردي
أكد الرئيس الأميركي جو بايدن، أمس (الجمعة)، أن على الولايات المتحدة العمل مع القوى الكبرى في العالم «للتعامل مع أنشطة إيران «المرعزة للاستقرار».

وقال أمام مؤتمر ميونخ للأمن المنعقد عبر الإنترنت، إن إدارته «مستعدة لإعادة الانخراط في المفاوضات» مع مجلس الأمن الدولي بشأن برنامج طهران النووي.

وأضاف بايدين «علينا أن نتعامل مع أنشطة إيران المرعزة للاستقرار في أنحاء الشرق الأوسط. سنعمل مع شركائنا الأوروبيين وغيرهم بينما نمضي قدماً»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

إلى ذلك، أكدت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي، أن واشنطن لا تخطط لرفع العقوبات قبل انضمام إيران إلى مفاوضات مع أوروبا بشأن البرنامج النووي. وفي كلمة للصحافيين على متن طائرة الرئاسة التي أقلت بايدين إلى ولاية ميشيغان، قالت ساكي «لا توجد خطة لاتخاذ خطوات إضافية» قبل إجراء «الحوار الدبلوماسي».

ورمت إدارة بايدين كرة العودة إلى الاتفاق النووي، في ملعب طهران، باتخاذ ثلاث خطوات، في عرض مبدئي للعودة إلى طاولة الحوار في إطار «مجموعة 1+5»، التي أعلن الاتحاد الأوروبي سعيه لتنظيم اجتماع لها. فقد جمعت واشنطن العقوبات الدولية التي طلبت تفعيلها الإدارة السابقة في سبتمبر (أيلول) الماضي، وفتحت القيود على تحرك الدبلوماسيين الإيرانيين في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، وطلبت تحديد موعد للقاء مع أطراف الاتفاق النووي.

وجاء الرد الإيراني فاتحاً؛ إذ رهن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أي «تراجع» إيراني برفع العقوبات الأميركية. وقال المتحدث باسم الخارجية، سعيد خطيب زاده، إنه «لا معنى لمجموعة 1+5 من دون رفع العقوبات». (تفاصيل ص3)

نواب أميركيون يطالبون بايدين بمحاسبة قتلة لقمان سليم

واشنطن، رفا أنبتر
بيروت، «الشرق الأوسط»
دعا رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي النائب الديمقراطي غريغوري ميكس وكبير الجمهوريين فيها مايك كول إدارة الرئيس جو بايدين إلى فرض عقوبات على مرتكبي جريمة اغتيال الناشط اللبناني المعارض لـ«حزب الله» لقمان سليم.

وكتب المشرعان رسالة إلى بايدين يحثانه فيها على النظر في تطبيق عقوبات اقراها الكونغرس ضمن «قانون ماغنيتسكي» لحاسبة مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان. وتقول الرسالة: «إن هذا الاغتيال الوقح لناشط جري يهدف إلى تخويف الآخرين وإسكاتهم، خاصة في ظل تاريخ لبنان المأساوي في الاغتيالات

بعد تخنية المحقق العدلي في الملف، القاضي فادي صوان، وسط شبهات بـ«تسييس التحقيقات»
من جانبه، عقد مجلس القضاء الأعلى اجتماعاً برئاسة القاضي سهيل عبود، للبحث في قرار محكمة التمييز الجزائية الذي قضى بتجنيح صوان عن متابعة التحقيق في الانفجار، واختيار قاض بديل لتولي هذه المهمة بالاتفاق مع وزيرة العدل في حكومة تصريف الأعمال ماري كلود نجم التي ستقترح الاسم المرشح لمتابعة التحقيق.

ونظراً لهالي ضحايا الانفجار وقلق احتجاجية أمس أمام قصر العدل دعا فيها إلى «تكتيف التحركات التصاعدي للخط عن متابعة الاستهتار ومتابعة التحقيق بجلاء الحقيقة»، وحملوا لافئات تقول «إن أصبحت نتائج التحقيقات؟». (تفاصيل ص6)

عززت إيصال لقاحات «كورونا» إلى الدول الفقيرة «قمة السبع» تشدد على «عالم متعدد»

تلدن، «الشرق الأوسط»
تعهد قادة مجموعة السبع، التي تضم بريطانيا وكندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان والولايات المتحدة، أمس الجمعة، فتح فصل جديد للتعاون الدولي خلال قمتهم الأولى بعد تسلّم جو بايدين مهامه رئيساً للولايات المتحدة.

وقال قادة المجموعة في بيان مشترك صدر في ختام قمتهم الافتراضية، وهي الأولى التي يشارك فيها الرئيس الأميركي جو بايدين، إنه «بناء على نقاط قوتنا وقيمنا كديمقراطيات واقتصادات ومجتمعات مفتوحة، سنعمل معاً مع الآخرين لجعل عام 2021 نقطة تحول لنهج التعددية وبلورة التعافي الذي يعزز صحة وازدهار شعوبنا وكوكبنا».

ووافق قادة المجموعة على «تكتيف التعاون» للاستجابة إلى وباء «كوفيد» وزيادة التعهدات المالية لإطلاق اللقاحات في دول العالم الأكثر فقراً إلى 7.5 مليار دولار.

وجاء في البيان المشترك الصادر عن المجموعة أمس، أنه مع زيادة التعهدات المالية بأكثر من أربعة مليارات دولار إلى «أكت - إيه» (مبادرة تسريع إتاحة أدوية مكافحة «كوفيد» و«كوفاكس»، بات مجموع الدعم من مجموعة الدول السبع 7.5 مليار دولار.

وأعلن الاتحاد الأوروبي مضاعفة مساهمته في تلك الجهود لتصل إلى مليار يورو، كما تعهدت ألمانيا توفير 1.5 مليار يورو إضافي لآلية «كوفاكس» الأممية التي ستوفر هذا العام لقاحات ضد «كورونا» لعشرين في المائة من سكان 200 دولة ومنطقة، كما تشمل برنامج تمويل يسمح ب92 اقتصاداً ضعيفاً ومتوسطاً بالحصول على

الملكة إليزابيث لتوزيع ألقابها على أفراد العائلة هاري وزوجته يتخيلان عن مهامهما الملكية

تلدن، «الشرق الأوسط»
فقد الأمير هاري، حفيد الملكة إليزابيث الثانية، وزوجته ميغان، آخر القابها الرسمية، بعدما أكدوا لملكتهما أنهما لن يعودا فريدين نشطين في العائلة الملكية.

وأضاف: «إثر محادثات مع الملكة إليزابيث الثانية، كتبت الرسالة» الملكة لتأكيد أن «الملكيتان ستستمران في العمل المتصل بالانتماء إلى العائلة الملكية بحتم عدم إمكان الاستمرار في ممارسة المسؤوليات والموجبات المترتبة على صعيد الحياة في الخدمة العامة».

وسيصرح تالياً إلى استرداد الألقاب الرسمية وتوزيعها على سائر أفراد العائلة. وسيفقد هاري (36 عاماً) القابته العسكرية خصوصاً في البحرية الملكية التي كان متعلقاً جداً بها، إضافة إلى وظيفته التمهيلية في اتحاد الرغبي. أما ماركل فستتقصد عايتها للأنشطة الخيرية، خصوصاً في مسرح «ناشيونال فياتر» في لندن.

دببة يبحث مع صالح تشكيل الحكومة الليبية الجديدة المشري يشكك في شرعية ملتقى جنيف

القاهرة، جمال جوهر
وخالد محمود
شكك خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبية، في شرعية «الملتقى السياسي» الذي انتهت اجتماعاته مؤخراً في جنيف وقال إنه تجاوز «مصدر الشرعية الحقيقي وهو الشعب».

وجاء رد فعل المشري في مداخلة مع فضائية «فرانس 24» مساء أول من أمس، وتطرق إلى طريقة تشكيل المشاركين في «الملتقى السياسي»، وقال إن «ستيفاني ووليامن المبعوث»

هذه اللجنة، ثم يأتي الآن لمتحدث عن عدم رضاه على طريقة تشكيلها».

واستبقاً لجلسة مثيرة للجدل انقسم بشأنها مجلس النواب لمنح الثقة للحكومة الجديدة، عقد عبد الحميد دببية رئيس وزراء ليبيا المكلف، اجتماعاً أمس، مع عقيلة صالح رئيس مجلس النواب، في مدينة طبرق بأقصى شرق البلاد، في أول زيارة بحريها للمدينة منذ اختياره قبل أسبوعين.

وقال مجلس النواب الليبي في بيان أمس، إن صالح استقبل دببية في مقر البرلمان بحضور النائب الثاني الدكتور أحمدية حومة وعدد من الأعضاء وذلك لبحث آخر المستجدات وتشكيل الحكومة الجديدة.

(تفاصيل ص8)

«الشراء المفاجئ» وسيطرة إيران يعزلان الحوثيين عن فكرة إنهاء الحرب

من المستحيل؛ فمحمد عبد السلام وهو كبير المفاوضين الحوثيين، الذي كان إلى ما قبل احتياج العاصمة لا يمتلك شيئاً، ويات اليوم، بحسب مصادر رفيعة، «بتحكم ويمتلك 27 شركة يديرها مجموعة من الشخصيات القريبة له، وأخرى باسماء وهمية، إضافة إلى كونه مدير شبكة مالية خاصة تزيد قيمتها على نصف مليار دولار بطرق مخفية ومختلفة».

وتشير الوثائق التي وزعها تاجر ومعارضون تمت مصادرة ممتلكاتها إلى أن عبد السلام فليحة، وهو اسم المتحدث الحقيقي، يشرف على شبكة من التجار أوجدهم هو، منهم ماجد عبد الله أحسن دباش، وهو يمتلك ويدير شركة «أوسس أويل» لاستيراد المشتقات النفطية، وشركة «رويال بلاس للخدمات الملاحية والتوكيلات التجارية»، التي يملكها، بالشراكة مع محمد أحمد الفقيه، كما أن لديهم شركة «الفقيه» للنجارة والصناعة والخدمات من التجارة المحدودة».

التصعيد وإجهاد أي محاولة لإبرام اتفاق سياسي إلى حين إحران تقدم في الملف النووي والعقوبات الاقتصادية».

وتشير مصادر اقتصادية وتجار إلى أن تحكم السفير الإيراني بصنعاء بالقرار السياسي والعسكري لمليشيات الحوثي، فتح الباب أمام صراع محتدم بين قادتها على الأموال والشركات، وكذا المناصب المهمة، حيث يتزعم محمد علي الحوثي الجناح الذي يسيطر على قطاع العقارات بعد أن فرض نفسه كرئيس للمنظومة العدالةية، وأزاح المئات من محرري عقود البيع والتملك تحت شعار مكافحة فساد التلاعب بعقود البيع، في حين يمسك أحمد حامد، مدير مكتب الرئاسة بالشركات التجارية للمعارضين، ويشاركة في ذلك صالح مسفر الشاعر مسؤول الدعم اللوجستي في الجناح العسكري لمليشيات الحوثي.

النظر إلى الثروات التي كونها القادة البارزون، فإن الرهان على استجابتهم لدعوات السلام يبدو ضرباً



يمنانيان يحصلان على مساعدات غذائية من جمعية خيرية في صنعاء (أ.ب.)

ولم يتبق لديه سوى ورقة المليشيات الحوثية في اليمن؛ ولهذا سيعمل على استمرار

فرضتها الإدارية الأميركية يدرك أنه فقد الكثير من أدوات الضغط والابتزاز الفاعلة في المنطقة،

واستناداً إلى هذه الرؤية، فإن النظام الإيراني الذي يعاني من العقوبات القاسية التي

أن موسكو أفقدتها القدرة على التحكم بالملف السوري لتحقيق هذه الغاية.

المرزيد من الأموال، سواء من ممتلكات المعارضين التي تمت مصادرتها، أو من ممتلكات الدولة واستغلال مؤسساتها وتجارية باتت تتحكم بالقطاع التجاري وقطاع المقاولات بشكل شبه كامل في مناطق سيطرة هذه المليشيات».

ويتطابق الاتهام مع تصريحات يمنية وأخرى لتحالف دعم الشرعية في اليمن تتهم أيضاً الحوثيين بأنهم مسلوبو القرار، وأن إيران هي المتحكم بقرار الجماعة.

السياسيون الذين كانوا يناقشون فرص نجاح الدعوة الأميركية لوقف الحرب في اليمن والذهاب نحو اتفاق سياسي ربطوا بين التصعيد الكبير في مارب والهجوم الذي حدث له الآلاف من المقاتلين عقب الدعوة الأميركية، وقالوا إن طهران لا يمكنها أن تفرط بالحوثيين كأداة لابتزاز العالم والمنطقة، والسماح لهم بإبرام اتفاق سلام قبل أن تحصل هي على ما تريد من رفع العقوبات واستئناف العمل بالاتفاق النووي، خاصة

عدن؛ محمد ناصر

تواصل مليشيات الحوثي تصعيدها العسكري ميدانياً في محافظة مارب، واستهداف أراضي السعودية بالمسيرات والصواريخ الباليستية، وتترصد دعوات وقف القتال والذهاب نحو الحل السياسي. وتعتقد مصادر سياسية واسعة الاطلاع، أن المليشيات (في انتظار توجيهات (السفير) الإيراني المزعوم حسن إيرلو، بعد أن تصاعدت الخلافات بين أجنحتها حول دعوات السلام وأجبرت على أكبر قدر ممكن من الأموال».

مصادر سياسية في صنعاء وعدن قالت لـ«الشرق الأوسط»، إن «السفير الإيراني الجديد في صنعاء ومعه خبراء عسكريون باتوا يتحكمون بالمشهد العسكري والسياسي لدى مليشيات الحوثي بشكل كامل، وأي قرار يخص وشكل القتال رهن إرادة طهران وممثلها هناك، في حين يحدث الصراع بين أجنحة المليشيات حول جمع

حملات ابتزاز انقلابية تستهدف التجار اليمنيين وتغلق عشرات الأسواق

صنعاء؛ الشرق الأوسط

المعتقلين سجونها في صنعاء، كما أنها تواصل رفض إعادة فتح الأسواق والمحال المغلقة والإفراج عن المختطفين، مشترطة تنفيذ ذلك بعد الالتزام بدفع المبالغ المفروضة عليهم، مضافاً إليها غرامة مارب، زعم أمس (الجمعة) أن

الف ومليون ريال (وفق حجم النشاط التجاري) ومحال ممن طالهم الاستهداف الحوثي فقد الزمت الجماعة المئات منهم بدفع مبالغ تتراوح بين 100 ألف ومليون ريال (وفق حجم النشاط التجاري) بحجة أن جزءاً منها يتعلق بتسديد مخالفات، بينما الجزء الآخر سيخصص لدعم عمليات الصاروخية وطائراتها المسيرة المفخخة (الدولار حوالي 600 ريال).

وفي الوقت الذي تصاعدت فيه حدة الاقتحامات الحوثية للأسواق والمحال التجارية وما تبقى من القطاعات الاقتصادية في صنعاء ومدن يمنية أخرى، شكاً أحد التجار في صنعاء، طلب عدم نشر اسمه لـ«الشرق الأوسط»، من استمرار النهب والابتزاز الحوثي المنظم وغير المبرر وقال (الحملة الأخيرة تندرج ضمن المئات من حملات الجباية والابتزاز المنظمة التي شنتها وتشنها الجماعة بحق مختلف الفئات والشرائح اليمنية في صنعاء ومدن أخرى، لإجبارهم عبر طرق وأساليب مختلفة على دفع إتاوات نقدية وعينية دعماً للمشاريع والأجندة الطائفية ومواصلة الجماعة لحربها العنيفة».

وتطرق التاجر بسياق حديثه لـ«الشرق الأوسط» إلى تفنن الجماعة كل مرة عبر حملاتها غير القانونية في ابتكار مبررات للحصول على الإتاوات المالية.

أفادت مصادر محلية في صنعاء بأن المليشيات الحوثية عادت من جديد إلى استهداف التجار وملاك الأسواق والمحال التجارية في العاصمة اليمنية المختلطة صنعاء من خلال حملة ابتزاز جديدة أسفرت خلال ثلاثة أيام من انطلاقها عن إغلاق 7 أسواق و102 من المحال التجارية واختطاف أكثر من 40 تاجراً.

وذكرت المصادر أن دوريات على متنها عاملون ومسلحون حوثيون شنوا حملات دهم وتعسف واسعة، أجبروا من خلالها وتحت حجب واهية التجار وملاك المحال على دفع مبالغ مالية يتم تسخيرها فيما بعد لصالح استمرار عمليات الجماعة العسكرية.

وجاءت الحملة الحوثية المستمرة 15 يوماً - بحسب المصادر - بناء على تعليمات كان أصدرها قادة الجماعة عقب اجتماعهم في صنعاء بمسؤولي الصناعة التجارة حيث تمخض الاجتماع عن تنفيذ نزول ميداني يستهدف المواطنين بحجة تسديد مخالفات والرقابة على الأسعار.

وأكد تاجر تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» أن الجماعة اختلقت منذ انطلاق حملتها أكثر من 40 تاجراً من محالهم بمناطق في صنعاء بينهم نحو 15 تاجراً يعملون بتجارة وبيع السمدة، في حين أغلق مسلحوها عشرات الأسواق ومئات المحال التجارية تحت مزايع رفضهم الاستجابة لمطالب المليشيات بدفع إتاوات مالية. وتحدثت التجار عن أن المليشيات أودعت

الشرعية تتهم الانقلابيين بإفشال الجهود الدولية

الحوثي يزعم قتال أميركا وإسرائيل في مارب... ويتوسل القبائل

تخفيف الضغط عن الحوثيين وتشجيعهم على التصعيد العسكري، بحسب تعبيره.

على الصعيد الميداني، تواصل الجماعة الحوثية في مارب لاسبوع الثالث أوسع هجوم لها في عدة جهات، خصوصاً غرب المحافظة وشمالها الغربي وفي جنوبها المتاخمة لمحافظة البيضاء. ويوم أمس (الجمعة)، أفادت المصادر العسكرية الرسمية بأن القوات الحكومية في محافظة الضالع شنت هجوماً منفصلين على مواقع المليشيا الحوثية، في جهتي مريس وباب غلق شمال المحافظة.

ونقل الموقع الرسمي للجيش عن قائد ميداني قوله (أن الهجوم الأول الذي شنته قوات الجيش الوطني تركز على مواقع مليشيا الحوثي الإرهابية في منطقة القهرة شمال منطقة مريس، وأسفر عن مقتل وجرح 12 عنصرًا).

وأضاف المصدر: «الهجوم الآخر نفذته الجيش على مواقع المليشيا بجبهة باب غلق غرب مديرية عقبة، وقتل فيه 6 من عناصر المليشيا»، كما أكد استعادة الجيش خلال الهجومين أسلحة متنوعة.

المليشيات الحوثية بتصعيدها العسكري الخطير مؤخرًا بمحاولة مارب المختلطة بالسكان والنازحين من خلال هجوم عسكري واسع من مختلف الجهات، بالإضافة للكصف بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة الذي يدخل يومه الحادي عشر، وكذلك استهدافها للأعيان المدنية في السعودية ومنها استهداف مطار أبها المدني».

وأشار السعودي إلى أن كل هذا يأتي «بالتزامن مع التحركات الأممية والدولية لإحلال السلام وإنهاء الحرب، ما يؤكد الموقف الحقيقي لهذه الجماعة من عملية السلام، ويظهر بوضوح أن هذه المليشيات تتحرك كآداة لتنفيذ الأجندة الإيرانية لإفشال كل الجهود التي يبذلها الأصدقاء والأصدقاء والمجتمع الدولي لإنهاء الصراع».

ودعا السعودي مجلس الأمن لتحمل مسؤولياته لوقف هذا التصعيد الخطير على محافظة مارب واتخاذ موقف صارم وحاسم ومراجعة الموقف، مجدداً تحذيرات الحكومة في بلاده بأن إرسال أي إشارات ورسائل خاطئة من المجتمع الدولي ستعمل على

وبينما لم تظهر الجماعة ولا زعميها أي مؤشرات على نية التوقف عن القتال، أكدت الحكومة اليمنية أنها تواصل مؤنبا الجماعة الحوثية لجهة إصرارها على مواصلة الهجوم على مارب واستهداف المدنيين ومخيمات النازحين.

وفي الوقت الذي شدد فيه زعيم الجماعة على أتباعه لمواصلة القتال في مارب والجوف والساحل الغربي وغيرها من الجهات، أطلق لهم العنان لاستهداف مظاهر الحياة المدنية المتبقية في مناطق سيطرة الجماعة تحت شعار «محاربة الغزو الغربي الثقافي» وتواصل ما يسميه «الهيئة الإيمانية»، في إشارة إلى أفكاره الإيرانية المتطرفة.

وكانت الجماعة عقدت في الأيام الأخيرة في صنعاء وعمران ومناطق أخرى، اجتماعات مكثفة مع شيوخ القبائل الخاضعين لها، وشددت عليهم لإجراء اتصالات مع المحتتمين إلى مناطقهم في مارب، أملاً في استقطابهم وحضهم على التخلي عن مساندة الجيش والحوكمة الشرعية.

«المجموعات التكفيرية»، وكان غريفيث إحاط مجلس الأمن الدولي الخميس، بتطورات الأوضاع في اليمن، مؤنبا الجماعة الحوثية لجهة إصرارها على مواصلة الهجوم على مارب واستهداف المدنيين ومخيمات النازحين.

وفي الوقت الذي شدد فيه زعيم الجماعة على أتباعه لمواصلة القتال في مارب والجوف والساحل الغربي وغيرها من الجهات، أطلق لهم العنان لاستهداف مظاهر الحياة المدنية المتبقية في مناطق سيطرة الجماعة تحت شعار «محاربة الغزو الغربي الثقافي» وتواصل ما يسميه «الهيئة الإيمانية»، في إشارة إلى أفكاره الإيرانية المتطرفة.

وكانت الجماعة عقدت في الأيام الأخيرة في صنعاء وعمران ومناطق أخرى، اجتماعات مكثفة مع شيوخ القبائل الخاضعين لها، وشددت عليهم لإجراء اتصالات مع المحتتمين إلى مناطقهم في مارب، أملاً في استقطابهم وحضهم على التخلي عن مساندة الجيش والحوكمة الشرعية.

عدن، علي ربيع

في مسعى من زعيم الجماعة الحوثية عبد الملك الحوثي لاستقطاب مزيد من المقاتلين واستنفاذ رجال القبائل للوقوف مع جماعةته للسيطرة على مارب، زعم أمس (الجمعة) أن مليشياته تخوض القتال ضد الأميركيين والجماعات المتطرفة في هذه المحافظة النفطية. وفيما توسل زعيم الجماعة المدعومة من إيران زعماء القبائل مدعياً أن أغلب سكان مارب يرحبون بجماعته، ضرب عرض الحائط بالدعوات الأممية والدولية لوقف الهجمات، في حين قالت الحكومة الشرعية إنها ملتزمة بمساعي السلام التي يقودها المبعوث مارتن غريفيث وفق المرجعيات الثلاث.

وجاءت تصريحات الحوثي في خطبة له يفتخها قناة المسيرة التابعة للجماعة، عشية إصدار جماعته بياناً استهجن فيه دعوات غريفيث لوقف العمليات الهجومية باتجاه مارب، وزعمت أن المواقف الدولية بشأن تطورات مارب، ليست سوى غطاء دولي لدعم من سمتهم

أوقف عن العمل... والأزمة تصل إلى البرلمان

انتقادات لإعلامي مصري هاجم «أهالي الصعيد» بسبب «الزيادة السكانية»



الإعلامي المصري تامر أمين (صفحة الشخصية على «فيسبوك»)

نوعها، فقد حدثت أزمات أخرى، من أشهرها الواقعة التي حدثت في عام 2018 عندما شن نواب البرلمان هجوماً على اللواء أبو بكر الجندي، وزير التنمية المحلية في ذلك الوقت، بعد تصريحاته مع الإعلامي تامر أمين أيضاً، والتي قال فيها إنه «يسعى لخلق فرص عمل في الصعيد بدلاً من أن يأتي الصعادية للقاهرة وبينوا عشوائيات»، وقبلها في عام 2016 شن النائب مصطفى بكري هجوماً على نقيب الصحافيين المصريين في ذلك الوقت يحيى فلاش، وطالبه بالاعتذار، بسبب تصريحاته له سخر فيها من الصعادية، ووصل الهجوم إلى مواقع التواصل الاجتماعي بهاشتاق «الصعادية أشرف من الخونة»، كما قدمت بلاغات عدة ضد فلاش اتهمته بسب وإهانة الصعادية.

الصعيد أو الريف»، بينما قال النائب مصطفى بكرى، في تغريدة عبر صفحته الرسمية على «تويتر»، «نساء الصعيد لا يعملن خدامات في البيوت، ورجال الصعيد لا يقبلون في الجلوس في البيوت لتصرف عليهم بناتهم، الصعيد مصنع الرجال، ويعرف العيب جيداً، وأتمنى منك الاعتذار لمن أصيبوا برداًن كلمتك»، في حين طالب النائب أحمد عبد السلام قورة بمحاسبة تامر أمين، ووقف برنامجه، واستدعاء أسامة هيكل، وزير الدولة للإعلام، وكريم جبر، رئيس المجلس الأعلى للإعلام، وحسين زين، رئيس الهيئة الوطنية للإعلام، ومساءلتهم حول ما اتخذوه من إجراءات ضد الإعلامي الذي يجهل حقائق وتاريخ الصعيد. وهذه ليست الأزمة الأولى من

وقال المرسي، إن «ما قاله أمين يخالف الواقع، خصوصاً أن الفلاحين أهالي الصعيد يهتمون بتعليم بناتهم، وربما يبعون أبنائهم لتلقي تعليم في بيوتهم، مثل هذه التصريحات تهدد المجتمع، لا سيما أن الفلاحين والصعادية يشكلون 90 في المائة من المصريين»، موضحاً أن «العقوبة وحسن النية لا تبرر مثل هذه التصريحات وعلى الإعلامي أن يدرك قيمة الكلمة».

ومن المقرر أن يشهد البرلمان المصري اللقاء ببيانات عاجلة بشأن الأزمة غداً، وقال النائب طارق رضوان، رئيس لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب، في بيان صحافي، إن «الإعلامي تناسى أن هناك الكثير من مشاهير المجتمع المصري ترجع أصولهم إلى

الصعيد يشحنون البنات إلى القاهرة ليعملوا خادماً»، مما أثار موجة من الجدل والهجوم على أمين، فدفعته للظهور في فيديو عبر صفحة قناة «النهار» على «فيسبوك»، اعترف فيه عن التصريحات، مؤكداً أنه «لم يقصد الإساءة لأهالي الصعيد»، وأصدرت القناة اعتذاراً عن التصريحات، وقررت وقف البرنامج والتحقيق في الواقعة.

لكن هذا التصريح لم يهدئ الأزمة، التي وصلت إلى البرلمان بإعلان عدد من النواب اعترافهم بتقديم طلب في البرلمان لاستدعاء أمين والتحقيق معه، قبل أن يصدر المجلس الأعلى للإعلام (وهو الجهة المسؤولة عن تنظيم الإعلام المصري)، قراراً ظهر أمس (الجمعة)، بوقف برنامج «آخر النهار»، واستدعاء

القاهرة؛ فتحيه الداخني

أثار هجوم إعلامي مصري على أهالي الصعيد (جنوب مصر) في معرض تصريحاته بشأن الزيادة السكانية، موجة من الجدل والهجوم بدأت بمواقع التواصل الاجتماعي، ووصلت لسطح البرلمان، وقرر المجلس الأعلى للإعلام الرسمي أمس، وقف البرنامج واستدعاء الإعلامي المصري للتحقيق؛ مما دفع القناة التي أذاعت التصريحات للاعتذار وفتح تحقيق في الواقعة.

بدأت القصة عندما قال الإعلامي المصري تامر أمين، في برنامجه «آخر النهار»، أثناء حديثه عن أسباب الزيادة السكانية، إن «أهل الريف والصعيد ينجبون أطفالاً، وليفتقروا على آبائهم»، و«أهالي

مصر لنقلة «نوعية» في إدارة المياه عبر مواجهة أخطار السيول

في حين ترفض إثيوبيا «إضعاف» مليار جنيه» وبحسب «مجلس الوزراء المصري»، أمس، فإن «مشروع التوصل إليه».

وفي غضون ذلك، نفت وزارة الري المصرية، أمس، ما انتشر ببعض المواقع الإلكترونية من خلال ترشيدها استخدامات المائية، والمساهمة في ضمان وصول المياه لنهائيات الترع في أسرع وقت، لتحقيق العدالة (معالجة مياه الصرف الصحي)، باعتباره أحد الحلول للتغلب على نقص المياه العذبة».

ضمن الجهود المصرية لسد العجز المائي في البلاد، بالتزامن مع «تعثر» في مفاوضات «سد النهضة» الإثيوبية، تسعى الحكومة المصرية إلى «تحقيق نقلة نوعية» في أساليب (إدارة الموارد المائية)، عبر مواجهة (أخطار السيول) (وإصابة السودان)، والتوسع في (معالجة مياه الصرف الصحي)، باعتباره أحد الحلول للتغلب على نقص المياه العذبة».

واستعرض وزير الموارد المائية

تاتي في وقت تخشى فيه القاهرة أن يتسبب «سد النهضة» الذي تشيده أديس أبابا منذ عام 2011، وبلغت نسبة بنائه 78,3 في المائة، في عجز صحتها المائية التي تقدر بـ55,5 مليار متر مكعب، ولا تفي باحتياجاتها في الشرب والزراعة. وتتوقفت المفاوضات بين مصر والسودان وإثيوبيا التي تجرى برعاية الاتحاد الأفريقي، بعدما «تعثرت» الشهر الماضي في (الوصول إلى توافق)، حيث تطالب القاهرة بـ«اتفاق قانوني مُلزم» ينظم عمليتي ملء وتشغيل «السد»

الترع والمصارف»، لافتاً إلى أن «المركز يقوم بإجراء الكثير من التجارب البحثية في مجال قياس استهلاك النبات للمياه مقارنة بالإنشائية باستخدام تقنيات ري مختلفة، بالإضافة لإنشاء وحدة لمعالجة مياه الصرف الصحي) الناتجة من المعاهد والوحدات البحثية التابعة للمركز باستخدام تقنية (كمنوج استرشادي يمكن تعميمه بالمناطق الريفية مستقبلاً، والاستفادة من المياه الناتجة في ري المساحات الخضراء».

والدراسات المتكاملة لحماية شواطئ بورسعيد باستخدام (حواجز غاطسية)، بهدف اكتساب مساحات شاطئية جديدة، وما يستتبعه ذلك من تأثيرات فنية وبيئية، بالإضافة لإعداد دراسة لإدارة (خط الشاطئ) للمناطق الساحلية بالبحر الأحمر، ووضع مقترح لخط الخطر، بالتنسيق مع الجهات المعنية».

وأشار بيان «مجلس الوزراء» إلى أنه «تم استعراض موقف الدراسات البحثية التي تهدف إلى ضمان كفاءة القطاع المائي لعدد من

والري المصري، محمد عبد العاطي، أمس، موقف الخطة البحثية لـ«المركز القومي لبحوث المياه».

ووفق بيان لـ«مجلس الوزراء المصري»، أمس، فإنه تم «استعراض موقف الكثير من الدراسات البحثية التي يقوم بها المركز، مثل دراسات حصاد مياه الأمطار، والحماية من (أخطار السيول) وصيانة السودان في محافظات (بنى سويف وشمال وجنوب سيناء)، فضلاً عن دراسة مشروع خفض مناسيب المياه الجوفية بمنطقة أبو مينا الأثرية في برج العرب بالإسكندرية،

الري المصري، محمد عبد العاطي، أمس، موقف الخطة البحثية لـ«المركز القومي لبحوث المياه».

ووفق بيان لـ«مجلس الوزراء المصري»، أمس، فإنه تم «استعراض موقف الكثير من الدراسات البحثية التي يقوم بها المركز، مثل دراسات حصاد مياه الأمطار، والحماية من (أخطار السيول) وصيانة السودان في محافظات (بنى سويف وشمال وجنوب سيناء)، فضلاً عن دراسة مشروع خفض مناسيب المياه الجوفية بمنطقة أبو مينا الأثرية في برج العرب بالإسكندرية،

طهران تردّ بفتور لكنها تدرس عرض واشنطن عقبات على طريق العودة إلى المسار الدبلوماسي

كبار الموظفين وليس على المستوى الوزاري، ونقل عن مسؤول كبير في الاتحاد قوله إن العمل جار على ذلك ولكن «لم يتم تحديد إطار زمني له، إذ إن الأمر يعتمد على التطورات»، وقال الناطق باسم الفعل الإيرانية على العرض الغربي وعلى نتائج زيارة غروسي لطهران.

وحسب المسؤول فإن تحديد موعد «وربما أيضاً مكان الاجتماع الذي يُرجَّح أن يكون فيينا أو جنيف» يقتضي القيام بمشاورات «وهذا يتطلب بعض الوقت».

من جانبها رحبت موسكو بحذر بمبادرات الإدارة الأميركية الجديدة تجاه إيران في ما يتعلق بالعودة إلى الاتفاق النووي و«نطلق العمل الدبلوماسي من عقالة»، وتضيف هذه المصادر أن «مصلحة إيران تكمن في الاستجابة للبعد الغربية (والدولية) الممدودة وسعت واشنطن إلى فرضها في سبتمبر (أيلول) الماضي، ورفع الحظر المفروض على الدبلوماسيين الإيرانيين المعتمدين لدى الأمم المتحدة» بفتح كوة في جدار الأزمة، بين طهران والدول الأخرى الموقعة على الاتفاق النووي و«نطلق العمل الدبلوماسي من عقالة»، وتضيف هذه المصادر أن «مصلحة إيران تكمن في الاستجابة للبعد الغربية (والدولية) الممدودة وسعت واشنطن إلى إلغاء إدارة جو بايدن قراراً أحاديئاً لسفلة بشأن إعادة فرض عقوبات دولية على إيران.

ترى مصادر دبلوماسية في باريس أن العقبة الرئيسية اليوم في انطلاق قطار العمل الدبلوماسي عنوانها «تسلسل الخطوات» التي يمكن أن تقضي، في وقت ما، إلى عودة طهران وواشنطن إلى الالتزام ببنود الاتفاق القديم. وتضيف هذه المصادر أن المطلوب «خطوات تهيئية من الجانبين من شأنها إعادة بعض الثقة بينهما وإطلاق عمل الماكينة الدبلوماسية». والحال، أن طهران، وفق القراءة الغربية، ما زالت تراوح مكانها بينما وواشنطن تحركت قليلاً.

والاختبار الأكبر للطرف الإيراني سيكون في مدى قدرته على التراجع، في مرحلة أولى عن خطوة التصديق على عمل المفتشين والتخلي وراء قانون صدر عن مجلس الشورى في 2 ديسمبر (كانون الأول) الماضي ثم قبول بالجلوس إلى طاولة المفاوضات. ورغم أن الأوروبيين ينظرون إلى التهديد الإيراني الأخرى على أنه يندرج في إطار «تجميع لأوراق الضغط» على إدارة الرئيس بايدن والاستخدامها في مفاوضات ماس فرغ ناقوس بنهته المسؤولين الإيرانيين من الاستمرار في «اللعب بالنار»، ما يفسر الفقرة المتضمنة البيان الرباعي، والتي تؤكد الالتزام بالصرام ب«مع إيران» من الحصول على السلاح النووي. وحسب مصدر فرنسي، وهو ما لا تريده طهران، وتجميع برنامجها يفتح الباب على مفاجآت نووية إيرانية في المستقبل. وتذكر باريس أن التطرف الإيراني عند في الماضي إلى إخفاء الكثير من أنشطته النووية وسعى إلى محو بعضها الآخر وماطل في السماح لأعمال قنصتي في مواقع أخرى يظن أنه خاض فيها تجارب للنووي العمسكي... إلا أن كانت المبادرات الأميركية الثلاث قد فتحت الباب للعمل الدبلوماسي، لكن ثمة رأي أكثرى يرى أن النجاح ليس الاحتمال الأكثر ترجيحاً.

وترى مصادر متابعة للملف النووي أن الصعوبة تكمن في أن الجانب الأميركي لن يكون بوسعها أن يتوقف عند تراجع إيران عن اتفاقاتها الكثيرة التي أفرغت الاتفاق من محتواه بل يريد أيضاً، كما الأوروبيين، معالجة البرنامج النووي ما بعد عام 2025، وهو ما لا تريده طهران، وتجميع برنامجها الباليستي، الأمر الذي ترفضه قطعاً، إضافة إلى وقف تدخلاتها في إقليم.

والأكثر من ذلك، فإن الأربعة في بيانهم المشترك، أشاروا، في الفقرة السادسة من بيانهم المطول، إلى عزمهم «لاحقاً» على تعزيز الاتفاق النووي بالمشاور مع دول المنطقة ومجلس الأسرة الدولية من أجل الاستجابة للمخاوف الأمنية الأوسع المرتبطة ببرنامج الصواريخ «الإيرانية» وأنشطة إيران في الإقليم، وتحلص الفقرة المذكورة إلى تأكيد الأوروبيين والولايات المتحدة «عازمون على العمل الجماعي لتحقيق هذه الأهداف».

وأضح أن ما حصل في الساعات الأخيرة، خطوة في مسار الألف ميل، والتي يعتمد على إيران وعلى مدى استجابيتها للمطالب الدولية وواقعيتها في التعامل مع ما يُنظر إليها على أنها «جبهة موحدة»، تضم الغربيين الأربعة ووراءهم كامل دول الإتحاد الأوروبي والإقليم وخبرين كثيرين... باب الدبلوماسية قد فتح، فهل تسارع طهران إلى إغلاقه؟

تري مصادر أوروبية في باريس أن ما صدر عن اجتماع وزراء خارجية الدول الغربية الأربع المعنية مباشرة بالملف النووي الإيراني، ومبادرة وواشنطن لبدء محادثات مع الطرف الإيراني في إطار مجموعة 1+5، فضلاً عن الخطوتين الرمزيّتين الإضافيتين المتمثلتين بالتخلي عن العقوبات الدولية التي سعت وواشنطن إلى فرضها في سبتمبر (أيلول) الماضي، ورفع الحظر المفروض على الدبلوماسيين الإيرانيين المعتمدين لدى الأمم المتحدة» بفتح كوة في جدار الأزمة، بين طهران والدول الأخرى الموقعة على الاتفاق النووي و«نطلق العمل الدبلوماسي من عقالة»، وتضيف هذه المصادر أن «مصلحة إيران تكمن في الاستجابة للبعد الغربية (والدولية) الممدودة وسعت واشنطن إلى إلغاء إدارة جو بايدن قراراً أحاديئاً لسفلة بشأن إعادة فرض عقوبات دولية على إيران.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدر دبلوماسي فرنسي قوله إنه إذا مضت إيران في تعليق العمل بهذا البروتوكول الذي يتيح للمفتشين الدوليين زيارة المواقع التي يرتؤون زيارتها بعد إعلام السلطات بوقت قصير، فإنه سيكون هناك رد صارم». ولكن من غير أن يعود إلى تحديد طبيعته. كما أن البيان الرباعي المشترك «الأميركي، والفرنسي، والبريطاني، والألماني» الذي صدر ليل الخميس مع ختام اجتماع وزراء خارجية الدول الأربع كان واضحاً في تحذير إيران من السير في طريق خطرة.

ولذا، فإن المصادر الأوروبية تعلق أهمية كبرى على الزيارة التي سيقوم بها مدير الوكالة الدولية للطاقة النووية رافائيل غروسي، إلى طهران، لمحاولة إيجاد مخرج لهذه المسألة المستعصبة التي ما شأنها، في حال إصرار إيران، وبعد الكلام عالي النبرة، الصادر عن الغربيين، أن تدفن الجهود الدبلوماسية وتفتح الباب لتصفيد كبير.

بيد أن هناك رهانات غربية على أن طهران الرازحة تحت عيب العقوبات الأميركية تبحث عن وسيلة للعودة إلى طاولة المفاوضات، بغض النظر عن التصريحات الرسمية لسؤوليها التي تطالب بتراجع وواشنطن عن كامل العقوبات حتى تقبل الخطي عن انتهاكاتها لالتزاماتها النووية المخصوص عليها في مئن اتفاق عام 2015، وقال وزير الخارجية محمد جواد ظريف، أمس، إن بلاده مستعدة للعودة عن الخطوات التي اتخذتها «فوراً» بعد سحب العقوبات الأميركية. وطالب ظريف، عبر «تويتر»، بأن ترفع «بشكل غير مشروط وفعال كل العقوبات التي فرضت أو أعيد فرضها أو أعيدت تسميتها من ترمب»، في رد قاتر على عرض مبدئي من وواشنطن لإحياء المحادثات.

لكن مسؤولاً إيرانياً كبيراً قال لـ«رويترز» إن طهران تدرس عرض وواشنطن إجراء محادثات، إلا أنه أضاف أن على الولايات المتحدة «العودة أولاً للاتفاق». وقال: «المسقط لحياة زارة أسلحة نووية. إنها لا تمثل جزءاً من عقيدتنا الدفاعية... رسالتنا واضحة للغاية. أرفعوا العقوبات وافتحوا الطريق للدبلوماسية». وفي السياق نفسه، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده: «لم يعد ثمة 1+5، لأن ثمة إيران و1+4 فقط». وأضاف: «المبادرات لا بأس بها. لكن من أجل إحياء 1+5، على الولايات المتحدة أن تتحرك: ترفع العقوبات».

ولجا مكتب «المشهد» على خامنئي إلى تطبيق «إستغرام»، لإعلان موقفه من الخطوة الأميركية. واقتبس حساب خامنئي من خطاب سابق له قبل أسبوعين، قال فيه إن «إلغاء شامل لجميع العقوبات والتخفيف منها شرط الجمهورية الإسلامية للعودة إلى الاتفاق النووي».

لم تتأخر ردة فعل الاتحاد الأوروبي في تلقف الفرسعة التي برزت أمس، لجهة إعادة إطلاق المحادثات بين مجموعة 1+5 وإيران. ولـ«أوتيز» خارجية الإتحاد جوزيب بوريل مسؤولية خاصة بوصفه رئيساً للجنة المشتركة الأومية- الإيرانية الخاصة بغض النزاعات والمخصوص عليها في الاتفاق. ولذا، فإن مسؤولين في مكتبه يدعون العمل من أجل تنظيم اجتماع غير رسمي ويمكن وصفه بـ«التساوري» وعلى مستوى نووية.

وأوضح نتنياهو، أنه يعارض بقوة عودة وواشنطن إلى الاتفاق. وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، إن إسرائيل أجرت اتصالاً عن كذب بالولايات المتحدة حول تلك القضية. ونوّه بيان مكتب نتنياهو، أمس، بأن بلاده ما زالت ملتزمة برسالة نووية.

وأضاف المكتب في بيان، أن «موقف إسرائيل بشأن اتفاق فيينا النووي لم يتغير». وتابع «تعتقد إسرائيل أن العودة للاتفاق القديم ستهدم الطريق لإيران نحو امتلاك رسمي ويمكن وصفه بـ«التساوري» وعلى مستوى نووية.

إضافة إلى التحضيرات المبكرة للانتخابات تهدف هذه المجموع إلى السيطرة على المفاصل الاقتصادية لمدينة الموصل، حيث نشطت المكاتب الاقتصادية مستخدمة كل إمكاناتها لتضخيم واردات مدينة الموصل، حيث نشطت الأحزاب السياسية والفصائل من خلال استغلال موارد المدينة، حسب رجل الأعمال حسن فتح الله، الذي قال لـ«الشرق الأوسط»، إن «عمل الفصائل وتواجبها من (ربع الله) وغيرها، ليس سياسياً فحسب بل فيه جانب اقتصادي كبير، حيث تعمل هذه المجموع على مساندة كل المقاولين والتجار والشركات التابعة لـ«الحشد» والتي تقوم باستغلال كل ما هو ممكن وغير ممكن في الموصل حتى استباحوا كل شيء دون استثناء»، مبيّناً أن إحدى هذه الجماعات ستاند شركات ومقاولين استغلوا الأرض المعروفة بأنها أثرية تابعة لنيئوى القديمة بالقرب من حي نور وقاموا ببيعها بأسعار خيالية بعد أن استغلوا موارد البلدية في تخطيطها وفتح الشوارع فيها، هذا بالإضافة



وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أثناء مشاركته عبر الفيديو في اجتماع مجلس الأمن بشأن الحفاظ على السلام والأمن الدوليين الأربعاء (الخارجية الأميركية)

إلى مناقشة قضايا أوسع». ولكنه أكد أن أطراف الاتفاق «لا تستبعد إجراء مشاورات أوسع حول الأمن الإقليمي»، ورأى أن العودة للاتفاق تشكل أرضية مشتركة لـ«واشنطن وطهران»، وأضاف «نحتاج إلى عودة كل الأطراف، قبل التفكير في إضافة المزيد من الأطراف».

وسارع العضو البارز في لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأميركي الجمهوري مايكل ماكول إلى انتقاد هذه الخطوات. وقال «الأمير يتعلق بان إدارة بايدن تقدم بالفعل تنازلات في محاولة واضحة لإعادة الدخول في الصفقة الإيرانية المعيبة. لقد أوجدت إدارة ترمب نفوذاً للرئيس بايدن على إيران، ولا ينبغي لنا أن نهدر هذا التقدم». غير أن مسؤولاً في إدارة بايدن قال إن «هذه ليست تنازلات لإيران. هذه تنازلات للمنطق السليم».

وضع تكون فيه الولايات المتحدة وإيران ممثلتين مجدداً». ورات الخارجية الأميركية أن محادثات بمشاكل كل أطراف الاتفاق ستسمح «بمناقشة أفضل السبل للمضي قدماً فيما يتعلق بالبرنامج النووي الإيراني». وتوقع مسؤول في إدارة بايدن أن تشارك الصين وروسيا في المفاوضات، ولكنه لم يوضح كيف ستقوم إيران الحصول على قرض طارئ من صندوق النقد الدولي بقيمة خمسة مليارات دولار مساعدتها على الاستجابة للازمة الاقتصادية الناجمة عن فيروس «كورونا».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول أميركي أن «الأمير يتعلق اليوم باتخاذ إجراءات دبلوماسية لمعرفة ما إذا كان بإمكاننا الوصول إلى هدف بايدن وإعادة تايمل بالاتفاق». وأوضح أن الأمر يتعلق بـ«الجلوس إلى طاولة مع إيران وفق الطريق لمحاولة العودة إلى

بموجب ألية «سناب باك» المحددة في القرار 2231. وفي الخطوة الثالثة، رفعت وواشنطن القيود الصارمة حظر السفر من الدبلوماسيين الإيرانيين المعينين لدى الأمم المتحدة».

وبدت الخطوات الأميركية الأخيرة، وكأنها استجابة للنازلات أمام المطالب الإيرانية، على الرغم من أولوية العودة المتزامنة لكل من طهران وواشنطن إلى التزامات الاتفاق النووي. وكان بلينكن واضحاً لجهة عدم إكتفاء الإدارة الأميركية بمجرد استعادة الاتفاق النووي، بل جعله «أقوى وأطول مدة»، بالإضافة إلى معالجة المخاوف من برنامج الصواريخ الباليستية والأنشطة الإقليمية.

وأكد مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية أن إعلان الاستعداد للمشاركة في اجتماع «مجموعة 1+5» مع إيران لا يرمي تحديداً إلى منع إيران من تنفيذ

تل أبيب حذرت من تداعيات الخطوة على تطوير طهران أسلحة نووية

أميركا أبلغت إسرائيل قبل إعلان استعدادها لمجادات مع إيران

في سبتمبر (أيلول). لكن المصدر قال لوكالة «رويترز»، إن بايدن لم يبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مباشرة بالتغير في السياسة الأميركية بخصوص إيران عندما تحدثنا يوم الأربعاء للمرة الأولى.

تجنب مفاجأة إسرائيل، عدو إيران اللدود في المنطقة، بخطط الولايات المتحدة التي شملت إبلاغ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بان الإدارة الأميركية الجديدة ستلغي تأكيد الرئيس السابق دونالد ترمب بإعادة فرض جميع عقوبات الأمم المتحدة على إيران

«ربع الله» تشر الرعب في الموصل

جماعات منفلة تتحكم بمفاصل نيئوى نيابة عن فصائل «الحشد»

رفض الكشف عن اسمه خوفاً من الملاحقة، أكد أن «هذه الجماع على الصلاحيات كافة، والقدره على الوصول إلى أي شخص مهما كان منصبه المدني أو رتبته العسكرية».

وأوضح نتنياهو، أنه يعارض بقوة عودة وواشنطن إلى الاتفاق. وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، إن إسرائيل أجرت اتصالاً عن كذب بالولايات المتحدة حول تلك القضية. ونوّه بيان مكتب نتنياهو، أمس، بأن بلاده ما زالت ملتزمة برسالة نووية.

وأضاف المكتب في بيان، أن «موقف إسرائيل بشأن اتفاق فيينا النووي لم يتغير». وتابع «تعتقد إسرائيل أن العودة للاتفاق القديم ستهدم الطريق لإيران نحو امتلاك رسمي ويمكن وصفه بـ«التساوري» وعلى مستوى نووية.

وأوضح نتنياهو، أنه يعارض بقوة عودة وواشنطن إلى الاتفاق. وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، إن إسرائيل أجرت اتصالاً عن كذب بالولايات المتحدة حول تلك القضية. ونوّه بيان مكتب نتنياهو، أمس، بأن بلاده ما زالت ملتزمة برسالة نووية.

التي تدرّ ملايين الدولارات على قادة الفصائل»، مبيّناً أن «سيطرة إيران وعلى مدى استجابيتها للمطالب الدولية وواقعيتها في التعامل مع ما يُنظر إليها على أنها «جبهة موحدة»، تضم الغربيين الأربعة ووراءهم كامل دول الإتحاد الأوروبي والإقليم وخبرين كثيرين... باب الدبلوماسية قد فتح، فهل تسارع طهران إلى إغلاقه؟

إلى عشرات المناطق الأخرى التي استغلت بالآلية نفسها». كان خلاف قد نشب بين الوقف السني والشيعي في الموصل على عادية أسلاك وزارة الأوقاف السابقة، أخرجها قيام الوقف الشيعي باستغلال قطة أرض مقابل جامع النبي يونس وبنوا عليها بناء تجارياً، رغم وجود قرار يمنع البناء فيها للاستيلاء بكونها أثرية، هذا بالإضافة إلى عشرات الجمعيات التجارية والحلات التي يود الوقف الشيعي استغلالها كإرت لوزارة الأوقاف السابقة.

إتاوات في سهل نيئوى

أما في سهل نيئوى فتتحكم الميليشيات تحت المسميات المختلفة بجميع مفاصل الحياة، الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وصولاً إلى فرض الإتاوات على الحركة التجارية عبر نقاط التفتيش، حسب شاهد عيان من المنطقة، رفض ذكر اسمه خوفاً من الملاحقة. وأكد لـ«الشرق الأوسط» أن «عناصر (الحشد الشعبي) يفرضون إتاوات قدرها 300 دولار على كل سيارة حمل صغيرة تحمل بضائع تدخل إلى المنطقة، إضافة إلى فرض إتاوات على أصحاب المعامل الموجودة في سهل نيئوى وغيرها من الممارسات

أربيل، «الشرق الأوسط» خرج من الموصل وهو يتلفّت وراءه ليرى المدينة التي دخلها مع قوات الجيش بعد ثلاث سنوات من هروبه بعد سيطرة تنظيم «داعش» على المدينة عام 2014. لم يعرف أنه سيغادر المدينة مرة أخرى ولكن هذه المرة بعد تهديد ممن يدعي تحريضها.

فراس (اسم مستعار) صحافي وناشط مدني من الموصل، شارك في معظم حملات إعادة إعمار المدينة ويكتب تقارير وقصصاً عن معاناة المدينة بسبب الرواسب التي خلفتها سيطرة التنظيم على المدينة لثلاث سنوات. يقول فراس لـ«الشرق الأوسط»: «تعرضت للتهديد المباشر من مجموعة تدعى (ربع الله) بعد أن نشرّت مدونة على (فيسبوك) انتقدت فيها نشر صور قائد (الحرس الثوري) الإيراني قاسم سليماني في موقع مقتله»، مبيّناً أن التهديدات جاءت بأشكال عدة اتصالات هاتفية ورسائل نصية بالإضافة إلى هجمة شرسة من خلال الجيوش الإلكترونية على حسابها في موقع (فيسبوك)، ما اضطرني إلى الخروج من المدينة خوفاً على حياتي». أما صباح (اسم مستعار

تعهدت بـ7,5 مليار دولار لبرنامج «كوفاكس» العالمي (قمة السبع) تعزز توزيع اللقاحات للدول الفقيرة

في المائة من اللقاحات المضادة لـ«كوفيد - 19» الموجودة لديها، إلى البقارة الأفريقية التي تفقر إليها بشدة. وفي مقابلة مع صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية، قال الرئيس الفرنسي، إنه طرح الفكرة على اجتماع قادة مجموعة السبع الجمعة، مشيراً إلى أن المستشار الألمانية أنجيلا ميركل «توافق» على هذه المبادرة. وصرح ماكرون «فلنقل اليوم 3 أو 5 في المائة من اللقاحات الموجودة لدينا إلى أفريقيا. هذا ليس له تأثير على وتيرة استراتيجية التطعيم في الدول الغنية. إنه لا يُبطئها أبداً». وتابع «هذا في مصلحة الفرنسيين والأوروبيين»؛ لأن «الذي أكثر من 10 ملايين مواطن لديهم عائلات على الجانب الآخر

وأبدي رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون اهتمامه بفكرة معاهدة عالمية حول الأوبئة لضمان الشفافية المناسبة بعد تفشي وباء «كوفيد - 19»، وتعهد أن تدفع بريطانيا 548 مليون جنيه إسترليني (766 مليون دولار) لبرنامج «كوفاكس» تحت رعاية منظمة الصحة العالمية. ويبلغ إجمالي الناتج المحلي لمجموعة الدول السبع التي تضم الولايات المتحدة، واليابان، وألمانيا، والجمهورية المتحدة، وفرنسا، وإيطاليا، وكندا نحو 40 تريليون دولار، أي ما يقرب من نصف الاقتصاد العالمي. من جانبه، اقترح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أن تنقل الدول الغنية ما بين 3 و5

وقال الأمين العام للأمم المتحدة في مؤتمر ميونخ للأمن الذي يعقد هذا العام عبر الإنترنت، إن الدول وكذا «الشركات التي لديها خبرة علمية ولوجيستيات» يجب أن تشكل جزءاً من الخطة العالمية. وتعهدت ألمانيا بتقديم مبلغ 1,5 مليار يورو إضافي لتعزيز توفير اللقاحات لأفقر دول العالم، على ما قال وزير المال أولاف شولز أمس، رافعاً بذلك مساهمة سابقة قدرها 600 مليون يورو. وقال شولز في بيان بعد اجتماع مجموعة السبع «نريد أن تكون واضحين اليوم، نحن نؤازر أكثر الدول فقراً، سوف ألمانيا 1,5 مليار يورو إضافي لألبية (كوفاكس) منظمة الصحة العالمية وأطراف أخرى. اللقاحات هي السبيل الوحيد للخروج من الجائحة».

فيروس كورونا لتصل إلى مليار يورو. وإذا كانت القوى العظمى بدأت حملات تطعيم ضد فيروس كورونا على نطاق واسع مع نسب نجاح متفاوتة، فإن القلق يتزايد بشأن البلدان الفقيرة. من جانبه، دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إلى إطلاق خطة تطعيم عالمية تحت رعاية مجموعة العشرين للاقتصادات الرائدة للمساعدة في التصدي لجائحة فيروس المستجد. وقال غوتيريش في مؤتمر ميونخ الدولي السنوي للأمم، إن هناك حاجة إلى تشكيل فريق عمل طارئ لوضع استراتيجية إلى جانب الإشراف على تقاسم الجرعات الزائدة بين الدول؛ الأمر الذي يمكن أن يساعد البلدان الفقيرة في مواجهة الأزمة.

إلى الدول الفقيرة. وتامل منظمة الصحة عبر مبادرة «كوفاكس» في المائة من السكان في 92 دولة من أفقر دول العالم بحلول نهاية العام الحالي. وحث بايدن قادة مجموعة السبع على مواصلة ضخ الاستثمارات بكثافة في اقتصاداتهم لتعزيز وتسريع النمو ومعالجة التداعيات الاقتصادية لتفشي الوباء، مشيراً إلى أنه حان الوقت للاستثمار وليس للتوقف. وقالت المفوضية الأوروبية، إن الاتحاد الأوروبي سيهم بخمسة مليارات يورو (606,3 مليون دولار) أخرى في برنامج «كوفاكس». وقال مصدر أوروبي، إن الاتحاد الأوروبي سيعمل خلال اجتماع مجموعة السبع مضاعفة مساهمته في نظام التطعيم ضد

واشنطن، هبة القديس لندن، «الشرق الأوسط» اتفق قادة مجموعة الدول السبع، أمس، على «تكثيف التعاون» للاستجابة إلى وباء «كوفيد»، وزيادة التعهدات المالية لإطلاق اللقاحات في دول العالم الأكثر فقراً إلى 7,5 مليار دولار. وجاء في بيان مشترك صدر عن المجموعة، التي تضم بريطانيا، وكندا، وفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، واليابان، والولايات المتحدة، «اليوم» من زيادة التعهدات المالية بأكثر من أربعة مليارات دولار إلى الية (كوفاكس)، بات مجموع الدعم من مجموعة الدول السبع 7,5 مليار دولار. وبعد شهر من توليه منصبه رئيساً للولايات المتحدة، شارك

إغلاق 6 مساجد مؤقتاً بعد ثبوت إصابات بين المصلين

إقبال على اللقاح بالسعودية مع التوسع في مراكز التطعيم



مراكز التطعيم في السعودية تشهد تنظيمًا دقيقاً لتفادي الازدحام (واس)

بيونتك»، في المرحلة الأولى، 27 ألفاً و400 شخص من الجرعة الأولى، ونحو 24 ألفاً و465 شخصاً من الجرعة الثانية، وتستكمل الوزارة حالياً تطعيم البقية من المستهدفين بالجرعة الثانية. وأدرجت وزارة الصحة فئة مستهدفة جديدة للفترة الثانية من المرحلة الأولى لأخذ لقاح «أكسفورد - استرازينيكا» وهي فئة كبار السن ممن هم 65 سنة وما فوق، بغض النظر عن وجود عامل خطورة أو مرض مُزمّن من عدمه، بعد حصولها على 100 ألف جرعة من اللقاح، وبلغ عدد المخطمين باللقاح 16 ألفاً و86 شخصاً. من جانبها، قررت قطر إعفاء المواطنين والمقيمين في البلاد الذين حصلوا على جرعتي اللقاح من متطلبات الحجر الصحي بعد السفر إلى الخارج أو بعد مخالطة حالة إصابة إيجابية.

وتكشفت إحصائيات وزارة الصحة السعودية عن تسجيل 337 حالة مصابة جديدة بالفيروس خلال الـ24 ساعة الماضية، وورد 346 حالة تعافٍ جديدة، بينما بلغ عدد الحالات النشطة 2549 منها 497 حالة حرجة. وأوضحت الصحة أن إجمالي عدد الإصابات في المملكة بلغ 374366 حالة، وإجمالي حالات التعافي 365363 حالة، بينما سجلت 4 حالات وفاة ليصل إجمالي الوفيات إلى 6454 حالة، كما أجري 48779 فحصاً مخبرياً. إلى ذلك، أغلقت وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالمملكة، أمس، 6 مساجد مؤقتاً بخمس مناطق، بعد ثبوت حالات إصابة بفيروس كورونا بين المصلين لتنظيم التواجد للمواطنين والمقيمين لزيارة المراكز بأية دقيقة لمنع الازدحام.

شهدت مراكز لقاحات فيروس كورونا المسجد «كوفيد - 19» في السعودية إقبالاً كبيراً من المواطنين والمقيمين للحصول على اللقاح، وسط إجراءات تنظيمية متقنة وإستراتيجية تامة، مع التوسع في تقديم خدمة اللقاحات في مختلف مناطق المملكة وتهئية مستشفيات ومراكز صحية لتقديم الخدمة لأفراد المجتمع. وتستقبل مراكز التطعيم المصلين في تطبيق «صحتي» الذي خصصته وزارة الصحة السعودية للتسجيل والحصول على اللقاح الذي تم توفيره للجميع مجاناً؛ إنفاذاً لتوجيهات قيادة المملكة بفتح وتنظيم التواجد للمواطنين والمقيمين لزيارة المراكز بأية دقيقة لمنع الازدحام.

إعادة فتح الكنائس الإنجيلية للصلاة والمناسبات في مصر

في قضايا الصم، أن التوعية بشأن فيروس كورونا تشكل إشكالية كبيرة أمام خلو المستشفيات من المترجمين بلغة الإشارة، لذا هناك صعوبة كبيرة للأصم في ذهابه منفرداً للمستشفى لعدم وجود مترجمين أو مترجمين. وخلال العام الماضي، دشنت منظمة الصم، وقالت: «أنا كصماء كنت أعتمد في جزء كبير من فهمي لن هو أمامي على طريقة نقطة للكلمة، ولهذا أصبحت هناك صعوبات أكبر مع كورونا». كما أوضحت ريم الشلوي، الناشطة

فئات الصم، وسط تفشي جائحة كورونا. فرصت جائحة «كوفيد - 19» مليون أصم، حسب مسح ذوي الاحتياجات الخاصة من الهيئة العامة للإحصاء، إضافة إلى قلة عدد المترجمين بالنسبة لعدد الصم، ومشكلة اختلاف لغة ومرمرصين بالتخاطب معها، ما جعلها تلجأ لطلب حضور أحد أقاربها وانتظاره بالمستشفى. وبيّنت هدى أبو أحمد، المتخصصة في دراسات الصم لـ«التشرق الأوسط»، أن هذه مشكلة تشترك فيها مع الكثير من

فرضت جائحة «كوفيد - 19» طوارئ عالمية والزمّت حكومات الدول المختلفة بتوفير مزيد من الخدمات الأساسية لضمان وصول ذوي الاحتياجات الخاصة إليها، خاصة أنهم تأثروا بشكل كبير بالمضاعفات الصحية والاجتماعية والاقتصادية المترتبة على فيروس كورونا. وزادت الحاجة للغة الإشارة في معظم الدول، لإرسال رسائل التوعية والإجابات عن تساؤلات

وكتشفت إحصائيات وزارة الصحة السعودية عن تسجيل 337 حالة مصابة جديدة بالفيروس خلال الـ24 ساعة الماضية، وورد 346 حالة تعافٍ جديدة، بينما بلغ عدد الحالات النشطة 2549 منها 497 حالة حرجة. وأوضحت الصحة أن إجمالي عدد الإصابات في المملكة بلغ 374366 حالة، وإجمالي حالات التعافي 365363 حالة، بينما سجلت 4 حالات وفاة ليصل إجمالي الوفيات إلى 6454 حالة، كما أجري 48779 فحصاً مخبرياً. إلى ذلك، أغلقت وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالمملكة، أمس، 6 مساجد مؤقتاً بخمس مناطق، بعد ثبوت حالات إصابة بفيروس كورونا بين المصلين لتنظيم التواجد للمواطنين والمقيمين لزيارة المراكز بأية دقيقة لمنع الازدحام.

قرر المجلس الإنجيلي العام ورؤساء المذاهب الإنجيلية في مصر، أمس، «العودة التدريجية للعبادة جميع أيام الأسبوع، وذلك لكل الاجتماعات العامة والفرعية وجميع المناسبات، والأفراح والجنائزات، والصلوات، واللقاءات الروحية وبيوت الخلوة، لجميع الكنائس التابعة للطائفة الإنجيلية، مع التشديد على الإلتزام بجميع الإجراءات الاحترازية». كما قرر المجلس الإنجيلي تكليف اللجنة الطبية التابعة لرئاسة الطائفة الإنجيلية بالتنسيق ورصد الوضع الطبي في جميع الكنائس الإنجيلية خلال فبراير (شباط) الحاليين ومارس (آذار) المقبل».

في غضون ذلك، شهدت الحكومة المصرية على «الإحتراز مجدداً لجباية فيروس كورونا»، إذ دعا رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولي «لمواجهة التراخي في تطبيق الإجراءات الوقائية بحزم»، فيما واصلت إصابات الفيروس الارتفاع بعدما سجلت «الصحة المصرية» مساء أول من أمس، (656) حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها بالفيروس، فضلاً عن 51 حالة وفاة جديدة، في زيادة طفيفة لمعدل إصابات «كوفيد - 19»، وذكر «مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار» بمجلس الوزراء المصري في أحدث إفادة له أن «مصر احتلت المركز 63 في عدد المصابين بـ(كورونا) من بين 215 منطقة ودولة حول العالم، واحتلت المركز الـ7 في نسبة الوفيات من إجمالي عدد المصابين، والمركز الـ164 في نسبة التعافي».

بعد أيام على إطلاق المرحلة الأولى

تلقيح 17 ألف شخص في لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط» يواصل لبنان المرحلة الأولى من اللقاح ضد فيروس «كورونا» بعد تلقي أكثر من 17 ألف شخص اللقاح من دون تسجيل أي مضاعفات جانبية، كما أكد مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الصحية وليد خوري. وأوضح خوري أن لبنان يسير على طريق تطبيق الخطة الموضوعة لإدارة تلقي اللقاح، مع تقرب التوسع في التلقيح خلال أيام. وتقضي خطة الحكومة بأن تكون المرحلة الأولى من التلقيح مخصصة للطواقم الطبية وكبار السن فوق الـ75 عاماً. ويشهد لبنان حالياً تراجعاً في عدد الإصابات اليومية، وتجاوز عدد الإصابات الإجمالي 348000، بينما تجاوز عدد الوفيات الـ4200. وفي ظلّ تخوف عدد من اللبنانيين من تلقي اللقاح، لفت مدير «مستشفى رفيق الحريري الجامعي»، فراس أبيض، إلى دراسة نشرت في مجلة «The Lancet» تشير إلى أن لقاح «فايزر»، وهو المعتمد في لبنان حتى الآن، فعال بنسبة تصل إلى 85% بعد الجرعة الأولى بعد 15 يوماً من تلقيه، وفي الوفاية من العدوى التي تصاحبها الأعراض بما في ذلك العدوى الشديدة.

سجل ارتفاعاً كبيراً في الإصابات

العراق يبدأ تطبيق تدابير الإغلاق

بغداد، «الشرق الأوسط» بدأ تطبيق تدابير إغلاق جديدة في العراق، أمس في وقت سجل أعلى عدد إصابات بفيروس «كورونا» المستجد في 2021، تجاوز برمتين أعلى حصيلة يومية مسجلة قبل أقل من أسبوع. وكانت السلطات الصحية قد أعلنت في وقت سابق هذا الأسبوع فرض حظر للتجول يبدأ تطبيقه في 18 فبراير (شباط)، بين الثامنة مساءً والخامسة صباحاً، مع إغلاق كامل أيام الجمعة والسبت والأحد. في أول يوم إغلاق كامل أمس، كانت الطرق الرئيسية في بغداد خالية من حركة المرور المعتادة، فيما أقام عناصر الأمن حواجز لتوقيف المخالفين. وبعثت الصيدليات مفتوحة وسمح للمطاعم بتوفير خدمة التوصيل فقط، لكن الأنشطة التجارية الأخرى لثقت الأوسر بالإغلاق. مساء الخميس، شاهد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية، زبائن ينتظرون في طوابير أمام صيدليات ومناجر لشراء الأقنعة ومكمامات واقية، إن تتناثر الدوابير الجديدة غرامة قدرها 25 ألف دينار عراقي (17 دولاراً) للذين يخالفون قواعد وضع الكمامة في الأماكن العامة. وتسببت الزيادات المفاجئ على الشراء في ارتفاع الأسعار من 2500 دينار (أقل من دولارين) في بغداد، دينار لعبة تحتوي على 50 كمامة طبية. والعراق من الدول الأخطر تضراً بالفيروس في الشرق الأوسط، مع

تونس تؤجل الدفعة الأولى من التطعيم إلى مارس

تونس تؤجل الدفعة الأولى من التطعيم إلى مارس

تونس، النجى السعيداني أعلن عضو اللجنة العلمية لجباية فيروس كورونا في تونس، الهادي الوزير، تأجيل حملة التلقيح ضد فيروس كورونا إلى مارس (آذار) المقبل، وذلك بعد أن أعلنت وزارة الصحة التونسية عن وصول الدفعة الأولى من اللقاحات منتصف الشهر الحالي، والبدء في تلقيح الأطقم الطبية. وقال الوزير في تصريح إعلامي إن قرار التأجيل بسبب تأخر وصول الجرعات إلى تونس وإن وزارة

مفتوحة وسمح للمطاعم بتوفير خدمة التوصيل فقط

مفتوحة وسمح للمطاعم بتوفير خدمة التوصيل فقط، لكن الأنشطة التجارية الأخرى لثقت الأوسر بالإغلاق. مساء الخميس، شاهد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية، زبائن ينتظرون في طوابير أمام صيدليات ومناجر لشراء الأقنعة ومكمامات واقية، إن تتناثر الدوابير الجديدة غرامة قدرها 25 ألف دينار عراقي (17 دولاراً) للذين يخالفون قواعد وضع الكمامة في الأماكن العامة. وتسببت الزيادات المفاجئ على الشراء في ارتفاع الأسعار من 2500 دينار (أقل من دولارين) في بغداد، دينار لعبة تحتوي على 50 كمامة طبية. والعراق من الدول الأخطر تضراً بالفيروس في الشرق الأوسط، مع

مفتوحة وسمح للمطاعم بتوفير خدمة التوصيل فقط

مفتوحة وسمح للمطاعم بتوفير خدمة التوصيل فقط، لكن الأنشطة التجارية الأخرى لثقت الأوسر بالإغلاق. مساء الخميس، شاهد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية، زبائن ينتظرون في طوابير أمام صيدليات ومناجر لشراء الأقنعة ومكمامات واقية، إن تتناثر الدوابير الجديدة غرامة قدرها 25 ألف دينار عراقي (17 دولاراً) للذين يخالفون قواعد وضع الكمامة في الأماكن العامة. وتسببت الزيادات المفاجئ على الشراء في ارتفاع الأسعار من 2500 دينار (أقل من دولارين) في بغداد، دينار لعبة تحتوي على 50 كمامة طبية. والعراق من الدول الأخطر تضراً بالفيروس في الشرق الأوسط، مع

مفتوحة وسمح للمطاعم بتوفير خدمة التوصيل فقط

مفتوحة وسمح للمطاعم بتوفير خدمة التوصيل فقط، لكن الأنشطة التجارية الأخرى لثقت الأوسر بالإغلاق. مساء الخميس، شاهد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية، زبائن ينتظرون في طوابير أمام صيدليات ومناجر لشراء الأقنعة ومكمامات واقية، إن تتناثر الدوابير الجديدة غرامة قدرها 25 ألف دينار عراقي (17 دولاراً) للذين يخالفون قواعد وضع الكمامة في الأماكن العامة. وتسببت الزيادات المفاجئ على الشراء في ارتفاع الأسعار من 2500 دينار (أقل من دولارين) في بغداد، دينار لعبة تحتوي على 50 كمامة طبية. والعراق من الدول الأخطر تضراً بالفيروس في الشرق الأوسط، مع

مفتوحة وسمح للمطاعم بتوفير خدمة التوصيل فقط

مفتوحة وسمح للمطاعم بتوفير خدمة التوصيل فقط، لكن الأنشطة التجارية الأخرى لثقت الأوسر بالإغلاق. مساء الخميس، شاهد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية، زبائن ينتظرون في طوابير أمام صيدليات ومناجر لشراء الأقنعة ومكمامات واقية، إن تتناثر الدوابير الجديدة غرامة قدرها 25 ألف دينار عراقي (17 دولاراً) للذين يخالفون قواعد وضع الكمامة في الأماكن العامة. وتسببت الزيادات المفاجئ على الشراء في ارتفاع الأسعار من 2500 دينار (أقل من دولارين) في بغداد، دينار لعبة تحتوي على 50 كمامة طبية. والعراق من الدول الأخطر تضراً بالفيروس في الشرق الأوسط، مع

مفتوحة وسمح للمطاعم بتوفير خدمة التوصيل فقط

مفتوحة وسمح للمطاعم بتوفير خدمة التوصيل فقط، لكن الأنشطة التجارية الأخرى لثقت الأوسر بالإغلاق. مساء الخميس، شاهد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية، زبائن ينتظرون في طوابير أمام صيدليات ومناجر لشراء الأقنعة ومكمامات واقية، إن تتناثر الدوابير الجديدة غرامة قدرها 25 ألف دينار عراقي (17 دولاراً) للذين يخالفون قواعد وضع الكمامة في الأماكن العامة. وتسببت الزيادات المفاجئ على الشراء في ارتفاع الأسعار من 2500 دينار (أقل من دولارين) في بغداد، دينار لعبة تحتوي على 50 كمامة طبية. والعراق من الدول الأخطر تضراً بالفيروس في الشرق الأوسط، مع

مفتوحة وسمح للمطاعم بتوفير خدمة التوصيل فقط

مفتوحة وسمح للمطاعم بتوفير خدمة التوصيل فقط، لكن الأنشطة التجارية الأخرى لثقت الأوسر بالإغلاق. مساء الخميس، شاهد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية، زبائن ينتظرون في طوابير أمام صيدليات ومناجر لشراء الأقنعة ومكمامات واقية، إن تتناثر الدوابير الجديدة غرامة قدرها 25 ألف دينار عراقي (17 دولاراً) للذين يخالفون قواعد وضع الكمامة في الأماكن العامة. وتسببت الزيادات المفاجئ على الشراء في ارتفاع الأسعار من 2500 دينار (أقل من دولارين) في بغداد، دينار لعبة تحتوي على 50 كمامة طبية. والعراق من الدول الأخطر تضراً بالفيروس في الشرق الأوسط، مع

مفتوحة وسمح للمطاعم بتوفير خدمة التوصيل فقط

مفتوحة وسمح للمطاعم بتوفير خدمة التوصيل فقط، لكن الأنشطة التجارية الأخرى لثقت الأوسر بالإغلاق. مساء الخميس، شاهد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية، زبائن ينتظرون في طوابير أمام صيدليات ومناجر لشراء الأقنعة ومكمامات واقية، إن تتناثر الدوابير الجديدة غرامة قدرها 25 ألف دينار عراقي (17 دولاراً) للذين يخالفون قواعد وضع الكمامة في الأماكن العامة. وتسببت الزيادات المفاجئ على الشراء في ارتفاع الأسعار من 2500 دينار (أقل من دولارين) في بغداد، دينار لعبة تحتوي على 50 كمامة طبية. والعراق من الدول الأخطر تضراً بالفيروس في الشرق الأوسط، مع

مفتوحة وسمح للمطاعم بتوفير خدمة التوصيل فقط

مفتوحة وسمح للمطاعم بتوفير خدمة التوصيل فقط، لكن الأنشطة التجارية الأخرى لثقت الأوسر بالإغلاق. مساء الخميس، شاهد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية، زبائن ينتظرون في طوابير أمام صيدليات ومناجر لشراء الأقنعة ومكمامات واقية، إن تتناثر الدوابير الجديدة غرامة قدرها 25 ألف دينار عراقي (17 دولاراً) للذين يخالفون قواعد وضع الكمامة في الأماكن العامة. وتسببت الزيادات المفاجئ على الشراء في ارتفاع الأسعار من 2500 دينار (أقل من دولارين) في بغداد، دينار لعبة تحتوي على 50 كمامة طبية. والعراق من الدول الأخطر تضراً بالفيروس في الشرق الأوسط، مع

مفتوحة وسمح للمطاعم بتوفير خدمة التوصيل فقط

مفتوحة وسمح للمطاعم بتوفير خدمة التوصيل فقط، لكن الأنشطة التجارية الأخرى لثقت الأوسر بالإغلاق. مساء الخميس، شاهد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية، زبائن ينتظرون في طوابير أمام صيدليات ومناجر لشراء الأقنعة ومكمامات واقية، إن تتناثر الدوابير الجديدة غرامة قدرها 25 ألف دينار عراقي (17 دولاراً) للذين يخالفون قواعد وضع الكمامة في الأماكن العامة. وتسببت الزيادات المفاجئ على الشراء في ارتفاع الأسعار من 2500 دينار (أقل من دولارين) في بغداد، دينار لعبة تحتوي على 50 كمامة طبية. والعراق من الدول الأخطر تضراً بالفيروس في الشرق الأوسط، مع

«صفقة قمح» برعاية روسية بين فصائل موالية لأنقرة ودمشق

دمشق؛ الشرق الأوسط،

بأيام قليلة وصول تعزيزات عسكرية من قوات النظام وحلفائه إلى ريف حلب بحميط مدينتي الباب ومنبج. وكانت الحكومة قد طرحت قبل أيام مناقصة دولية لشراء واستيراد 200 ألف طن من القمح الملين لصنع الخبز. في ظل أزمة خبز حادة تعاني منها البلاد، منذ ستة أشهر، بعد تمنع شركات روسية عن توريد القمح إلى دمشق نتيجة تشديد العقوبات الاقتصادية الدولية بعد فرض قانون «قيصر» صف العام الماضي، كما لم ترسل روسيا التي تعد المورد الدائم للقمح إلى سوريا، كامل كمية القمح التي وعدت بها كمساعدات إنسانية منذ 2019 وقدرها 100 ألف طن مع أن حجم المساعدات الروسية من القمح لا يغطي الاحتياج السوري. وما فاقم أزمة القمح بدمشق ربط الخميس برفقة قوات روسية إلى حلب. وتقدر كمية الحبوب المخزنة في صوامع «الشركراك» الواقعة بمحاذاة طريق الحسكة - الرقة - حلب بـ 25 ألف طن من القمح، و25 ألف طن من الشعير، من إنتاج موسم مناطق الإدارة الذاتية في الجزيرة السورية لعام 2019.

وكان «الجيش الوطني» المدعوم من تركيا قد سيطر على صوامع الشركراك عام 2019 خلال عملية «فتح السلام» التركية ضد «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد). وحاولت «الإدارة الذاتية» استعادة مخزون الصوامع من الحبوب عبر مفاوضات عبر الوسيط الروسي دون جدوى. وجاء بدء نقل جزء من القمح الاحتياطي السوري إلى حلب بعد توصيل الجانب الروسي إلى اتفاق مع «قوات سوريا الديمقراطية» بتسليم مواقعها في خطوط التماس الشمالية للقوات الروسية، المواجهة لنقاط تمركز الجيش التركي، وسبق الاتفاق

وتفيد المعلومات الواردة من الحسكة بأن القافلة الأولى حملت نحو 400 طن من القمح، اتجهت الخميس برفقة قوات روسية إلى حلب. وتقدر كمية الحبوب المخزنة في صوامع «الشركراك» الواقعة بمحاذاة طريق الحسكة - الرقة - حلب بـ 25 ألف طن من القمح، و25 ألف طن من الشعير، من إنتاج موسم مناطق الإدارة الذاتية في الجزيرة السورية لعام 2019.

وكان برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة حذر قبل أسبوع، من أن 60 في المائة من السوريين يعانون اليوم من انعدام الأمن الغذائي، بناءً على نتائج تقييم وطني في أواخر عام 2020. ولفت التقرير إلى أن 12,4 مليون شخص في سوريا يكافحون للعثور على ما يكفيهم من الطعام. في زيادة «مقلقة»، إذ إن الولوجية الأساسية أصبحت الآن بعدة عن متناول غالبية العائلات. مع الإشارة إلى أنه في مطلع عام 2021 كانت أسعار المواد الغذائية في جميع أنحاء البلاد أعلى 33 مرة من متوسط خمس سنوات قبل الحرب.

معها تقرر أنها ليست جاسوسة، فتوجه النظام السوري إلى إسرائيل عبر القوات الروسية، التي تقبل لجنة تنسيق عسكرية دائمة مع الجيش الإسرائيلي.

وبادرت موسكو إلى التفاوض حول إطلاق سراحها، ووجدت حماسة إسرائيلية لذلك، حيث إن تل أبيب غير معنية بوجود إسرائيليين في أي أسر عربي، خصوصاً أن هناك مواطنين إسرائيليين؛ هما هشام السيد وأبراهام منغستو، كانا قد تسللا لبارادتهما إلى قطاع غزة فتم أسرهما لدى حكم «حماس»، الذي يطالب بإطلاق مئات الأسرى الفلسطينيين. وبدأ الروس مفاوضات أسفرت في الأيام الأخيرة عن التوصل إلى صفقة تبادل، وتم إطلاق سراح الشابة الإسرائيلية، الجمعة، ونقلت فوراً إلى التحقيق لدى المخابرات لمعرفة نواياها الحقيقية من التسلل إلى سوريا. وبالمقابل أعادت إسرائيل رايعي أنغام سوريين، وافتتحت صدر بحق الأسيرة نهال المقت، التي حكم عليها بالسجن 3 سنوات تم تحويلها مؤخراً إلى «عمل لخدمة الجمهور». بقيت منها ستة أشهر.

وحسب تحقيق أولي أجرته قيادة المنطقة الشمالية للجيش الإسرائيلي، فإن هذه الشابة وصلت إلى قرية مجدل شمس في هضبة الجولان المحتلة، وفي ساعات المساء سارت باتجاه جبل الشيخ. واستغلت ثغرة في المنطقة لا يوجد فيها سياج حدودي دائم، وعبرت الحدود شرقاً باتجاه أراضي الجولان الشرقية. وكما يبدو فإنها تصرفت بشكل يظهر فيه أنها تعرف المنطقة جيداً، ربما من فداختها العسكرية في المنطقة، فاختارت مسار مشي خفياً عن كاميرات المراقبة السورية. ووصلت النشابة إلى قرية حضر في الجانب السوري، فاعتقلتها المخابرات السورية. وبعد التحقيق



خط فك الاشتباك في الجولان بين سوريا وإسرائيل (أ.ف.ب)

في الثالثة والعشرين من العمر، من عائلة متدينة ومترتبة، تصردت على أهلها وتركت الدين وغادرت البيت واختارت حياة مستقلة. وقد انضمت إلى الجيش الإسرائيلي وأنهات الخدمة حتى آخر لحظة. وهي تتقن اللغة العربية جيداً، ويتضح من التحقيقات حول شخصيتها أنها تقيم علاقات بواسطة الشبكات الاجتماعية مع العديد من الشبان في العالم العربي، بما في ذلك فلسطينيون من غزة والأردن وسوريا. وقد حاولت في السنة الماضية التسلل إلى قطاع غزة ثلاث مرات؛ مرة عبر البحر ومرتين عبر اليابسة، لكن السلطات الإسرائيلية اكتشفت محاولاتها واعتقلتها ثم أطلقت سراحها بدعوى أنها مشوشة وغير مستقرة نفسياً. ثم حاولت الهرب إلى الأردن وتم منعها واعتقالها

في الثانية والعشرين من العمر، من عائلة متدينة ومترتبة، تصردت على أهلها وتركت الدين وغادرت البيت واختارت حياة مستقلة. وقد انضمت إلى الجيش الإسرائيلي وأنهات الخدمة حتى آخر لحظة. وهي تتقن اللغة العربية جيداً، ويتضح من التحقيقات حول شخصيتها أنها تقيم علاقات بواسطة الشبكات الاجتماعية مع العديد من الشبان في العالم العربي، بما في ذلك فلسطينيون من غزة والأردن وسوريا. وقد حاولت في السنة الماضية التسلل إلى قطاع غزة ثلاث مرات؛ مرة عبر البحر ومرتين عبر اليابسة، لكن السلطات الإسرائيلية اكتشفت محاولاتها واعتقلتها ثم أطلقت سراحها بدعوى أنها مشوشة وغير مستقرة نفسياً. ثم حاولت الهرب إلى الأردن وتم منعها واعتقالها

يثير خلافات في أوساط الجمهور الإسرائيلي. وأشار الإنستاب بشكل خاص ما نشره النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي، أحمد الطيبي، واعتبرته وسائل الإعلام الإسرائيلية «أقوى تلميح، لطابع هذا البند، حول «التمن الإصافي المدفوع لسوريا في صفقة التبادل». وقد كتب الطيبي في التغريدة عبر «تويتر»: «إنني أطالب حكومة إسرائيل بالمصادقة على نقل لقاحات إلى قطاعي غزة والضفة الغربية من احتياطي اللقاحات الكبير الموجود بحوزة إسرائيل. فهي بوصفها دولة محتلة تقع عليها مسؤولية كبرى. فهل علينا أن نتنظر أن يعبر يهودي الحدود إلى غزة كي نحظى باللقاح؟». وكانت جذور قصة الصفقة تعود إلى صبية إسرائيلية يهودية

تل أبيب، نظير مجلي
أكدت مصادر مطلعة في تل أبيب وجود «بند سري» في صفقة التبادل مع دمشق، تقدم بموجبه إسرائيل «ثمنًا إضافيًا» لسوريا. مقابل إطلاق سراح المواطنة اليهودية التي اعدت في إطار صفقة التبادل بين البلدين بواسطة روسيا. ومع أن هذا البند يثير عاصفة إعلامية وسياسية في إسرائيل، وتفرض فيه الرقابة العسكرية تعنيًا صارمًا، فإن المصادر ربطت بينه وبين «اللقاحات مضادة لفيروس كورونا». وقالت إن سوريا تحتاج إلى اللقاح وإسرائيل تمتلك فائضاً من اللقاح ورفضت إعطاء مزيد من المعلومات.

وبسبب التعميم الذي فرضه الجيش الإسرائيلي على هذا البند بهدف منع النشر عن تفاصيله، راحت وسائل إعلام عبرية تنشر القصص حول الموضوع، وتكتفي فيه بتلميحات تلغف عبرها على الرقابة. فقالت قناة التلفزيون الرسمية «كان» إن «الحكومة الإسرائيلية صادقت بالإجماع على دفع الثمن الإضافي الذي دفع للسوريين، مساء الأربعاء الماضي». وأكدت: «لا بدور الحديث عن تحرير أسرى سوريين آخرين. وسبب حظر النشر هو منع رفع ثمن صفقات مستقبلية». ونقلت «الققناة 13» التلفزيونية التجارية عن مسؤول إسرائيلي رفيع قوله إن «التمن الإضافي الذي تم دفعه لسوريا لم يكن على حساب مواطي إسرائيل ولا يمتص مصالح إسرائيلية، إنما هو ثمن ذو طابع رمزي وإنساني مع رؤية المصالح الإسرائيلية المستقبلية مقابل روسيا ومقابل سوريا في قضايا مهمة إسرائيلية». وقالت صحيفة «هآرتس» إنه «بند غير مالوف. الكشف عنه قد

موسكو توجه «نصيحة» إلى دمشق عشية وصول بيدرسن

أن تؤيد أولئك الذين يريدون دفن هذه العملية. مثل هذا الحديث (دفن العملية) كان هناك مثل هذا الموقف للحكومة السورية، فيسبتم دفن هذه العملية. ولا يوجد بديل آخر لهذا». وزاد لفرنتيف: «لا بديل عن عملية التفاوض حول الإصلاح الدستوري في جنيف، لأنه إذا تم تقويضها، وإذا امتنع المجتمع الدولي عن دعم هذه العملية، فلن يكون أمام الحكومة السورية خيار آخر سوى نقل ساحة العمل على الإصلاح الدستوري إلى الداخل السوري، ووضعها تحت سيطرتها مباشرة، وهو أمر لن يحصل على دعم المجتمع الدولي أو بلدان معينة، ما يعني أن المواجهة سوف تستمر وهذا ليس في صالح. ليس في مصلحة أي طرف».

إذ إنه «يبدو أن (الكرملين) يميل إلى انتظار الاستحقاق الرئاسي المقبل في سوريا قبل اتخاذ خطوات عملية نحو دفع النصوص». وزادت أن العنصر الأساسي الذي نطلق منه موسكو هو «ضرورة الشروع بجوار شامل وبناء مع الإدارة الأمريكية الجديدة وأن هذا يتشكل شرطاً وادفعاً للتقدم في مجال التسوية». والرسالة الثانية المهمة التي وجهها لفرنتيف، انطلقت من نقاعة روسية في عمل الدستورية» أو «المسارعة إلى إعلان هذا الرهن المسار». وأوضح الدبلوماسي الروسي الذي يعد أبرز ممثلي تيار «الصفوق» في روسيا الذين يرفضون ممارسة ضغوط على دمشق، أن موسكو ترى أنه «يجب عدم عمل اللجنة الدستورية. لا ينبغي بأي حال

والكرملة للجانين والنازحين» إلى أماكن إقامتهم. وأشار لافروف إلى دعم روسيا لدعوة الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إلى تخفيف العقوبات أحادية الجانب التي تم فرضها المتفقا على مجلس الأمن الدولي، بما في ذلك على سوريا، خاصة في ظل جائحة فيروس «كورونا». في غضون ذلك، تمعد المبعوث الروسي لشؤون التسوية السورية الكسندر لفرنتيف توجيه رسائل قبل زيارة بيدرسن إلى دمشق. وقال إن موسكو «تعمل مع السوريين عن كثب، وتقدم لهم النصيحة حتى يمكن المضي قدماً في عملية التسوية السياسية، وبشكل يضمن أن تظل المصالحة الوطنية لسوريا مصونة ولا

جرى يومي 16 و17 فبراير (شباط) في سوتشي». وأكد لافروف وبيدرسن «الموقف المشترك المتخيل في أنه لا بديل للحل السياسي للأزمة السورية في إطار عملية يقودها وينفذها السوريون أنفسهم. بناء على احترام سيادة الجمهورية العربية السورية واستقلالها ووحدتها ووحدة أراضيها، كما ينص عليه القرار 2254 الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة». كما تجلس وزير الخارجية الروسي والمبعوث الأممي الإراز بشأن «الأوضاع الإنسانية في سوريا بالتركيز على ضرورة استئناف كامل المساعدة للسوريين الذين يعانون مع الحاجة إليها في كل أراضي البلاد دون أي تمييز وتسييس وشروط مسبقة، الأمر الذي لا شك في أنه سيسهم في العودة الآمنة

الخميس، وجرت المحادثات التي وصفت بأنها «شاملة وتفصيلية» خلف أبواب مغلقة، لكن الخارجية الروسية أفادت في بيان في وقت لاحق بأن الطرفين أكدا خلاها على أنه «لا بديل للحل السياسي في سوريا». وزاد البيان أن لافروف وبيدرسن «ناقشا بالتفاصيل الدائرة الكاملة للخصاميا المتعلقة بالتسوية في سوريا، بما في ذلك الأوضاع على الأرض ومهما تم تقديم المساعدات الإنسانية ومعالجة الأحوال الاجتماعية الاقتصادية». وأضاف أن الجانبين أوليا «اهتماماً خاصاً لعمل اللجنة الدستورية، التي انعقدت جلسنتها الخامسة أواخر يناير (كانون الثاني) في جنيف». كما تطرقا إلى «نتائج الاجتماع الدولي الـ15 حول سوريا في إطار عملية أسناتة، الذي

موسكو؛ رائد جبر
استبقت موسكو الزيارة المحتملة للمبعوث الدولي إلى سوريا غير بيدرسن بتوجيه رسائل مباشرة إلى السوريين وإلى الأطراف الغربية، أكدت فيها على «رفض محاولات دفن عملية الإصلاح الدستوري». ولوحت بأن «البديل سيكون عملية تجري في دمشق ويقاطعها المجتمع الدولي». وبدأ أن موسكو أرادت التمهيد لمحادثات بيدرسن في العاصمة السورية، بعدما أجرى الأخير جولاتي مناقشات مع سعتين في موسكو مع المسؤولين العسكريين والسياسيين. وبعد لقائه نائب وزير الدفاع الكسندر فومين، التقى بيدرسن وزير الخارجية سيرغي لافروف مساء

«الشركات الأمنية» الخاصة ساحة جديدة لتنافس روسي - إيراني في سوريا

بريف دير الزور الشرقي، والتي تقع تحت سيطرة النفوذ الإيراني بشكل كامل. وقال «المركز» إن روسيا تسعى التحجيم الدور الإيراني هناك بطرق مباشرة وغير مباشرة، حيث تقوم بحملات أمنية مستمرة برفقة ميليشيات موالية لها وللنظام السوري وزيارات دورية إلى مناطق النفوذ الإيراني، فضلاً عن الاطلاع الروسي المسبق على الضربات الإسرائيلية التي تستهدف الإيرانيين غربي الفرات».

والتي تقع تحت سيطرة النفوذ الإيراني بشكل كامل. وقال «المركز» إن روسيا تسعى التحجيم الدور الإيراني هناك بطرق مباشرة وغير مباشرة، حيث تقوم بحملات أمنية مستمرة برفقة ميليشيات موالية لها وللنظام السوري وزيارات دورية إلى مناطق النفوذ الإيراني، فضلاً عن الاطلاع الروسي المسبق على الضربات الإسرائيلية التي تستهدف الإيرانيين غربي الفرات».



عربة عسكرية روسية في شمال شرقي سوريا (أ.ف.ب)

في عام 2000، وبيرون المنشآت الصناعية والتجارية الخاصة، وبدء الاستثمارات الأجنبية، وفتح السوق السورية، ازادت الحاجة إلى تلك الشركات، حيث ازداد الطلب على حراس المباني والسفارات والمنظمات الدولية، ما دفع عدداً من شركات التوظيف، وشركات الخدمات، والشركات التجارية، نحو الاستثمار في القطاع الناشئ، لكن في ظل غياب قانون ترخيص للشركات الأمنية الخاصة في سوريا، وقانون واضح يجيز تأسيس شركات الحراسة الخاصة، كانت الشركات تحصل على ترخيص من المحافظة ووزارة التجارة بوضفها شركات تجارية، وعلى موافقة شعبة الأمن السياسي التابعة لوزارة الداخلية، وأخذ هذا العمل على حراسة مداخل المراكز التجارية والوكالات الأجنبية في الأحياء الأكثر شراً في دمشق التي وصل عدد الشركات الأمنية فيها، وفق ما جاء في ورقة نشرها مركز «مسارات الشرق الأوسط» في 28 يوليو (تموز) 2020 تحت عنوان «الشركات الأمنية الخاصة في سوريا: وكلاء جُدد في خدمة النظام»، إلى سبع شركات في أواخر عام 2007. إضافة إلى شركتين في حلب.

في عام 2000، وبيرون المنشآت الصناعية والتجارية الخاصة، وبدء الاستثمارات الأجنبية، وفتح السوق السورية، ازادت الحاجة إلى تلك الشركات، حيث ازداد الطلب على حراس المباني والسفارات والمنظمات الدولية، ما دفع عدداً من شركات التوظيف، وشركات الخدمات، والشركات التجارية، نحو الاستثمار في القطاع الناشئ، لكن في ظل غياب قانون ترخيص للشركات الأمنية الخاصة في سوريا، وقانون واضح يجيز تأسيس شركات الحراسة الخاصة، كانت الشركات تحصل على ترخيص من المحافظة ووزارة التجارة بوضفها شركات تجارية، وعلى موافقة شعبة الأمن السياسي التابعة لوزارة الداخلية، وأخذ هذا العمل على حراسة مداخل المراكز التجارية والوكالات الأجنبية في الأحياء الأكثر شراً في دمشق التي وصل عدد الشركات الأمنية فيها، وفق ما جاء في ورقة نشرها مركز «مسارات الشرق الأوسط» في 28 يوليو (تموز) 2020 تحت عنوان «الشركات الأمنية الخاصة في سوريا: وكلاء جُدد في خدمة النظام»، إلى سبع شركات في أواخر عام 2007. إضافة إلى شركتين في حلب.

ومسكو وطهران «وإن كان يشمل كامل التراب السوري في العموم، فإنه يتركز في الجنوب السوري وغرب الفرات على وجه الخصوص، وفي درعا تسابق روسيا وإيران لتتراجع السيطرة المطلقة عليها، حيث توصل الأولى تقوية نفوذ الفيلق الخامس المدعوم منها وإظهاره بقوة كبرى في المحافظة، لا سيما أن المتحسين للفيلق هم الشبان الهاربين من ملاحقة أجهزة النظام الأمنية بشأن الخدمة الإلزامية والاحتياطية؛ ونظراً لتدري الأحوال المعيشية مع انعدام فرص العمل؛ إذ تتحرك عمليات التجنيد والتشبيح في كل من مدينتي البعث وخن أرتبة».

وحلب (شمال) ودمشق. ونقلت التقارير عن الناشط من دير الزور عمار صالح، أن الشركات المدعومة من «الحرس» تؤمن المواكبة الأمنية للزوار الإيرانيين والعراقيين واللبنانيين الذين يزورون المواقع الدينية في دير الزور ودمشق، بالإضافة إلى حماية الطرقات التي يُنقل عبرها النفط.

وحلب (شمال) ودمشق. ونقلت التقارير عن الناشط من دير الزور الشرقي أيهم العلي، أن الشركات المدعومة من «الحرس» التابعة له «الحرس» شركة «القلعة» للحماية والخدمات الأمنية». وقد أسسها عام 2017 كل من أحمد علي طاهر وأسامة حسن رمضان.

دعمها وتمويلها، فكتير من موظفيها يقولون علناً إنها إما لروسيا وإما إيران»، وتضيف: «منذ أشهر تزايدت الإعلانات الورقية في الطرقات وعلى وسائل التواصل الاجتماعي التي تدعو الشباب للتوظيف في هذه الشركات، وكذلك يظهر شبان (مندوبون في تلك الشركات الأمنية)، وتلفت المصادر إلى أن «ترتب العمل ما يكفي ثمن خبز، والناس تقول إن تلك الشركات تعطي الشاب مليون» ليرة سورية في الشهر (ما يعادل نحو 300 دولار أميركي).

حمص - دمشق؛ الشرق الأوسط،
في إطار الصراع والتنافس الروسي - الإيراني في مناطق سيطرة الحكومة السورية ومحاوله كل طرف فرض سيطرته ونفوذه وإقصاء الآخر، وجد حليفاً دمشق في «الشركات الأمنية» الخاصة متداًل جديداً لتعزيز مصالحهما. ومنذ اندلاع الأحداث في سوريا منتصف مارس (آذار) عام 2011 وتحولها إلى حرب طاحنة بعد أشهر، وتدخل كل من إيران وروسيا فيها إلى جانب دمشق، وتأكيدهما أكثر من مرة عبر الإعلام أن العلاقة التي تجمعهما في سوريا هي علاقة «تعاون»، فإن ملامح الصراع بينهما في مناطق سيطرة الحكومة ظهرت منذ سنوات ك«حرب باردة». وتعد محافظتا درعا والقنيطرة في جنوب البلاد ومناطق في ريف دمشق وكذلك مناطق في شرق الفرات، مناطق نفوذ إيران حيث تنتشر فيها ميليشيات إيرانية وأخرى جذبتها طهران، على حين تعد مناطق الساحل غرب البلاد وجزء كبير من مناطق وسط البلاد (محافظة حمص وحماة) وبعض المناطق في الشمال وجزء من ريف دمشق مناطق، نفوذاً لروسيا.

يوجب المرسوم الذي أصدره الأسد في أغسطس (آب) 2013 وقضي بدمشك لترخيص لشركات خدمات الحماية والحراسة الخاصة، بلغ عدد شركات الحراسة الخاصة في عام 2017، وفقاً لواء عصام أبو فخر، رئيس إدارة الحماية والحراسة في وزارة الداخلية، 11 شركة، وأخذ هذا العدد في الارتفاع في عام 2018، إلى أن بلغ 75 شركة مُرخّصاً لها في عام 2019.

يوجب المرسوم الذي أصدره الأسد في أغسطس (آب) 2013 وقضي بدمشك لترخيص لشركات خدمات الحماية والحراسة الخاصة، بلغ عدد شركات الحراسة الخاصة في عام 2017، وفقاً لواء عصام أبو فخر، رئيس إدارة الحماية والحراسة في وزارة الداخلية، 11 شركة، وأخذ هذا العدد في الارتفاع في عام 2018، إلى أن بلغ 75 شركة مُرخّصاً لها في عام 2019.

وحلب (شمال) ودمشق. ونقلت التقارير عن الناشط من دير الزور الشرقي أيهم العلي، أن الشركات المدعومة من «الحرس» التابعة له «الحرس» شركة «القلعة» للحماية والخدمات الأمنية». وقد أسسها عام 2017 كل من أحمد علي طاهر وأسامة حسن رمضان.

وحلب (شمال) ودمشق. ونقلت التقارير عن الناشط من دير الزور الشرقي أيهم العلي، أن الشركات المدعومة من «الحرس» التابعة له «الحرس» شركة «القلعة» للحماية والخدمات الأمنية». وقد أسسها عام 2017 كل من أحمد علي طاهر وأسامة حسن رمضان.

وحلب (شمال) ودمشق. ونقلت التقارير عن الناشط من دير الزور الشرقي أيهم العلي، أن الشركات المدعومة من «الحرس» التابعة له «الحرس» شركة «القلعة» للحماية والخدمات الأمنية». وقد أسسها عام 2017 كل من أحمد علي طاهر وأسامة حسن رمضان.

جيش «فاغنر»

وقبل أيام ذكر موقع «مونييتور» أن موسكو وطهران لجاتا لزيادة نفوذهما عبر شركات أمنية خاصة في جميع المحافظات الواقعة تحت سيطرة الحكومة السورية. وأشار إلى أن هناك أكثر من 70 شركة أمنية خاصة مسجلة في مناطق سيطرة الحكومة السورية تعمل بعدة قطاعات مثل حماية الأثرياء وشركات الصرافة والحوالات المالية، بالإضافة إلى القوافل الإيرانية.

وقبل أيام ذكر موقع «مونييتور» أن موسكو وطهران لجاتا لزيادة نفوذهما عبر شركات أمنية خاصة في جميع المحافظات الواقعة تحت سيطرة الحكومة السورية. وأشار إلى أن هناك أكثر من 70 شركة أمنية خاصة مسجلة في مناطق سيطرة الحكومة السورية تعمل بعدة قطاعات مثل حماية الأثرياء وشركات الصرافة والحوالات المالية، بالإضافة إلى القوافل الإيرانية.

ولفت الموقع إلى أن بعض الشركات الأمنية الخاصة تقدم خدماتها لحماية أبار النفط الواقعة تحت سيطرة روسيا، مثل حقول (التبعم، والورد، والشعلة) في ريف دير الزور، وأبرزها شركة «المهام للحماية والحراسة الخاصة» التي تعود ملكيتها لشركة حسام الفاطري، إحدى

دراسة تكشف عن «نقشي العنصرية» بين اليهود المتدينين ضد العرب

الذي يربخ الانفصال الداخلي، ويؤدي إلى تدهور الوضع، حيث إن أغلبية الطلاب لا يلتقون مع أبناء سنهم في مجموعات اجتماعية وإثنية أخرى. كما استنجدت أن «المجتمع الإسرائيلي لا يمارس المساواة، ولا يؤمن بها. وأي مجتمع لا تتوفر فيه المساواة يكون عاجزاً عن الوصول إلى شراكة حقيقية بين المجموعات».

وأضافت الدراسة أنه في حين يوجد احتمال لعقد لقاءات بين أبناء شبيبة يهود علمانيين وعرب، فإنه بين أبناء الشبيبة اليهودية لا يوجد أي استعداد للقاء عرب، واستعداد كهذا بين أبناء الشبيبة اليهود المتدينين إلى أنه بين أبناء الشبيبة الحريديين واليهود المتدينين توجد معارضة واسعة لنخ موارد للعرب من أجل مواجهة فيروس كورونا، ليشكل ذلك «وسيلة عقاب».

وتبين نتائج الاستطلاع أن أبناء الشبيبة اليهود العلمانيين (24 في المائة) والمتدينين (42 في المائة) والحريديين (66 في المائة) يعبرون عن أعلى مستويات من الكراهية و«الخوف» تجاه العرب. وعلى الرغم من أن الأفراد يمتنعون عن التعبير عن الكراهية في الاستطلاعات، فإن الدراسة أشارت إلى أن التعبير عن ذلك في استطلاعها «قد يدل على أن التعبير عن الكراهية يعد عادة اجتماعية مقبولة». وأيد 49 في المائة من المتدينين اليهود، و23 في المائة من العلمانيين اليهود، سلب حق العرب بالتصويت في الانتخابات. و8 في المائة من العلمانيين اليهود عن كراهيتهم للمتدينين، بينما عن كراهيتهم للعلمانيين اليهود عن كراهيتهم للمتدينين.

وأيد 7 في المائة من اليهود العلمانيين سلب حق التصويت من المتدينين اليهود، و12 في المائة يؤيدون سلب هذا الحق من الحريديين. وفي المقابل، عبر 12 في المائة من العرب عن كراهيتهم للمتدينين، و22 في المائة من العلمانيين اليهود، و22 في المائة من المتدينين اليهود، عن كراهيتهم للحريديين. وأيدى 9 في المائة تأييدهم لسلب حق التصويت من العلمانيين، و13 في المائة سلب هذا الحق من المتدينين اليهود، و19 في المائة سلبه من الحريديين.

تل أبيب، الشرق الأوسط،

كشفت دراسة جديدة أعدت في الجامعة العبرية في القدس أن العنصرية منتشرة بشكل هائل في أوساط أبناء الشبيبة اليهود في إسرائيل تجاه الأقلية العربية، خصوصاً لدى المتدينين منهم. وقالت إن 66 في المائة من المتزمتين دينياً (الحريديين)، و42 في المائة من المتدينين اليهود، و24 في المائة من العلمانيين اليهود، يكونون الكراهية للعرب.

وشملت الدراسة 1100 فتى في سن 18-16 عاماً، يمثلون عينة من اليهود العلمانيين والمتدينين والحريديين، وكذلك من العرب، وتم إجراء الاستطلاع في السنة الماضية بين مايو (أيار) ويوليو (تموز)، وهي الفترة بين الإغراق الأول والثاني الذي فرضته الحكومة الإسرائيلية إثر انتشار فيروس كورونا.

ووفقاً للتقديرات، فإنه لو أجري الاستطلاع خلال الإغراق الثالث لكانت نتائج الكراهية والعنصرية أشد، وذلك لأن هناك علاقة بين العزلة القسرية في البيت والبحث عن عدو، وشيطة هذا العدو. وجاء في الدراسة التي أشرف عليها «مركز أكور» في الجامعة أن «أبناء الشبيبة يعبرون عن أفكار مسبقة سلبية، ومشاعر سلبية شديدة، ورغبة ضئيلة بالوجود على اتصال مع مجموعات تعد بعيدة جداً».

ودعت الدراسة إلى معالجة فورية للوضع، في ظل «غياب التسامح، وسيادة الكراهية، ورفض أبناء الشبيبة المختلفين عنهم». وقالت إن احتمال أن تبادر وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية إلى سياسة التزبية على عيش مشترك هو «ضئيل».

وكشفت أن وزير التعليم الأسبق، نفتالي بينيت، كان قد جمد برامج وضعها العالم الرئيسي للوزارة، بروفيسور عامي فولنسكي، للتقريب بين المجموعات الاجتماعية والأثنية في إسرائيل. وامتنع وزراء لاحقون، جميعهم من أحزاب اليمين الإسرائيلي المتطرف، عن العمل في هذه الناحية. كما جرى التعميم على النموذج الذي وضعه فولنسكي وبقي على التكمين. وقد كشفت الجامعة عن نقاشات تدور في السنوات الثلاث الماضية حول كيفية التغلب على الفصل في جهاز التعليم بين المجتمعات والسيارات والطوائف



الاحتلال يشدد إجراءاته العسكرية في محيط القدس القديمة والأقصى (وكالة وفا)

الضفة الغربية وأربعة شبان من البلدة القديمة في الخليل. يذكر أن نحو 10 آلاف وصل، تمكنوا من إقامة صلاة الجمعة في رحاب المسجد الأقصى المبارك، رغم انخفاض درجات الحرارة وغزارة تساقط الأمطار، وسج إجراء الاحتفال المشددة على الشارع الرئيسي المغلق القريبة منذ (18 عاماً)، وفي أراضي قريبة بيت دجن شرق نابلس، أصيب مواطن بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، بعد صلاة الجمعة، خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي، مسيرة سلمية احتجاجاً على إمامة نبؤة استيطانية فوق أراضيهم. واعتقلت قوات الاحتلال، شمال

كثيرة من جنود الاحتلال. وفي كفر قدوم، أصيب شاب بعبار إسفنجي بالقدم، وأصيب مواطنون بعشرات حالات الاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال قمع جيش الاحتلال المسيرة السلمية الأسبوعية المناهضة للجدار والاستيطان، والمطالبة بفتح الشارع الرئيسي المغلق القريبة منذ (18 عاماً)، وفي أراضي قريبة بيت دجن شرق نابلس، أصيب مواطن بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، بعد صلاة الجمعة، خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي، مسيرة سلمية احتجاجاً على إمامة نبؤة استيطانية فوق أراضيهم. واعتقلت قوات الاحتلال، شمال

حالة وإصابات. وجاء ذلك من جراء الإصابات العديدة التي وقعت في صفوف الفلسطينيين. فقد اقتحمت مجموعة من المستوطنين بدراجات نارية كسيرة فلسطينية قرب منطقة عين سامية شرق كفر مالك، وأحرقوا الشاحنة الموجودة هناك، مستغلين عدم وجود أحد من العمال. وقال المواطن إيهاد أبو شيخة، صاحب المركبة، إن قيمة خسارته تقدر بنحو 120 ألف شيقل (37 ألف دولار)، وأكد أن الكسيرة شققت على أراضي طابو منذ أكثر من عام، وأن جمعيات استيطانية هدته عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لإجباره على تركها. واقترح عشرات المستوطنين خان اللين جنوب قرية اللين الشرقية جنوب نابلس، بحماية قوات

مقصودة للحكومة الإسرائيلية». ودعا المواطنون المضربين بتقديم شكاوى لمحكمة الجنايات الدولية لممارسة صلاحياتها على الأراضي الفلسطينية كما تم مؤخراً، واعتبرته إمعاناً في ممارسة أبشع أشكال العنصرية والكراهية، خاصة أن ذلك سينعكس على جميع نواحي حياتهم الصحية واقتصادهم وزراعاتهم. وقالت الخارجية: إن قطع التيار الكهربائي عن المواطنين شمال مدينة أريحا، وإغراق مئات الدونمات الزراعية بمياه الأمطار، عقب فتح العبارات شرق مدينة غزة، وغرق خيام المواطنين في حمصة في الأغوار بعد هدم مساكنهم وتشريدهم في العراء، مشاهد تظهر عنصرية الاحتلال، ضمن قائمة طويلة من الانتهاكات والجرائم اليومية المتواصلة، هدفها ابتلاع وسرقة الأرض الفلسطينية، وتهجير وطرد المواطنين، وإحلال المستوطنين مكانهم. وناشدت المجتمع الدولي وقف الصمت عن هذه الجرائم والانتهاكات «تواطؤ مع دولة الاحتلال أو خوف منها»، ودعت إلى تطبيق الشعارات التي تتغنى بها الدول حول حقوق الإنسان، والكف عن الزيادة في المعايير والكيل بمكيالين في التعامل مع القضايا الدولية.

وكانت القوات الإسرائيلية قد فتحت سدود مياه الأمطار الآتية من المستوطنات باتجاه أراضي المواطنين شرق مدينة غزة، مما يهدد بإفلات المزروعات وتدمير الحقل الزراعي فادحة. واعتبرها الفلسطينيون «أعمالاً تخريبية

قبل خمسة أسابيع على الانتخابات الإسرائيلية

ساعر يتهم بنيت بالتآمر مع نتنياهو لا استمرار حكم اليمين

يركز جهوده حالياً على شطف الأصوات من جمهور حلفائه من أحزاب اليمين. فديفيد حمله في المستوطنات على حساب «الصهيونية الدينية»، وحملة أخرى بين اليهود الروس العرب، وحملة ثالثة بين اليهود الشرقيين في الريف، على حساب «شاس». وحتى قائمة الحركة الإسلامية، التي أبدت استعدادها للتعاون مع سيدير حملة بين الناجحين العرب بمن في ذلك جمهور الحركة الإسلامية للحصول على أصواتهم.

في اليسار، هما حزب «كحول لغان» برئاسة بيني غانتس والقائمة العربية الموحدة (الحركة الإسلامية)، التي انشقت عن القائمة المشتركة برئاسة منصور عباس، وهما اللذان يتولان الاستطلاعات لن يعبرا نسبة الحسم وتحتاج كل منهما إلى بضعة ألوف قليلة من الأصوات حتى يعجرا هذه النسبة (3,25 في المائة أي نحو 140 ألف صوت).

المعروف أن نتنياهو، الذي عمل بكل قوته على تفكيك القائمة المشتركة وتجميع قوى يمينية متطرفة، ونجح بذلك،

حكومة ويتخ فرصة إسقاطه عن الحكم. ويرى المراقبون، أن وجود تساو بين المعسكرين على هذا النحو من شأنه أن يبشر الإحباط في صفوف الكثير من الناخبين، الذين يمتنعون في حالات كهذه عن التصويت. لكن جعلها معركة حامية في صلبها إسقاط حكم نتنياهو يمكن أن تدب الحماس وتجعل يسار الحلبة الحزبية نشطاً. وهناك احتمال، في حالة كهذه أن يحصل معسكر العداء لنتنياهو على بضعة ألوف أخرى من الأصوات تنقذ حزبي

للأحزاب العربية برئاسة أمين عودة 9 مقاعد (هي اليوم 15 مقعداً) وحزب اليهود الروس «يسرائيل بيتينو»، برئاسة أفيغور ليرمان، 8 مقاعد (له اليوم 7 مقاعد)، وحزب العمل الناجحين، الذين يمتنعون في حالات كهذه عن التصويت. مقاعد (3 مقاعد). فإذا اختار نفتالي بينيت، الذي تعطيه الاستطلاعات أن يرتفع من 5 مقاعد اليوم إلى 12 مقعداً، الانتقال إلى نتنياهو، دونالد ترمب، حول استئناف كل صوابية وموقفها من الاتفاقية النووية لم تتغير. وقال نتنياهو إن إسرائيل تؤمن بأن العودة إلى الاتفاق النووي السابق ستمهد فقط الطريق أمام إيران نحو امتلاك ترسانة نووية.

مقعداً)، حزب اليهود الشرقيين المتدينين (شاس)، 8 مقاعد (له اليوم 9 مقاعد)، وحزب اليهود الأشكناز المتدينين يحافظ على قوته بتسعة مقاعد، في حين حصل تحالف «الصهيونية الدينية» الذي يضم حزب «كهانا» 5 مقاعد. وأما المعسكر المضاد فيحصل على 60 مقعداً، موزعة على النحو التالي: حزب «بيتش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة يائير لبيد، على 18 مقعداً) (له اليوم 12 مقعداً)، و«أمل جديد» برئاسة غدعون ساعر، 15 مقعداً، والقائمة المشتركة

على استمرار حكمه. ويقول إن بنيت، يتجاهل رغبة غالبية الجمهور في التخلص من حكم نتنياهو، وبدلاً من محاربة الفساد والمساس باركان الديمقراطية، يرفض التعهد بإسقاط نتنياهو، ويعد العدة للتحالف معه للتخريب على المعسكر المضاد. وكانت نتائج استطلاعات الرأي التي جرت خلال الأسبوع الماضي، قد أشارت إلى أن المحتل المساند لنتنياهو سيحصل على 48 مقعداً، موزعة على النحو التالي: الليكود 28 مقعداً (له اليوم 36

الوزراء، بنيامين نتنياهو، سيكون الرابع الأكبر حتى لو خسر الانتخابات؛ إذ إنه سيبقى رئيساً للوزراء إلى حين تجري الانتخابات وتشكل حكومة أخرى. وفي الوقت الذي يواصل فيه نتنياهو إدارة الصراع وهو ضامن كرسية، يتصارع منافسوه وخوضون معارك متوترة. وقد خرج غدعون ساعر، رئيس حزب «أمل جديد» المنشق عن الليكود، بحملة يهاجم فيها نفتالي بينيت، رئيس تحالف أحزاب اليمين المتطرف (يميننا)، ويتهمه بالتآمر مع نتنياهو

تل أبيب، نظير مجلي

قبل خمسة أسابيع على الانتخابات الإسرائيلية، التي ستجري في 23 مارس (آذار) المقبل، تزداد الخريطة الحزبية تعقيداً، وتظهر نتائج استطلاعات الرأي أن المعسكرين المتصارعين سيحصلان على عدد متساو من النواب، ما يعني أن الحسم سيكون صعباً كما حصل في المعارك الانتخابية الثلاث السابقة، وهو ما يزيد من خطر التوجه إلى انتخابات خامسة لاحقاً. ويعني ذلك أن رئيس

12 دولة وعدت و11 منها تراجع

غينيا الاستوائية تقرر نقل سفارتها إلى القدس

تل أبيب، الشرق الأوسط،

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أمس الجمعة أنه أجرى مصادقة ماثافية مع رئيس غينيا الاستوائية، تيودورو مباسوغو، واتفق معه على أن يامر بنقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس. وأعرب نتنياهو عن ترحيبه بد قيام دول مختلفة بنقل سفارتها إلى اورشليم. وقال إن إسرائيل تواصل تعميق التعاون مع الدول الأفريقية وفق مبدأ «إسرائيل تعود إلى أفريقيا وأفريقيا تعود إلى إسرائيل وبشكل كبير». وقال الرئيس مباسوغو إن القارة الأفريقية برمتها تستقبل إسرائيل بانزع مفتوحة. المعروف أن نتنياهو يسعى إلى نقل سفارات عديدة من تل أبيب إلى القدس. فممن أعلن الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترمب، عن اعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقله

سفارة بلاده من تل أبيب إليها، في 14 مايو (أيار) 2018، يتوجه إلى رؤساء دول وحكومات مختلفة في العالم محاولاً إقناعهم بنقل سفاراتهم. وفي بعض الحالات عرض أن تكون جميع مصاريف السفارة في القدس على حساب حكومة إسرائيل. وأعلن، خلال كلمة له أمام وزارة الخارجية الإسرائيلية، أنه يتوقع «تسونامي دبلوماسيا تنتقل بموجبه عشرات السفارات إلى القدس». وتدخل في الأمر الرئيس ترمب محاولاً إقناع رؤساء آخرين بأن يحذوا حذوه. ومنذ ذلك الحين، أعلن قادة 12 دولة في العالم نيتهم نقل سفاراتهم من تل أبيب إلى القدس، لكن دولة واحدة فقط نفذت وعددها هي غواتيمالا. بعض هذه الدول غيرت رأيها وتراجعت، مثل باراغواي، التي نقلت سفارتها بعدة أسابيع لكنها أعادت إلى تل أبيب. وهناك عدة دول تراجعت عن الفكرة واكتفت

مع الإعلان عن رفض نتنياهو العودة للاتفاق النووي مع إيران

إسرائيل والولايات المتحدة تطوران منظومة صواريخ «حيثس 4»

مغلقة، على تجاهل الإدارة الجديدة له، بعد أربع سنوات في جنة عدن التي شهدوها، من وجهة نظرهم، مع الرئيس السابق، دونالد ترمب». في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، يائير غولان (من حزب ميرتس الإسرائيلي) وعمير بار ليف (من حزب العمل)، اللذان يحمل كل منهما رتبة جنرال في الجيش الإسرائيلي، أن قادة الجيش، وبضمنهم رئيس بايدين امتنع عن تبليغ نتنياهو أكدوا باستمرار أن الاتفاق النووي «معتقول وصحيح بالنسبة لإسرائيل»، وأن أوباما «حقق إنجازاً غير عادي». لكن رئيس أركان الجيش الحالي، أفيف كوخافي، هاجم الاتفاق بشدة، وأعرب عن رفضه حتى وجود اتفاق نووي معدل ومحسن. وهدد بالرحب. وقال إنه أمر قواته بالاستعداد لحرب متعددة الجبهات.

الصاروخ الجديد يسمى «حيثس 4»، وسيحل محل «حيثس 2»، وسيملك قدرات عملياتية «نوعية وغير مسبوق». وذكر جندلمان أن «إسرائيل تمتلك القدرة على اعتراض جميع الصواريخ التي يمتلكها العدو». وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن الإدارة الأميركية أبلغت إسرائيل مسبقاً بالبيانات التي أصدرتها وزارة الخارجية الأميركية، لكن بايدين امتنع عن تبليغ نتنياهو بذلك خلال محادثتهما الهاتفية، مساء الأربعاء. ولذلك تعهد نتنياهو الإعلان عن رفضه الاتفاق من جهة والحديث عن تطوير لقدراته الحربية من جهة ثانية. وقال المحلل العسكري في صحيفة «هارتس»، عاموس هرئيل، إنه في ظل الخلافات بين نتنياهو وإدارة بايدين، «لا يوهم نتنياهو نفسه. ويتأسف هو ومستشاروه، خلال محادثات

صدام مع إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدين، حول عودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي مع إيران. وقد جاء بيان نتنياهو، بعد أن أعلنت الخارجية الأميركية أن واشنطن «ستقبل دعوة الاتحاد الأوروبي للاجتماع مع إيران لبحث مسار دبلوماسي بشأن برنامجها النووي»، وأن إدارة بايدين أخطرت مجلس الأمن الدولي، بسحبها طلب إدارة الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترمب، حول استئناف كل صوابية وموقفها من الاتفاقية النووية لم تتغير. وقال نتنياهو إن إسرائيل تؤمن بأن العودة إلى الاتفاق النووي السابق ستمهد فقط الطريق أمام إيران نحو امتلاك ترسانة نووية. ومع أن نتنياهو أكد في بيانه أن «إسرائيل تجري حواراً موقفاً مع الولايات المتحدة بهذا الشأن»، اعتبر خبراء عسكريون، أمس (الجمعة)، إعلانته «صدامياً»، وحذروا من دخول الحكومة الإسرائيلية إلى

تل أبيب، الشرق الأوسط، بعد ساعات من الإعلان عن تطوير إسرائيلي - أمريكي مشترك لمخلوقات صاروخ «حيثس 4» المضادة للصواريخ الباليستية، أصدر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بياناً أكد فيه أن حكومته تتمسك بالتمسك بمنع إيران من الحصول على أسلحة نووية وموقفها من الاتفاقية النووية لم تتغير. وقال نتنياهو إن إسرائيل تؤمن بأن العودة إلى الاتفاق النووي السابق ستمهد فقط الطريق أمام إيران نحو امتلاك ترسانة نووية. ومع أن نتنياهو أكد في بيانه أن «إسرائيل تجري حواراً موقفاً مع الولايات المتحدة بهذا الشأن»، اعتبر خبراء عسكريون، أمس (الجمعة)، إعلانته «صدامياً»، وحذروا من دخول الحكومة الإسرائيلية إلى

بفتح مكتب تجاري في القدس لكنها أقيمت سفارتها في تل أبيب مثل النمسا وهندوراس والبرازيل وتشيكيا وهنغاريا وسلوفاكيا وهناك ثلاث دول تعهدت بنقل السفارة ولكنها لم تقدم على خطوات عملية مثل الفلبين وجورجيا وسلوفاكيا. وأعلنت أستراليا استعدادها لنقل سفارتها ولكنها لاحقاً وضعت شرطاً هو أن يكون اعترافها «بالقدس الغربية عاصمة لإسرائيل والقدس العربية عاصمة لفلسطين» ونقل السفارة عندما يتم التوصل إلى اتفاق سلام إسرائيلي فلسطيني. الجدير بالذكر أن غالبية دول العالم تمتنع عن نقل سفارتها إلى القدس لالتزامها بقرارات الأمم المتحدة التي تعارض ذلك، وخصوصاً قرار مجلس الأمن الدولي رقم 478، الصادر في سنة 1980. الذي يمنع وضع أي تمثيل لها في القدس، ولا الغربية ولا الشرقية.

بليكن يعول على «دبلوماسية العلوم» في رسم السياسات الخارجية ترحيب أممي بعودة الولايات المتحدة رسمياً إلى اتفاق باريس للمناخ

واشنطن، علي بردى

تكون مجرد إضافات في مناقشات سياستنا الخارجية»، وقال إن «معالجة التهديدات الحقيقية لتغير المناخ والاستماع إلى علمائنا في صميم أولويات سياستنا الداخلية والخارجية»، لأن ذلك «حيوي في مناقشتنا للأمن القومي، والهجرة، والجهود الصحية الدولية، وفي دبلوماسيتنا الاقتصادية والمحادثات التجارية». وأعلن أن الولايات المتحدة تعيد انخراطها في العالم «على كل الجبهات، بما في ذلك قمة المناخ على مستوى الامتياز الأميركي أنتوني بلينكن والمبعوث الرئاسي للمناخ جون كيري، وسط ترحيب من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش وغيره من المسؤولين الدوليين والمنظمات البيئية والحقوقية».

وقال بليكن في بيان إن اتفاق باريس «إطار لا سابق له للعمل العالمي»، مؤكداً بأن المسؤولين الأميركيين «ساعدوا في تصميمه وجعله حقيقة واقعة»، بغرض «مساعتنا جميعاً على تجنب الاحترار الكارثي لكوكب الأرض». وأقر بأنه «على الرغم من أهمية انضمامنا إلى الاتفاق عام 2016 ويقدّر أهمية انضمامنا مرة أخرى اليوم، فإن ما نقوم به في الأسابيع والأشهر والسنوات القادمة أكثر أهمية»، وأعدا بأن «تغيير المناخ ودبلوماسية العلوم لا يمكن أن

مفقودة أضعفت الكل». وقال إن «اتفاق باريس إنجاز تاريخي»، علماً بأن «الالتزامات التي قطعت حتى الآن ليست كافية»، مشيراً إلى أن «علامات التحذير موجودة في كل مكان». وأوضح أن السنوات الست الماضية هي «الأكثر سخونة على الإطلاق»، وأن ثاني أكسيد الكربون وصل إلى «مستويات قياسية»، محذراً من أنه «إذا لم نغير المسار،



غوتيريش لدى لقائه كلمة في مؤتمر ميونخ للأمن أمس (إ.ب.أ)

مردداً ما قاله بايند في خطاب تنصيبه: «صرخة من أجل البقاء تأتي من الكوكب نفسه». «صرخة لا يمكن أن تكون أكثر يأساً أو أكثر وضوحاً الآن».

وقالت المديرية السابقة للمناخ في الأمم المتحدة، كريستيانا فيغيريس، إن العودة الأميركية بمبادرة «رسالة سياسية» توجهها واحدة من القوى الرائدة في صياغة اتفاقية 2015 الطوعية في الغالب والتي حددت فيها الدول أهدافها الخاصة للحد من انبعاثات الغازات الدفيئة. وأضافت أن أحد المخاوف كان أن تحذو الدول الأخرى حذو أميركا في التخلي عن مكافحة تغير المناخ، لكن لم يفعل أي منها.

وأشارت إلى أن القضية الحقيقية كانت أربع سنوات من التناقض المناخي من قبل إدارة ترمب، علماً بأن المدن والولايات والشركات الأميركية لا تزال تعمل على تقليل ثاني أكسيد الكربون ولكن من دون الحكومة الفيدرالية. واعتبرت أنه «من منظور الرمزية السياسية، سواء كان ذلك 100 يوم أو أربع سنوات، فهو في الأساس الشيء نفسه»، لأن الأمر لا يتعلق بعدد الأيام. إنها الرمزية السياسية التي يرفض أكبر اقتصاد فيها رؤية فرصة معالجة تغير المناخ. واعتبرت مديرة برنامج الأمم المتحدة للبيئة إنغر أندرسن أن

ب «دور حاسم في تحقيق أهدافنا الرئيسية الثلاثة»، وهي الرؤية الطويلة المدى عبر «إنشاء تحالف عالمي حقيقي للانبعاثات الصفرية الصافية بحلول عام 2050». بالإضافة إلى «تقديم عقد من التحول» من خلال «تقديم هائل في الحد من الانبعاثات»، وصولاً إلى «الإجراءات التي نحتاج إليها الآن»، حيث «يمثل التعافي من الوباء

فرصة لإعادة البناء بشكل أقوى وأفضل». ودعا إلى «التخلص من الفحم»، والتوقف عن الاستثمار في مشاريع الوقود الأحفوري التي تدمر صحة الناس وتدمر التنوع البيولوجي وتساهم في كارثة المناخ.

وأكد المبعوث الخاص للمناخ جون كيري، أنه لا يزال هناك المزيد من العمل الذي يتعين القيام به،

«البنّاغون» يدرس إعادة توزيع قواته لـ «محاربة المتطرفين» في أفريقيا

واشنطن، معاذ العمري

وأهنا مطلوب لبيئة التشغيل المستقبلية». وأوضح أن قيادة العمليات الخاصة الأميركية تخطط لإجراء عروض طيران لعدد من الطائرات في الأشهر المقبلة، وستحدد نتائج هذه التجارب المسار الذي سيتم اتخاذه، ومن المتوقع أن تحل الطائرة المسلحة الجديدة محل أسطول قديم من طائرات الاستطلاع، والمعروفة بـ «إ-28» غير المسلحة.

لسنوتات، فكرت القوات الجوية في شراء أسطول من طائرات الهجوم الخفيف التي تعمل بالمرحلة، لكنها لم تتجاوز مرحلة العرض كما قال سليف، «إن الجهد الأخير مختلف».

وأشار إلى أن هذه الخطوة ليست إعادة صياغة لبرنامج الهجوم الخفيف لسلاح الجو، بل هي أكثر من منصة متعددة الأدوار يمكنها تقديم أداء مستوى متقدم في تسليم الذخائر الدقيقة.

وأفاد بأنه خلال الحربين في أفغانستان والعراق، كانت المقاتلات والقاذفات والطائرات الهجومية الإلكترونية وطائرات الاستخبارات وناقلات التزود بالوقود تطير فوق الهدف في «كومة» فوق بعضها البعض بين 10000 و25000 قدم، معتبراً أن ذلك كان خطيراً وغير فعال من حيث التكلفة، لمكافحة المنظمات المتطرفة العنيفة. يذكر أن الإدارة الأميركية السابقة، استكملت قبل خروجها من السلطة بيومين، سحب قواتها العسكرية من الصومال، والتي كانت تتراوح تقريبا بنحو 700 جندي أميركي.

في 18 يناير (كانون الثاني) الماضي، أكد الكولونيل كريستوفر كارنس المتحدث باسم «أفريكوم»، أن إعادة تنظيم القوات اكتمل قبل الموعد النهائي، لكنه لا يزال هناك وجود أميركي «محدود للغاية» في الصومال، مشدداً على أن «تركيزنا يظل ثابتاً ومركّزاً على حركة الشباب الصومالي الإرهابية... لن يكون من الحكمة لهم أن يخبثرونا».

وكانت القوات الأميركية في الصومال تساعد الحكومة المحلية في السنوات الماضية وقوات الأمن الصومالية في الحرب على «حركة الشباب»، كما كانوا يقدمون تدريبات للقوات الصومالية الخاصة المعروفة بـ «دند». وقال مسؤولون عسكريون أميركيون في وقت سابق، إن معظم الأفراد سيتم نقلهم إلى الدول المجاورة مثل كينيا، لكن كارنس لم يقدم تفاصيل للمكان الذي تم نقل القوات الأميركية إليه في أفريقيا «بسبب العمليات الجارية».

ضمن خططها الجديدة في ترتيب الأوراق وتوزيع القوى، تعمل إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن على وضع خطة متكاملة لتقديمها إلى الكونغرس قريباً، بشأن قواتها العسكرية حول العالم، وإعادة ترتيب تلك القوات وتوزيعها بالشكل الذي يخدم مصالحها. كما أن إعادة توزيع المتطلبات والمعدات العسكرية أيضاً، ستكون ضمن المهام التي تعمل عليها وزارة الدفاع (البنّاغون)، إذ صرح الجنرال جيمس سليف رئيس قيادة العمليات الخاصة بالقوات الجوية، بأن القوات الجوية والطائرات العسكرية هي ضمن الخطة التي تعمل عليها الوزارة لتحديد ما هي طبيعة تلك الطائرات التي سيتم استخدامها، وأين سيتم إرسالها.

وقال سليف في ندوة مرئية مساء أول من أمس من تنظيم معهد ميتشل لدراسات الفضاء، إن الطائرات الجديدة متعددة المهام، إذ يمكنها القيام بمهام استطلاعية وقصف قوات العدو في وقت واحد، معتبراً أنها هي مفتاح مستقبل القوات الخاصة الأميركية في أفريقيا، وهذا يعني أن الطائرات يمكنها جمع المعلومات الاستخباراتية وضرب أهداف العدو على الأرض. ويرى الجنرال الأميركي أن مواجهة المنظمات المتطرفة العنيفة في أفريقيا التي تشكل تهديداً للولايات المتحدة، تحتاج إلى الاستمرار في العمل ومواصلة الضغط عليها في أجزاء محددة من أفريقيا، وليس فقط على نطاق واسع، رغم أنه في أي مكان يوجد فيه متطرف، ولكن على وجه التحديد يوجد أولئك الذين يشكلون تهديداً خارجياً. وأضاف: «تعد الطائرات الجديدة، هي أحدث محاولة للقوات الجوية في مجال طائرات مكافحة التمرد، وتعد الأرخص في عالم الطيران من الطائرات المقاتلة عالية الأداء، لكن المشرعين في الكونغرس لن يسمحوا بمنح البنّاغون ميزانية كافية والتي كانت ستسمح للقوات الجوية بالبدء في شراء الطائرات لهذا العام». وتفاعل الجنرال جيمس سليف بأن القوات الجوية ستحصل على موافقة الكونغرس، بعد أن بدأت الإدارة الجديدة بالعمل في إعادة ترتيب خططها والعمل مع الكونغرس في تقديم المتطلبات والاحتياجات اللازمة للقوات العسكرية الأميركية، مضيفاً: «اعتقد أن قيادة العمليات الخاصة الأميركية ستكون قادرة على أن تثبت للكونغرس أن هذا برنامج قابل للتطبيق،

قال إن قوات بلاده لن تنسحب بشكل متسرع أو غير منظم

أوستن يؤكد لـ «ناتو» التزام واشنطن الحل الدبلوماسي في أفغانستان



جانب من اجتماع حلف الـ «ناتو» في بروكسل الخميس (د.ب.أ)

واشنطن، إيلي يوسف

أكد وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن لوزراء دفاع حلف شمال الأطلسي، أن الولايات المتحدة ملتزمة بالجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب في أفغانستان. لكنه أضاف أن القوات الأميركية الموجودة في هذا البلد لن تنسحب منه بشكل متسرع أو غير منظم، وأن أي قرار سيتم اتخاذه بالتنسيق مع الحلفاء.

تصريحات أوستن جاءت في أعقاب الاجتماع الذي عقده وزراء دفاع حلف «الناتو» على مدى يومين، ووزع البنّاغون بيانا حول نتائجها. وقال البيان

إلى بايند. كما أجرى وزير الخارجية أنتوني بلينكن اتصالاً هاتفياً بالرئيس الأفغاني أشرف غني الأربعاء تعهد فيه أن تقوم الولايات المتحدة بإجراء مشاورات مع حلفائها بشأن الطريق التي يجب السير فيها قديماً، حسب بيان وزعته الخارجية الأميركية. وقال الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ «نواجه معضلات كثيرة وليست هناك خيارات سهلة»، وأضاف «في هذه المرحلة لم نتخذ أي قرار نهائي بشأن مستقبل وجودنا لكن مع اقتراب موعد الانسحاب سيواصل أعضاء الحلف المشاور والتشسيق عن كثب في الأسابيع المقبلة. وكان الجنرال كينيث ماكينزي في حمل

طالبان مسؤولية أعمال العنف في أفغانستان. وقال إن مستوى العنف في هذا البلد مرتفع جداً، رغم أنه ليس موجهاً ضدنا أو ضد أصدقائنا في الناتو، بل ضد الجيش والأجهزة الأمنية والسكان». وبن صدره الأساسي طالبان». وأضاف ماكينزي أن «لكن هذا لا شيء مقارنة بما فعلته حركة طالبان»، مندداً بـ «هجماتها في عموم البلاد ضد القوات الأفغانية وافتعالها الممددة في مناطق حضرية معينة». وتابع «من الواضح أنهم طالبان، ولا يمكن أن تكون أي جهة أخرى. الأمر واضح جداً».

تيد كروز غادر تكساس المتأزمة إلى المكسيك... ثم اعتذر

دعوات إلى استقالة سيناتور جمهوري بارز



كروز يتحدث مع صحفيين في مطار كانكون قبل عودته إلى تكساس (رويترز)

ديمقراطيو الولاية إلى تسليط الضوء على القضية، وطالبوه بالاستقالة من منصبه. وقالت النائبة الديمقراطية عن الولاية فيرونكا اسكوبار: «نعلم أنه لم يكتف بديمقراطيتنا»، وذلك في إشارة إلى تصويته ضد المصادقة على نتائج الانتخابات، وتابعت: «لأن نعلم أنه لا يكتف لعائلات تكساس وهي تتجمد حتى الموت».

ولم تقتصر الانتقادات على مغادرة كروز لولايتيه في خضم العاصفة الثلجية، بل تخطتها لتشمل سفره مع عائلته رغم تفشي فيروس كورونا. ومما لا شك فيه أن القضية ستتفاعل بشكل كبير وستشكل جزءاً أساسياً من الحملات الانتخابية لمنافسيه في الولاية. ولم تصدر حتى الساعة تعليقات من زملاء كروز الجمهوريين في الكونغرس.

لكن هذا التصريح الرسمي سرعان ما تغير بعد تسرب معلومات أفادت بأن كروز خطط لقضاء عطلة نهاية الأسبوع في المكسيك، ثم غير رأيه بعد تسرب صورته. ولم يساعد تسريب رسائل خاصة لزوجته هايدي تدعو فيها أصدقاءهم لمراقبتهم في رحلتهم، على إثبات أقواله. لذلك، سرعان ما اعترف كروز بواقعة الخطأ في قراره، مقرأ بخطه الأولية التي سعى فيها للبقاء في المنتجح حتى يوم الأحد.

وبعد عودته، وقف كروز أمام مجزله في هيوستن للتحدث مع الصحافيين على وقع أصوات متظاهرين يطالبونه بالاستقالة، فقال: «كانت الخطة تقضي بالبقاء في المكسيك في عطلة نهاية الأسبوع مع عائلتي. الأسبوع الماضي كان صعباً على الجميع... وبمجرد أن جلست على كرسي الطائرة أحسست

رسمي للولاية في مجلس الشيوخ.

وقد حظي السيناتور الجمهوري بقدر كبير من الاهتمام في الأشهر الماضية، بعد ترؤسه حملة الاعتراض الرسمي على نتائج الانتخابات الرئاسية، وأدر كروز سريعاً حجم الاستياء الشعبي من خطوته، وسارع إلى العودة إلى تكساس. وحاول كروز في بداية التخفيف من وطأة قراره، فقال إن أولاده طلبوا منه الذهاب إلى المكسيك، بعيداً عن صقيع الولاية. وأضاف في بيان رسمي صدر عن مكتبه: «بما أن المدارس مغلقة هذا الأسبوع، طلب أولادي الذهاب في رحلة مع أصدقاء. وكان صالح، سافرت معهم الليلة الماضية، وسوف أعود اليوم بعد الظهر». وأشار كروز إلى أن الكهراء مقطوعة في منزله، وأنه على تواصل مستمر مع المسؤولين في الولاية لحل الأزمة.

واشنطن، ردا ابتر

لم يكن السيناتور الجمهوري تيد كروز يتصور أن ركوبه طائرة متوجهة إلى منتجح كانكون السياحي في المكسيك سيولد ردود الأفعال الشاجبة والمنددة التي واجهها بعد تسريب صورته على وسائل التواصل الاجتماعي.

فمجرد تداول الصور التي أظهرته مع عائلته في مطار هيوستن متوجهين إلى المكسيك، انهار غضب سكان تكساس على سيناتورهم. فالولاية تعاني الأمرين جراء عاصفة ثلجية استثنائية، أدت إلى انقطاع الكهرباء والماء عن أجزاء كبيرة منها. مخلفة أكثر من 47 وفاة. ورأى الكثيرون قرار كروز بالمغادرة مع عائلته إلى منتجح سياسي بمثابة «تهرب من مسؤولياته» كمثل

فشل انقلاب عام 1981 عزز الديمقراطية الإسبانية

مدرية، الشرق الأوسط،

«انتقلنا من مؤسسات موجودة للقيام إلى مؤسسات موجودة للقيام بالخدمة العامة؛ خدمتي الأمن والدفاع. لم يكن التحول سهلاً. فقد اعتادت القوات المسلحة الإسبانية لعقود على خدمة نظام ديكتاتوري شكلت عموده الفكري، وحتى اليوم، يمكن أن تلمس ردود فعل من هذه الحقبة الماضية بين قدامى الجيش. فقد كشفت وسائل الإعلام الإسبانية، نهاية العام الماضي، أن نحو سبعين من كبار المسؤولين العسكريين المتقاعدين كتبوا إلى الملك فيليب السادس للتعبير له عن «خاوفهم» بسبب سياسات الحكومة اليسارية التي تطوّر برأيهم على خطر تفكك الوحدة الوطنية». وفي ديسمبر (كانون الأول)، قررت النيابة أيضاً فتح تحقيق مع مجموعة من الجنود المتقاعدين وقع بعضهم على الرسالة الموجهة إلى الملك، طفي على تبادل الرسائل بين أفرادها عبر تطبيق واتساب تحريض على الانفضاض العسكرية.

وشكل الانضمام إلى الحلف الأطلسي، على الأرجح، الآداة الرئيسية للتحدث على الصعيد العلاني وعلى صعيد الثقافة والفكر. ومنذ ذلك الحين، شاركت القوات المسلحة الإسبانية في الكثير من مهمات السلام تحت رعاية الحلف أو الأمم المتحدة. إلى جانب نهاية الخدمة العسكرية الإلزامية في سبعينيات القرن الماضي، كان هناك عامل آخر للتغيير وهو وصول المرأة إلى الوظائف العسكرية منذ 1988. وبعد عشرين عاماً تم تعيين كارمي تشاكون وزيرة الدفاع للمرة الأولى كرئيسة لها في مجلس النواب برعاية الملك فيليب السادس، وسيكون خوان كارلوس، الذي تراجعت شعبيته بشكل كبير بعد اكتف عن معلومات تتعلق بحياته الخاصة، وقال الأدميرال مانويل جارات كارامي الذي بدأ حياته المهنية في الجيش العام 1975. سنة انتهاء حكم فرانكو، لوكالة الصحافة الفرنسية: «قبل أربعين عاماً، في 24 فبراير (شباط) 1981، دخل الفئحانات كولونيل أنطونيو تريخو مولينا، من قوات الحرس المدني، مجلس النواب الإسباني، شاهراً مسدسه على رأس نحو 200 من رجاله. صورته دخلت التاريخ وما زالت عالقة في عقول الناس. كان هدف الانقلاب وقف مسار إحلال الديمقراطية في إسبانيا التي بدأت بوفاة الديكتاتور فرانسيسكو فرانكو في 1975، لكن نتيجة المحاولة جاءت عكس ذلك في الواقع. الملك السابق خوان كارلوس لعب دوراً أساسياً في إحباط المحاولة الانقلابية قبل تنازله عن العرش في 2014، وادى فشل هذا التمرد في الواقع إلى تسريع تحول القوات المسلحة الإسبانية التي تخلت بشكل نهائي عن التدخل في الحياة السياسية لتكرس نفسها لمهام جديدة، وحصل تحول القوات المسلحة الإسبانية في السنوات التي أعقبت الانقلاب الفاشل، مع تجنب عمليات تطهير واسعة مع الدفع بشخصيات جديدة تتوافق صفاتها مع المبادئ الديمقراطية التي اختارها الدولة. وقال الصحافي إنيو إيررانديت، المؤرخ المعروف لعملية الانتقال الديمقراطي: «فعلنا ما بوسعنا ولم تحدث قطيعة»، لأن ذلك كان سيؤدي إلى التخلص من «سبعين في المائة من المسؤولين العسكريين». وانضمت إسبانيا إلى حلف شمال الأطلسي في العام التالي. وتحجى إسبانيا، الثلاثة المقبل، الذكرى التي عزز فشلها مسيرة البلاد نحو الديمقراطية، عبر وضع حد نهائي لآمال الذين يحنون إلى ديكتاتورية فرانكو. وستنظم مراسم التأطير في مجلس النواب برعاية الملك فيليب السادس، وسيكون خوان كارلوس، الذي تراجعت شعبيته بشكل كبير بعد اكتف عن معلومات تتعلق بحياته الخاصة، وقال الأدميرال مانويل جارات كارامي الذي بدأ حياته المهنية في الجيش العام 1975. سنة انتهاء حكم فرانكو، لوكالة الصحافة الفرنسية:

ميركل تشدد على «الوحدة»... وماكنون يحدد الخطوط العريضة للتعاون من الإدارة الأميركية الجديدة بايدن يجدد «الشراكة» مع الأوروبيين ويحذرهم من الصين وروسيا



برلين، راغدة بهتان

فتح مؤتمر ميونخ للسلام رسمياً صفحة جديدة في العلاقات الأوروبية الأميركية. بعد 4 سنوات من التوتر في ظل عهد الرئيس السابق دونالد ترمب، وقبما اعترف الطرفان باستمرار وجود خلافات في الرأي حول عدة موضوعات، فإنهما اتفقا على ضرورة مواجهة بعضها معاً. وكانت أوروبا مدت يدها لبأيدن بعد تسلمه منصبه في يناير (كانون الثاني) الماضي بالاتفاق على ورقة تدعو لفتح صفحة تعاون جديدة. ورغم أن الخطابات القيت عن بُعد عبر دائرة الفيديو بسبب إلغاء المؤتمر بنسخته الأصلية بسبب فيروس كورونا، فإن مضمونها لم يكن أقل أهمية. وافتتح الرئيس الأميركي جو بايدن كلمته التي كان ينتظرها الأوروبيون، وحدد فيها أطر العلاقة المستقبلية معهم بالقول إن «أميركا عات»، في إشارة إلى كلمته التي القاها شخصياً قبل عامين أمام المؤتمر في ميونخ وقدم فيها وعداً حينها بأن «أميركا ستعود»، وقال: «العلاقة بين أوروبا والولايات المتحدة كانت ويجب أن تبقى أساس كل ما نريد تحقيقه، والولايات المتحدة ستعمل عن قرب مع شركائها في أوروبا لمواجهة التحديات معاً». وعبارة توتريام نية، أعلن رسمياً أنه طلب وقف سحب القوات الأميركية من ألمانيا، وهو قرار كان اتخذه الرئيس السابق دونالد ترمب قبل أيام من مغادرته منصبه. وعهد بايدن جوانب تتطلب تعاوناً دولياً وثيقاً مع أوروبا، بدأها بتأكيد التزامه بالتعاون في مسألة توزيع لقاحات فيروس كورونا، وصولاً إلى التعاون لحل الملف النووي الإيراني. ورغم أن بايدن لم يعط الكثير من التفاصيل حول مقاربتة لهذا الملف، فقد أكد أن الحوار مع الأوروبيين حول إيران «سيضمّن

ميركل تعتبر الصين منافساً كبيراً وتؤكد ضرورة التوحد لمواجهةها (إب.أ)

المنظمات الإرهابية. واختتمت ميركل التي لم يتبق على ولايتها إلا أشهر قليلة تمكنها من العمل خلالها مع بايدن قبل تقاعدها في سبتمبر (أيلول) المقبل، بالقول إن «هناك الكثير لفلعله ونحن مستعدون لذلك». واختصر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من تعداد جوانب الشراكة الجديدة مع الولايات المتحدة. واكتفى بذكر خطوط عريضة للتعاون مع إدارة بايدن حول إيران التي وصفها بأنها «مشكلة أساسية يجب مواجهتها معاً»، وتحدث أيضاً عن ضرورة مواجهة روسيا والعمل على مكافحة الإرهاب وبناء أجنحة أمنية مشتركة. وركز ماكنون في كلمته على ضرورة التعاون لإبصار لقاحات فيروس كورونا إلى كل العالم.

الواقع أن فيروس كورونا حظي على جانب كبير من النقاشات في المؤتمر، وتخللته مشاركة أمين عام منظمة الصحة العالمية تيدروس غبريوسوس، الذي استغل المؤتمر للتحريض بعودة الولايات المتحدة لمنظمة الصحة العالمية. ودعا حكومات العالم إلى المساهمة في تمويل الية «كوفاكس»، التي تشتري لقاحات كورونا لصالح الدول الفقيرة وتوزعها عليها. وكان أمين عام الأمم المتحدة أنتونيو غوتيريش قد شارك في المؤتمر كذلك، وركز في كلمته على ضرورة التوحد لمواجهة وباء كورونا، ودعا إلى مضاعفة قدرة إنتاج اللقاحات ومشاركة تركيبها بهدف إنتاجها في أكبر عدد ممكن من المصانع. واتخذ غوتيريش الدول الغنية التي قال إنها تتصرف بانانية في أزمة الوباء، مشيراً إلى أن 75 في المائة من اللقاحات استحوذت عليها 10 دول فقط. وحذر من أن عدم إبصار اللقاحات لكل دول العالم، سيؤدي إلى تحورات في الفيروس، ويسهم في انتشاره أكثر.

تغير الكثير من موقف روسيا من أوكرانيا. ولكنها أيضاً لم تات على ذكر مشروع غاز «نورد ستريم 2» الذي تفرض واشنطن عقوبات عليه وتعارضه بشدة، للاعتقاد بأنه سيضعف ألمانيا وأوروبا أكثر. وعلى أن تظهر ألمانيا «شريكاً متعاوناً ومتجاوباً»، ففكرت إن الإنفاق الدفاعي ارتفع في السنوات الماضية ليقترب من 2 في المائة التي يحددها الناتو للدول الأعضاء.

ورحبت ميركل ببنية إدارة بايدن العودة للحوار مع إيران فيما يتعلق بالبرنامج النووي، رغم اعتراضها بصعوبة الأمر. واقترحت كذلك تعاوناً أكبر مع الولايات المتحدة فيما يتعلق بمحاربة الإرهاب في دول الساحل، وقالت إنها تريد حواراً حول كيفية تمكين هذه الدول من مواجهة

الوقوف في وجه روسيا في التأكيد على وحدة أوروبا، ومواجهتها في قرصنتها للعالم. فهذا أساسي للحفاظ على أمننا». ورحبت ميركل بالكثير مما أعلنه بايدن، من عودته لاتفاقية المناخ ومنظمة الصحة العالمية والاستعداد للتعاون في توزيع لقاحات فيروس كورونا على الدول الفقيرة والنامية، ولكنها كانت أيضاً حريصة على ذكر الفروقات جيداً وستصبح أكبر بعد الانتهاء من مشروع غاز «نورد ستريم 2»، الذي شارك على الانتهاء، لم يتردد بايدن في توجيه انتقادات لاذعة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وقال إن الكرملين يريد إضعاف الديمقراطية الغربية «وهو يريد أن يقنع العالم بأننا نطمعنا فاسدة مثلهم». وأضاف أن الرئيس الروسي: «بوتن يريد أن يضعف وحدتنا، ولهذا يجب

تحركات إيران المزعزعة للاستقرار في الشرق الأوسط». ولكن رغم الحرارة الكبيرة التي أعلن فيها الرئيس الأميركي عودة بلاده للشراكة مع أوروبا، فهو لم يتردد في إرسال «تحذيرات» مبطنة للأوروبيين، خاصة عندما تحدث عن العلاقة مع الصين وروسيا. فالاتحاد الأوروبي كان قد وقع قبل تسلم بايدن منصبه اتفاقية تجارة ضخمة مع الصين، منجهاً إلى دعوة أحد مساعدي بايدن إلى عدم التسرع في التوقيع وانتظار تسلم الرئيس الجديد منصبه. واستغل بايدن خطابه أمام مؤتمر ميونخ، ليقول عن الصين: «يجب أن نتحضر لمواجهة استراتيجية صينية مع الصين، المنافسة معنا ستكون صعبة». ليضيف متوجهاً للأوروبيين ليقول: «أنا أؤمن بأننا وأوروبا يمكننا أن نملك السياق

اليونان تحتج على أعمال المسح في بحر إيجه

تركيا تتحرك لـ «تأمين حقوقها» في برنامج تصنيع طائرات «إف 35»

المحكمة، وذكرت أنها تعترض الطعن في هذا القرار. ومن المتوقع أن يتم استئناف جلسات المحكمة، يومي الأربعاء والخميس عشر من أبريل (نيسان) المقبل. وكان الطائي (76 عاماً) أوقف في أيطاليا، جنوب تركيا، عام 2017، ووجهت له السلطات تهمة تاسيس أو قيادة منظمة إرهابية، كما اتهمته بجمع أسرار الدولة لأغراض تجسس عسكري وسياسي، واتهمت بلماظ المحكمة بالتحزب، وطلبت بتغيير القضاة. وأضافت أنه تم قبول أدلة الإثبات رغم اعتراضها، مؤكدة أن هذه الأدلة تم الحصول عليها تحت التعذيب والخطف، وأن هناك العديد من الأدلة التي تثبت انحياز القضاة، وقالت ديلاز بلماظ، ابنة الطائي ومحاميته في الوقت ذاته، إنه تم رفض طلب تغيير هيئة

بالمياه الدولية في بحر إيجه. وقال المتحدث باسم الحكومة اليونانية، خريستوس تاراتيليس، إن «هذا تحرك غير ضروري لا يساعد في خلق أجواء إيجابية». وذكر مسؤولون بالحكومة اليونانية، مساء الخميس، أن وزارة الخارجية قدمت شكوى شفوية لتركيا، مؤكدين أن إطار البحرية التركية «غير قانوني» لأنه صادر عن محطة تابعة للبحرية لا تتمتع بهذه الصلاحيحة. في شأن آخر، جدد الأعداء العام التركي مطالبة بسجن المواطن الألماني من أصل تركي أنور الطائي لمدة تصل إلى 42 سنة و6 أشهر، بتهمة ارتكاب جرائم إرهابية، وقالت ديلاز بلماظ، ابنة الطائي ومحاميته في الوقت ذاته، إنه تم رفض طلب تغيير هيئة

بالعقوبات (كاتسا) في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، الاعتماد على متقاعدين أتراك للحصول على مكونات أساسية تدخل في تصنيع مقاتلات الأميركية. وكانت واشنطن تعهدت بإيجاد البديل لن المزدوجين الأتراك في وقت سريع، لكن يبدو الأمر صعباً، وقد يستغرق حتى نهاية العام الحالي. وتقدم هيكل تركية مواد تدخل في صناعة مقاتلات الأميركية ومجموعة العجلات. كما كانت تستعد لإنتاج أسلحة يتم تزويدها بها.

عودة تركيا إلى برنامج مقاتلات «إف 35» أو بقاءها خارجه، ستطور في ضوء تقييمها لقرارها بمعزل عن الخطوة الأخيرة المتعلقة بالاتفاق مع شركة حمامة دولية. وكشف عقد مقدم إلى وزارة العدل الأميركية أن تركيا كلفت شركة «نولك أند بورتز» بتقديم «نسخة استراتيجية وتوجيهات» إلى السلطات الأميركية في عقد مدته 6 أشهر مقابل 750 ألف دولار بدءاً من شهر فبراير (شباط) الجاري. وتواصل وزارة الدفاع الأميركية (البنغتون)، رغم استبعاد تركيا من برنامج مقاتلات «إف 35» وفرض عقوبات على مستشار الصناعة الدفاعية التركي و3 مسؤولي المستشارية ضمن قانون مكافحة أعداء أميركا

منظومة «إس 400» الروسية إلى أنقرة في يوليو (تموز) 2019. ويتعلق الأمر بربيع طائرات أعدت لتسليمها إلى تركيا، لكنها بقيت في قاعدة لوك الجوية في ولاية أريزونا لتدريب الطيارين الأتراك عليها، ثم أوقف واشنطن عمليات التدريب أيضاً. وهذا العدد من بين 100 طائرة تعاقدت عليها تركيا مقابل 1,4 مليار دولار، دفعت نحو 900 مليون منها، ولم تتم إعادة الأموال بعد وقف تسليم المقاتلات واستبعاد تركيا من البرنامج. وسبق أن هدد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بأن بلاده ستلجأ للقانون من أجل إعادة ما دفعته إذا لم يتم تسليمها الطائرات التي تم التعاقد عليها.

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

قررت تركيا بدء مسار قانوني لحماية حقوقها في برنامج تصنيع وتطوير مقاتلات الأميركية التي سبق أن تعاقدت على شراء 100 منها، في إطار البرنامج الخاضع لإشراف حلف شمال الأطلسي (ناتو) الذي استبعدتها منه الولايات المتحدة بعد مضيها في تنفيذ صفقة صواريخ «إس 400» مع روسيا وحصولها على المنظومة. وأبرمت شركتها تكنولوجيا الصناعات الدفاعية، التابعة لمستشارية الصناعة الدفاعية التركية، اتفاقية مع شركة «أرنولد أند بورتز» الدولية للمحماة، فعليا، للحصول على خدمات استشارية قانونية واستراتيجية، في إطار

لندن وأتأوا على خطى واشنطن في معاقبة الجنرالات

الضغوط تتصاعد على انقلابيي ميانمار مع وفاة أول محتج

الإنسان بمبادرتة للجنرالات من قبل لندن وأتأوا واشطن لكنها شعرت بضرورة بذل المزيد من الجهود لفرض عقوبات على مصالح الجيش المرتبطة بتعدين الأحجار الكريمة وصناعة المشروبات والقطاع المصرفي. وقال بول دونوفيتز من منظمة «غلوبل ويتنس» البريطانية غير الحكومية إن العقوبات «ليست كافية لمحاسبة الجيش وتخويض قوته الاقتصادية». وأوضح نينزان شونلي في أحد النشطين الذين أطلقوا حملة عصيان مدني «نأمل في إعلان الاتحاد الأوروبي عقوبات يوم الإثنين». ورغم تشديد الجيش عمليات القمع، استمرت الدعوات إلى العصيان المدني مع تنظيم العديد من المظاهرات والأضرابات. وقطعت خدمة الإنترنت في بورما لليوم الخامس على التوالي، وفقاً لانت بلوكس، وهو مرصد متخصص مقره في المملكة المتحدة، أبلغ كذلك عن عودة حركة المرور إلى وضعها الطبيعي قرابة الساعة التاسعة صباحاً بالتوقيت المحلي أمس الجمعة. وكان مئات الأشخاص تجمعوا عند التقاطعات الرئيسية في رانغون حاملين لافتات تحمل صورة أونغ

وفق ما أفادت وزارة الخارجية في بيان. ويرجع هذا التدبير عدد الشخصيات التي فرضت عليها لندن عقوبات إلى 19 شخصاً. وستعاقب كندا من جانبها، تسعة مسؤولين عسكريين بورميين منتهمة المجموعة العسكرية بارتكاب «حملة قمع منهجية من خلال تدابير تشريعية قسرية واستخدام القوة». وقال وزير الخارجية مارك غارنو، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية إن كندا تقف بجانب الشعب البورمي في تحركاته للديمقراطية وحقوق الإنسان». وكان الرئيس الأميركي جو بايدن أعلن الأسبوع الماضي أن إدارته ستعزز جنرالات بورما من الوصول إلى أموال بقيمة مليار دولار في الولايات المتحدة.

أدى قمع القوات الأمنية للمتظاهرين إلى سقوط أول قتيل في صفوف الحركة الاحتجاجية مع إعلان وفاة شابة أصيبت بالرصاص الأسبوع الماضي، والتي سرعان ما أصبحت رمزاً للمقاومة. وأفادت بوابة «ميانمار ناو» الإخبارية، كما جاء في تقرير رويترز، بأن طالبة ميا ثويت خين البالغة من العمر 20 عاماً توفيت

رانغون، الشرق الأوسط»

زعيم انقلاب ميانمار مين أونغ هالينغ، المنبوذ دولياً بسبب ما قام به من انتهاكات ارتكبت ضد مسلمي الروهينغا في عام 2017، زاد من سجله في ملف الانتهاكات الإنسانية مع استيلائه على السلطة واعتقال الحكومة المدنية في بلده التي ترأسها أونغ آنغ سو تشي، وازدادت الضغوط على الجنرالات الذين انتهجوا سياسة معسوفة أول ضحية من صفوف مئات الألاف من المحتجين الذين تدفقوا إلى شوارع مدن ميانمار منذ اليوم الأول من فبراير (شباط) ضد الانقلابيين. فقد أعلنت بريطانيا الخميس فرض عقوبات على ثلاثة جنرالات بورميين على خلفية «انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان»، واتخاذ تدابير لمنع تعامل الشركات البريطانية مع الجيش. والتدابير تستهدف وزير الدفاع ميا تون وو وزير الداخلية سو هتوت ونائيه تان هليونغ، وجمدت أصول الجنرالات الثلاثة في بريطانيا وأصبحت ممنوعة من الإقامة على أراضيها،

«معركة بالأسلحة» وسط مقديشو وهجوم على «نقاط أمنية»

القاهرة، خالد محمود

في تطور يندرز بتصاعد الفوضى في العاصمة الصومالية مقديشو، اندلعت أمس معركة بالأسلحة النارية في وسط المدينة، بينما أغلقت قوات الحكومة الصومالية بعض الشوارع لمنع احتجاج على تأجيل الانتخابات. واكتفت أمس وزارة الأمن الداخلي الحكومة الصومالية بإصدار بيان اعترفت خلاله بـ«وقوع هجوم على نقاط أمنية للجيش»، مساء أول من أمس في مقديشو، مشيرة إلى أن «الميليشيات المسلحة هاجمت نقاطاً أمنية تابعة لقوات الأمن الساعية الواحدة من الليلة الماضية، وتصدت الحكومة للهجوم».

ولم يفصح وزير الأمن الداخلي حسن حديي، الذي اتهم المعارضة ببدء القتال، عن تفاصيل الحادث؛ لكنه قال في تصريح مقتضب إنه «سيتم الإعلان عنها لاحقاً»، وفقاً لما نقلته وكالة «الأنباء الصومالية» الرسمية. وجاءت هذه التطورات بعد ساعات من تبادل إطلاق النار

حالة ارتباك تسود منطقة الساحل الأفريقي، فتنظيماً «القاعدة» و«داعش» الإرهابيان مستمران في التوسع نحو مناطق جديدة، ودول الساحل الهشة والفقيرة لا تزال عاجزة عن المواجهة والوقوف وحدها. أما المجموعة الدولية بقيادة فرنسا، فنبدو خططها لمواجهة الإرهاب في الساحل مرتبكة، تقدم رجالاً وتؤخر أخرى، بسبب الوضع العالمي المضطرب منذ أن ضربت جائحة «كوفيد - 19» المنظومة الدولية في الصميم.

تلك هي الصورة التي كرّستها القمة الأخيرة التي عقدها قادة دول الساحل وفرنسا في العاصمة التشادية نجامينا، يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين، والتي قرّر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قبل أيام من انعقادها، الامتناع عن حضورها شخصياً، مكتفياً بالمشاركة عبر تقنية الفيديو من مكتبه داخل قصر الإليزيه في العاصمة باريس.

القمة، التي سبقتها تصريحات ماكرون حول خطة جديدة قد

تقود إلى تقليص عدد الجنود الفرنسيين الموجودين في الساحل، لم تتخذ أي قرار بهذا الخصوص، وهكذا بقي العديد من الأسئلة عالقاً حول مستقبل الاستراتيجية العسكرية الفرنسية تجاه الساحل، وهي التي تدخلت عسكرياً في هذه المنطقة يطلب من دولة مالي خلال يناير (كانون الثاني) 2013 لمنع سيطرة تنظيم «القاعدة» على العاصمة باماكو في الجنوب، بعدما التنظيم بسط نفوذه عام 2012 على شمال البلاد.

بين أبرز التحديات الفقر وشكوك المواطنين بنيات «اللاعبين الكبار» فرنسا والإرهاب... ومازق الساحل



فيها تنظيماً تمارس الكثير من الأنشطة غير القانونية، ولا يمكن القضاء عليها في فترة وجيزة». كذلك، يؤكد فاتني، أنه لولا تدخل فرنسا ومجموعة دول الساحل «لكانت الحركات المسلحة تسير اليوم على المدن الكبيرة، وتزعزع الأمن في المنطقة وعموماً، لكن المقاربات الأمنية التي وضعتها فرنسا ومجموعة دول الساحل الخمس لعبت دوراً كبيراً في إرغام هذه التنظيمات على التقهقر، وتوقيفها بعيداً عن المدن الكبرى والعواصم والكثير من الأقاليم».

الرأي العام الفرنسي

ولكن، ماذا عن الرأي العام الفرنسي؟ أمام الضرر الذي بدأ يلحق بصورة فرنسا، وحجم الخسائر المادية والبشرية التي تلحق بها في منطقة الساحل، دخل الرأي العام الفرنسي على الخط، وبدأ يهتم بالعملية العسكرية الفرنسية في الساحل الأفريقي، لا سيما، في ظل ركود الساحة الداخلية الفرنسية وتكيز الإعلام على المصالح الفرنسية له مساحة واسعة من التغطية، ومن ثم، ربطه بالمستقبل السياسي للرئيس ماكرون الذي يعدّ لخوض انتخابات رئاسية حاسمة. هنا، يقول الباحث المالي باكابيني كيتا، إن المقاربات الأمنية والمادية والبشرية التي تتخذها بلاده في هذه الحرب، غير أنه ليست لديهم بقية المعلومات المتعلقة بحماية المصالح الفرنسية، لأن السلطات لن تكشف حقيقة وجودها العسكري، إذ ليست كل القوى أطولاً في فرنسا - قائلًا، إن «التحقيق المكثف والمصارحة» على حد تعبيره.

ويتابع كيتا موضحاً، أن «دول الساحل ضحية صراع جيو-استراتيجي كبير، تخوضه القوى العالمية العظمى، بشكل غير مباشر، وفرنسا في قلب هذا الصراع، لحماية مصالحها في ظل صعود قوى أخرى في المنطقة، على غرار الصين وروسيا. وسكان الساحل هم من يدفعون الثمن، بينما تفت الحكومات المحلية عاجزة عن لعب أي دور».



الساحل... متاهة الأزمت

● يبلغ تعداد سكان منطقة الساحل أكثر من مائة مليون نسمة، يعيش أكثر من نصفها على دولار واحد لليوم، وهي تصنف واحدة من أفقر بقاع العالم، مع ارتفاع صاروخي في النمو الديمغرافي، وتغير مناخي يزيد من انتشار الفقر ويدفع سكان الريف نحو الهجرة، كل ذلك يتزامن مع تداعيات جائحة «كوفيد - 19» والأزمة الأمنية الخائفة.

وخلال قمة نجامينا أعلن «تحالف الساحل» الذي أسس قبل ثلاث سنوات، ويضم 24 من الشركاء والممولين، على لسان رئيسه، وزيرة الخارجية الإسبانية أريانتشا غونزاليث لايلا، أن 17 مليار يورو ستوجه للاستثمار في قرابة 900 مشروع تنموي بمنطقة الساحل، هدفها الرئيس تحسين الأوضاع المعيشية للسكان.

كذلك، نشر التحالف تقريراً قال فيه، إن استثماراته خلال السنوات الثلاث الماضية مكنت نصف مليون مزارع ومنم في المنطقة من الحصول على دعم لتطوير أنشطتهم، ونصف مليون شاب استفادوا من التكوين المهني، وأكثر من نصف مليون نسمة حصلوا على خدمة الكهرباء، وأكثر من مليون ونصف المليون نسمة حصلوا على خدمة الصرف الصحي. أيضاً، وفر الدعم الاستثماري لأكثر من خمسة ملايين ونصف المليون إنسان الماء الصالح للشرب، وحصل أكثر من ثلاثة ملايين طفل على التلقيح، واستفادت أكثر من 1200 منظمة مجتمع مدني من الدعم والتكوين.

ولكن، ورغم كل الأموال التي تصرف على الجانب العسكري والتنموي، يعتقد أبا ساسامبارا، وهو ناشط سياسي ومدني في منطقة موبتي بوسط مالي، أن فرنسا والمجموعة الدولية تجاوزت الجذور الحقيقية للأزمة، وضعت الكثير من الجهد في الحل العسكري ودعم حكومات ينخرها الفساد، ويشرح «لو كانت المجموعة الدولية، وفرنسا بشكل خاص،

ترمب طيلة العامين الماضيين... إلا أن ماكرون أعرب عن امله في أن تتغير الأمور خلال الأشهر المقبلة، بعدما وصل الديمقراطيون إلى البيت الأبيض، وبالأخص، بعد الرسائل الإيجابية التي بعثت بها إدارة الرئيس الجديد جو بايدن تجاه منطقة الساحل، وفي هذا السياق، قال مصدر دبلوماسي غربي لـ«الشرق الأوسط»، إن موقف الرئيس الأميركي الجديدة سيكون حاسماً في مستقبل المقاربة الأمنية الفرنسية تجاه منطقة الساحل، وربما يكون ترقب هذا الموقف الأميركي هو سبب «الضبابية» التي سادت قمة نجامينا الأخيرة.

إحباط شعبي

على صعيد متصل، يجد

«داعش» في ما يشبه «الفخ»، فلا هي تستطيع الاستمرار في عملية عسكرية تكلفتها خسائر مادية وبشرية كبيرة، ولا يمكنها في المقابل أن تنسحب من منطقة نفوذها التقليدي في أفريقيا لصالح تنظيمات إرهابية

إلى بعض دول الخليج العربي. وفي المقابل، ترفض الولايات المتحدة الأميركية التعامل مع القوة على أنها «قوة إقليمية»، وتكفي لتقديم مساعدات ثنائية للجيش المحلي. أما فرنسا فهي شريك ميداني للقوة العسكرية المشتركة لدول الساحل، تؤمن للجانب الاستخباراتي والتقني، وتخطط للعمليات العسكرية النوعية.

من جهة، أن القوة العسكرية المشتركة لدول الساحل تنطلق 40 مليون يورو سنوياً، والسبيل الوحيد لتوفير هذا التمويل هو أن توضع هذه القوة العسكرية المشتركة تحت البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة. وهذا أمر ظلت تعارضه إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد

نواكشوط: شيخ محمد

أطلق الفرنسيون في مطلع عام 2013 عملية «سيرفال» العسكرية المكونة من 3 آلاف جندي، لضرب معاقل تنظيم «القاعدة» في شمال مالي، على ألا تستمر العملية العسكرية لأكثر من سنة. وحقاً، نجحت «سيرفال» في مهمتها الأولى فانسحب مقاتلو «القاعدة» من المدن واختفوا وسط الصحراء الكبرى، ليظهر الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا هولاند في مدينة تمنجوت التاريخية الماليلة ظهور الفاتحين وسط احتفاء شعبي كبير.

تلويل الجرب

كان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون صريحاً خلال المؤتمر الصحفي الختامي للقمّة الثلاثاء الماضي؛ إذ أعلن أنه «فقر» في جميع الخيارات والسيناريوهات، وأصفاً الانسحاب الفوري بأنه «خطأ». إلا أنه مع ذلك ترك الباب مفتوحاً أمام الصنف المقل، من دون أن يحدد ملامح هذا الانسحاب التدريجي أو تفاصيله.

يراهن الرئيس الفرنسي على قوة الكوماندوس الأوروبية الجديدة عمودها الفقري إطار إقليمي جديد هو «مجموعة دول الساحل الخمس»، التي ضمت موريتانيا، ومالي، والنيجر، وبوركينا فاسو، وتشاد.

شكّلت «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي، بمختلف أفرعها، تحالفاً جديداً حمل اسم «جماعة نصرة الإسلام والمسلمين» وفي العام نفسه، دخل تنظيم «داعش» على الخط، ووصلت الحرب على الإرهاب ذروتها في المنطقة. وأعلنت أن «القاعدة» و«داعش»، هما القوة الأوربية الأكثر من مشاركة في بعض العمليات العسكرية الميدانية العام الماضي، ما تزال في بدايات مرحلة التشكل. والسبب هو إجحام الدول الأوروبية عن الانخراط فيها، خاصة ألمانيا. وفي حين أعلنت دول أوروبية مثل فرنسا خلال العام الماضي رفعت عدد جنودها في المنطقة لـ 5100 جندي، وأعلنت أن تنظيم «داعش» هو عدوها الرئيس في منطقة الساحل.

كانت فرنسا تنفق سنوياً قرابة مليار دولار أمريكي على أنشطتها العسكرية والتنموية في الساحل، بينما خسرت أكثر من خمسين جديداً، ولو أنها حققت مكاسب عسكرية مهمة، عندما حيدت المئات من مقاتلي «القاعدة» و«داعش»، وقتلت عدداً كبيراً من القادة، وبالذات، عبد الملك دروكال، زعيم «تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» ومؤسسها، منتصف العام الماضي.

رغم كل ذلك، بقي الوضع الأمني في تدهور مستمر، بل إن الاستخبارات الخارجية الفرنسية أعلنت الشهر الماضي أن تنظيم «تنظيم القاعدة في بلاد المغرب لتوسيع دائرة نفوذه لتشمل مناطق من غرب أفريقيا وخليج غينيا. كذلك، اتسعت دائرة الصراع العربي في مالي وبوركينا فاسو، وتزايدت الأوضاع السياسية والاجتماعية في المنطقة، وأصبح الوضع بشكل عام أكثر صعوبة وتعقيداً، خاصة بعد الانقلاب العسكري العام الماضي في مالي، وانتخابات رئاسية تثير الجدل في كل من النيجر وتشاد وبوركينا فاسو.

وبالتالي، في ظل العجز الكبير لدى دول الساحل عن المواجهة العسكرية، والتحفيز الألماني (الأوروبي) على التورط العسكري في المنطقة، والموسوقف

قالوا

«المرحلة الحالية تتطلب حشد ليبيا لكافة جهود وسواعد أبنائها ورجالها المخلصين من أجل ترتيب أولويات التحرك والعمل تجاه المجالات المختلفة، بدءاً باستعادة الأمن، ومروراً بتثبيت أركان الدولة، ثم وصولاً إلى الشروع في المشروعات الخدمية والتنموية ذات المردود المباشر على أبناء الشعب الليبي».

عبد الفتاح السيسي، الرئيس المصري

«خبرتها الأولمبية الكبيرة، وفوزها بميدالية أولمبية، ومشاركاتها في سبع نسخ للدورات الأولمبية الصيفية والنشوية، وقيادتها لبعثات اليابان في الأولمبياد عدة مرات، تُعد (الوزيرة) سايكو (هاشيimoto) الاختيار الأنسب لهذا المنصب رئيسة للجنة المنظمة لأولمبياد طوكيو المقبل... وستضمن أن التركيز خلال الأشهر الأخيرة من الإعداد سيظل على خبرة الرياضيين، وفي الوقت نفسه التخطيط لجميع الإجراءات الضرورية عملاً (كوفيد - 19)».

توماس باخ، رئيس اللجنة الأولمبية الدولية

«لقد أدى السيناتور ميتش ماكونيل (زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ الأمريكي) مع دونالد ترمب عملاً رائعاً. وهما الآن يتشاوران. أنا قلق بشأن (الانتخابات الرئاسية عام) 2022 أكثر مما كنت عليه في أي وقت مضى... لا أريد أن تنسلط على بعضنا البعض».

ليندي غراهام، السيناتور الجمهوري الأميركي

«لا توجد (باستثناء إيطاليا) دولة أوروبية أخرى اليوم يحكمها رئيس وزراء ليس لديه تفويض إما بشكل مباشر أو غير مباشر في مسار الانتخابات الرئاسية... إنه في حين أن حكومة (ماريو) دراغي شرعية من الناحية الدستورية، فإنها حالة غير مسبوق من الناحية السياسية في أوروبا».

جورجيا ميلوني، رئيسة حزب «فرايتلي دي إيتاليا» (إحوة إيطاليا) اليميني المتطرف

تعليق جديد

اعتباراً من أول مارس، تواجه الاقتصادية النيجيرية الالامعة تحدياً جديداً هو إدارة «منظمة التجارة العالمية». ومعلوم أنها تتسلم المنصب في وقت تراجع أحلام «المنظمة» بتحقيق حرية التجارة، كما كشفت جائحة «كوفيد 19» تقصير قوانينها في تحقيق العدالة والمساواة. لكن أوكونجو - إيويالا تدرك حجم الصعوبات التي تنتظرها، وتستعد للتحدي الجديد بأجندة إصلاحية، تشمل خطط التنمية ومواجهة التغير المناخي، وأصحة جائحة «كوفيد 19» على رأس أولوياتها. فلقد أكدت في تصريح لوكالة «رويترز» عقب إعلان لائحتها» عقب إعلان اختيارها مديراً عاماً للمنظمة على «ضرورة رفع قيود التصدير التي تطغى التجارة في الأدوية والإمدادات الطبية»، وحذرت صراحةً مما وصفته بـ«قومية اللقاح» التي ستبطل الجائحة، وتقلص النمو الاقتصادي لكل الدول. في المقابل، يشك البعض في قدرتها على إدارة صراعات التجارة الدولية، في منظمة حاول بعض الذين أداروها لعب دور «المجدد»، بينما لعب آخرون دور «السكرتير الممتاز» للدول الأعضاء. يعتقد باسكال لامي، المدير الأسبق للمنظمة، أن «نغوزي لن تكون سكرتيراً ممتازاً، بل ربما تكون في مكان في المتصف بين هذا وذاك». في أي حال، الاقتصادية النيجيرية والوزيرة السابقة ترد على منتقديها مؤكدة أنها مستعدة طوال عمرها في مجال الاقتصاد، وأن شغفها هو التجارة. ومن ثم، تعد بإصلاحات تعيد إنفاذ المنظمة، واصفةً نفسها بأنها «مرشحة إصلاحية، وهو ما تحتاجه المنظمة في الوقت الحالي». وتزيد أنها تترك أهمية التجارة في القرن الـ21، ودورها في تحقيق الرخاء والتنمية المستدامة، وتؤمن بأن «منظمة التجارة العالمية» في قلب كل ذلك. لهذا، تتاهب نغوزي أوكونجو - إيويالا لقلب الموازين وتغيير طريقة عمل المنظمة، لأنه «ممكن أن تواصل العمل بالطرق القديمة»، وفقاً لصرحاتها لـ«البي بي سي». وهي تأمل بأن تساهم «منظمة التجارة العالمية» في حل أزمة اللدول الفقيرة، وأن تتمكن أثناء فترة عملها من تحقيق الهدف الذي أسست من أجله المنظمة، ألا وهو تحسين مستويات المعيشة في الدول الفقيرة. وهنا، بالذات، يتفاعل مؤيدوها بأن قدرتها على النجاة في النظام السياسي النيجيري «تؤهلها لخوض التحدي».



فازت الاقتصادية العالمية والسياسية النيجيرية البارزة نغوزي أوكونجو - إيويالا بمنصب المدير العام لـ«منظمة التجارة العالمية»، وهذا إنجاز كبير لها شخصياً، وكذلك للمرأة وللقارة الأفريقية، لأنها باتت أول سيدة وأول أفريقي يتولى هذا المنصب الحساس والرفيع. ويأتي اختيارها أيضاً ليعزز مكانة نيجيريا، كبرى دول أفريقيا من حيث عدد السكان، على المسرح العالمي سياسياً واقتصادياً. وتجدر الإشارة إلى أن أوكونجو - إيويالا اجتازت العقبة الأخيرة التي كانت تعترض سبيل انتخابها بعد انسحاب منافستها الأخيرة يو ميونغ هي وزيرة التجارة في كوريا الجنوبية والمرشحة المفضلة للرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب. إذ كانت واشنطن المعارض الأساسي لانتخاب وزير المالية النيجيرية السابقة، غير أن تغير الاتجاه السياسي في واشنطن بتولي الرئيس الديمقراطي جو بايدن الرئاسة أفقد المرشحة الكورية فرص النجاح.

«مفاوضة أفريقية شرسة» تعشق التحديات

نغوزي أوكونجو - إيويالا... خبيرة محنكة تقود معركة إصلاح منظمة التجارة العالمية



القاهرة: فتحية الداخني

لتسلم المنصب لاوكونجو. تجدر الإشارة إلى أن إدارة «المنظمة» التي تبلغ ميزانيتها 220 مليون دولار أميركي، ويعمل فيها فريق عمل مكون من 650 فرداً، ليست بأهممة السهلة، فهي تمر بمرحلة حرجة بعد توقف مفاوضات التجارة العالمية منذ أكثر من 20 سنة. بيد أن الاقتصادية النيجيرية التي أمضت ربع قرن في البنك الدولي، أعلنت بإصرار جاهزيتها لخوض التحدي والتغيير.

النشأة والمؤهلات

ولدت نغوزي أوكونجو (أوكونجو - إيويالا بعد الزواج) في أوغوانشي أوكوو في ولاية الدلتا بجنوب شرق نيجيريا يوم 13 يونيو (حزيران) عام 1954. ودرست الاقتصاد في جامعة هارفارد الأميركية العريقة في الفترة ما بين 1973 - 1976، ثم حصلت على درجة الدكتوراه من جامعة عريقة أخرى هي معهد «ماساتشوستس للتكنولوجيا» (MIT) عام 1981. ومن ثم عملت نحو ربع قرن في البنك الدولي إلى أن وصلت لمنصب نائب رئيس البنك الدولي، فضلاً عن وزير المالية في بلادها مرتين الأولى بين 2003 و2006، والثانية بين 2011 و2015، وكانت أول امرأة تشغل هذا المنصب الرفيع. بل إنها شغلت أيضاً لفترة قصيرة منصب وزيرة للخارجية خلال عام 2006، وكانت أيضاً أول امرأة يسند إليها المنصب

في نيجيريا. وبجانب كل هذا، شغلت عدة مناصب كعضو في مجالس إدارة «تويتر» و«ستاندرد تشارترد» والتحالف العالمي للقاحات والتحصين (GAVI) الذي كان مسؤولاً منذ إنشائه عام 2000، عن تحسين 680 طفلاً حول العالم، وإنقاذ حياة الملايين. ولقد كتبت أوكونجو العديد من المقالات والكتب، من بينها «مخارية الفساد خطرة: القصة خلف العناوين»، الصادر عام 2018، و«إصلاح ما لا يمكن إصلاحه: دروس من نيجيريا»، الصادر عام 2012، وغيرها من المقالات والكتب عن تمويل التعليم، والشمول المالية وإدارة الديون.

الفقر والحرب الأهلية

لم يكن طريق أوكونجو، أو «الدكتورة أوكونجو» - كما اعتادت أن يناديها الناس - مفروشا بالورود، بل على العكس، كان مليئاً بالتحديات منذ سنوات نشأتها الأولى. إذ إنها عاشت سنواتها التسع الأولى مع جدتها، بعيداً عن والديها اللذين كانا يدرسان بالخارج في ذلك الوقت. وطوال عقد من الزمان اختبرت حياة فتاة القرية، كما تقول في حوار لها مع «البي بي سي» (هيئة الإذاعة البريطانية) عام 2012، من ناحية أخرى، أدرج اسم أوكونجو - إيويالا ضمن قائمة «منظمة الشفافية الدولية» لمحاربة الفساد التي ضمت ثمانى سيدات ملهيات عام 2019، كذلك أدرج اسمها ضمن قائمة مجلة «فورتن» الأميركية لـ«أعظم 50 قائدة» عن عام 2015، واختيرت عام 2014 ضمن قائمة مجلة «تايم» الأميركية لـ«أكثر مائة شخصية تأثيراً في العالم»، وفي قائمة «فورين بوليسي» لأفضل 100 مفكر عالمي لعامي 2011 و2012.

وقدمت والداه كل مخدراتهما، فاختبرت قسوة الظروف في سن مبكرة نسبياً. وهو ما جعلها قادرة على «تحمل الحياة في ظروف مختلفة، قادرة على النوم على الأرض الباردة، تماماً كما النوم على سرير وثير من ريش النعام»، على حد قولها. وحتى هذه اللحظة، ما زالت نغوزي أوكونجو - إيويالا حتى الآن تعيش حياة بسيطة، فليس لديها عدد كبير من الموظفين في المنزل، كما أنها رغم مشاغلها الكبيرة، ما زالت تطهو لعائلتها عندما يتسنى لها الوقت لذلك.

مرأة قوية واستثنائية

ظهر اهتمام أوكونجو - إيويالا بالفقر خلال عملها في البنك الدولي، حيث ينسب لها عدد من المبادرات لمساعدة الدول الفقيرة، وتوفير الدعم لهم. من ذلك أول امرأة سوداء تنافس على رئاسة البنك الدولي عام 2012، بدعم من أفريقيا والدول النامية الكبرى. من ناحية أخرى، أدرج اسم أوكونجو - إيويالا ضمن قائمة «منظمة الشفافية الدولية» لمحاربة الفساد التي ضمت ثمانى سيدات ملهيات عام 2019، كذلك أدرج اسمها ضمن قائمة مجلة «فورتن» الأميركية لـ«أعظم 50 قائدة» عن عام 2015، واختيرت عام 2014 ضمن قائمة مجلة «تايم» الأميركية لـ«أكثر مائة شخصية تأثيراً في العالم»، وفي قائمة «فورين بوليسي» لأفضل 100 مفكر عالمي لعامي 2011 و2012.

وقوائم «فوربز» لـ«أقوى 100 امرأة في العالم» خلال أعوام 2011 و2012 و2013 و2014، وقائمة «فوربز» لأقوى ثلاث نساء في أفريقيا، وغيرها من القوائم الدولية التي اعتبرتها واحدة من بين النساء الأكثر تأثيراً في العالم، ناهيك من أنه ينظر لها في بلادها نيجيريا على أنها نموذج للمرأة المستقلة القوية والناجحة. ولكن، يبدو أن هذه «القوة» لم تقتصر على العمل فحسب، لأن أوكونجو - إيويالا الأربعة أبناء والجدة لثلاثة أحفاد، تعد شخصية صارمة وقوية أيضاً في المنزل. إذ يصفها ابنها أورودينما إيويالا بأنها «أمرأة قوية جداً»، ويوصف: «تعرف أي كيف تنجز الأشياء، وإذا لم تفعل الأمور بطريقتها فانت في ورطة»، وإن كانت هذه القوة لم تمنع زملاءها من الإطراء على مزاياها ووصفها بالشخصية المتواضعة.

مفاوضة شرسة

على صعيد متصل، ومع أن أوكونجو - إيويالا أمضت معظم حياتها العملية في الولايات المتحدة، وحصلت على الجنسية الأميركية، فإنها لم تتخل أبداً عن الزي الأفريقي الذي غدا علامة مميزة لها، فتقحم به مفاوضات التجارة الصعبة. وكان هذا الزي وسيلتها الأسهل ل أداء دور الأم العاملة لأربعة أطفال، حيث سهل حركتها «من دون تكلفة كبيرة، إذ لا يحتاج سعره 25 دولاراً»، على حد قولها. هذا الانتماء للوطن والثقافة تأكد عندما تخلت عن وظيفتها كنائب لرئيس البنك الدولي عام 2003، وتركت زوجها جراح الأعصاب وعائلتها في واشنطن، لتعود إلى نيجيريا وتولي وزارة للمالية، في فترة صعبة. يومذاك كانت نيجيريا غارقة في الديون، وشعبها

منقسم، لكن المرأة القوية قبلت التحدي، وباشترت تحديد الأولويات لحل مشاكل البلاد، وعن تلك الفترة قالت لصحيفة «فاينانشيال تايمز» في مقابلة معها، «كان عليّ أن أتأمل... إذا كانت أمامك كل هذه المشاكل عليه تحديد الأولويات». وحقاً، نجحت أوكونجو - إيويالا عام 2005 إبان فترة ولايتها الأولى كوزيرة للمالية في تخفيض ديون بلادها ي 18 مليار دولار، وساعدتها على الحصول على أول تصنيف ائتماني لها، بعد مفاوضات صعبة مع «نادي باريس» استمطحت بعدها - كما يقول زملاؤها - لقب «المفاوضة الشرسة». ثم، في فترة وزارتها الثانية فغذت أوكونجو - إيويالا عدة إصلاحات اقتصادية، منها فصل الميزانية عن سعر النفط، وتعزيز الشفافية للحسابات الحكومية، والقضاء على الفساد. ولقد ادخلتها هذه الإصلاحات - خصوصاً ما يتعلق بالنفط، ووقف دعم الووود - في صراعات مع قطاع النفط التجاري الأقوياء، إذ اختطفت والدتها كاميني أوكونجو، وهي أستاذة علم اجتماع، من منزلها في جنوب نيجيريا عام 2012، وطالب الخاطفون باستقلالها، وبغدية لقاء الإفراج عن والدتها. غير أن روح المقاتلة والجرأة التي تتميز بها منعتها من الاستجابة لمطالب الخاطفين. وبالنتيجة أفرج عن الوليدة المخطفة بعد خمسة أيام، بعدما تدبر الخاطفون أن الوزيرة الصارمة لن تلبن ولن تستجيب لمطالبهم. من جهة أخرى، عرض قبولها بوظائف سياسية في نيجيريا سمعتها الدولية للخطر، رغم ما قامت به من إصلاحات. إذ طالبتها بعض اتهامات الفساد الموجهة إلى الحكومة النيجيرية، مع أنها لم تتهم أو تُدان شخصياً بهذه التهم.

منظمة التجارة العالمية... 6 قادة منذ 1995

● مايك مور (نيوزيلندا)، رئيس الوزراء النيوزيلندي الأسبق تولى منصب مدير المنظمة في الفترة من 1999 وحتى عام 2002، بعد تاريخ حافل بالمناصب السياسية الرفيعة، إذ شغل عدة حقائب وزارية في بلاده تنوعت بين التجارة والسياحة والرياضة والمالية منذ عام 1984، وحتى توليه رئاسة الوزراء عام 1990. ● سوباتشي بانيتشباكدي (تايلاند)، نائب رئيس الوزراء التايلاندي الأسبق كان المدير الرابع للمنظمة وشغل هذا المنصب في الفترة من 2002 وحتى 2005. وسبق أن كان نائباً في برلمان بلاده، ثم عين نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للتجارة. ● باسكال لامي (فرنسا)، تولى لامي منصب مدير «منظمة التجارة العالمية» في سبتمبر 2005، وأعيد انتخابه بعد أربع سنوات، ليستمر في المنصب حتى أغسطس (آب) 2013. درس لامي الاقتصاد والتجارة، وعمل مستشاراً لوزير المالية الفرنسي جاك دولور، ثم مستشاراً لرئيس الوزراء الفرنسي بيير موروا، وروبرتو أزيغيدو (البرازيل)، في الأول من سبتمبر 2013 تولى البرازيلي أزيغيدو، منصب المدير العام، واستمر فيه حتى أغسطس 2020. وهو مهندس إلكتروني، التحق بالسلوك الدبلوماسي البرازيلي عام 1984، وكانت أول وظيفة خارجية له في واشنطن عام 1988، شغل بعدها عدة مناصب دبلوماسية في الخارج.



روبرتو أزيغيدو



مايك مور

الأسبق ريناتو روجيرو، الذي شغل المنصب لفترة واحدة، مدتها أربع سنوات انتهت عام 1999.

عام 1995، تولى منصب مدير عام المنظمة. ● ريناتو روجيرو (إيطاليا)،

وحتى 1994. ويعود تاريخ «الغات» إلى نهاية الحرب العالمية الثانية. وهي تضم راهناً 164 دولة تمثل نحو 98 في المائة من دول العالم، وتسمى أكثر من 20 دولة للانضمام لعضوية المنظمة، التي تناوب على قيادتها منذ إنشائها ستة مديرين، ثلاثة أوروبيين، ونيوزيلندي وتايواني وبرازيلي، هم: ● بيتر ساذرلاند (أيرلندا)، أول مدير لـ«منظمة التجارة العالمية»، شغل ساذرلاند منصب رئيس تحالف البنوك الأيرلندي، وكان عضواً في مجلس إدارة عدد من الشركات قبل أن يتولى منصب مدير عام «الغات» في الأول من يوليو (تموز) عام 1993، وفي الأول من يناير (كانون الثاني) 1986

الرأي

المعضلة الأخلاقية «كلوب هاوس»

والمحظورات، ليس على الكبار فحسب، وإنما الأطفال ومن هم في سن المراهقة أيضاً. وكما يقول العالم الجبرت بورغمان، إن وسائل التواصل الاجتماعي تأتي كبديل فقير عن الشيء الحقيقي، فإن رفع سقف الهائل غير الأخلاقي الذي تسبب فيه تطبيق حديث مثل «كلوب هاوس»، يطرح تساؤلات مشروعة عن غياب التنظيمات والأنظمة التي تنظم عمل مثل هذه التطبيقات، وترك الفوضى عارمة بدخول غير قانوني لتطبيقات



سلمان الدوسري

على غرف صوتية يتم من خلالها فتح نقاشات متنوعة، وإنما بسبب قدرته على الضجيج العالي الذي تُحدثه نقاشاته بشكل قد يتسبب في ضرب المجتمع بأسره بلا أي ضوابط تنظيمية أو أخلاقية؛ فمن نقاشات واتهامات عنصرية وقبيلية وطائفية، إلى أحاديث مفرزة تشكك في معتقدات الناس ودياناتهم، وصولاً إلى الحضيض بقصص غير أخلاقية معيبة تصدرك تلك الغرف الخاضعة لمبادئ التنصت والابتغى كثيراً منها نقل مجتمعات بأسرها إلى عالم سهل ومرعب، وساعدها في اختصار أعمالها وتسهيل حياتها وتنظيم أوقاتها وتوسيع دائرة معرفتها، ولكن كما يقال لكل شيء مصداق تمنع هذا الضرر والآذى من غير المعقول ألا تكون هناك مصدات تمنع هذا الضرر والآذى للمجتمعات، بدلاً من تركها تتكاثر وتتعاظم، حتى يأتي وقت يصعب فيه السيطرة عليها وعلى تأثيراتها السلبية تجاه الغالبية من المجتمع.

شننا أم أينا... عالم اليوم بلا وسائل تواصل اجتماعي عالم ناقص لدى الغالبية من المجتمعات. غدا العالم الحقيقي مكملاً للعالم الافتراضي وليس العكس، بل أصبح أيضاً ضرورة لا ترفاً. لم يعد السؤال تريد أو لا تريد، تستطيع أو لا تستطيع، فقد استسلمت المجتمعات أمام هذه المعضلة. أقصى ما يستطيع الفرد اليوم فعله هو التقليل من المخاطر قدر الإمكان، في ظل سيطرة العالم الافتراضي على المجتمعات، وعجز الحكومات عن إيقاف المد الهادر من تلك التطبيقات، التي ما إن يتأقلم الناس مع عالم افتراضي جديد بكل إيجابياته وسلبياته، حتى يأتي عالم آخر فيه من السلبيات ما هو أعظم من سابقه. والمعضلة الأخلاقية الحقيقية أن هذه التطبيقات لا تأخذ في اعتبارها الاختلافات الطبيعية بين المجتمعات، ومدى الضرر الذي تتسبب فيه في مجتمعات بعينها، فهي تتعامل مع المجتمعات جميعها سواسية، من الترويج والسويد موراً بالبرازيل وجنوب أفريقيا وصولاً إلى العراق والسعودية... كل المجتمعات كالبغدادية ولا يستطيع التطبيقات التفرقة بين حاجات كل مجتمع ومحاذيره والمخاطر المترتبة عليه.

اليوم ينضم إلى مجموعة وسائل التواصل الاجتماعي تطبيق مثير جديد، وهو «كلوب هاوس»، الذي أخذت جدلاً مجتمعياً قوياً، على الأقل في السعودية ودول الخليج، ليس بسبب فكرته التي تعتمد

ومطالبها، أم أن الأخيرة تقلب عليه الطاولة ليستق في الفخ؟ الزعيم التركي له مشروعة الذاتي ويسعى لدور ونفور إقليمي وإعادة الخيالات العثمانية. هناك رأي داخل تركيا بين المطلق لإردوغان أضر بعلاقات تركيا ومصالحها واستقرارها، بدليل تراجع قاعدته الشعبية وحالة من التملط في الشارع، كما هو واضح في المظاهرات والاحتجاجات.

السلوك التركي في عالمنا العربي دفع شعوبه لكي تستفيق من غيبوبتها إزاء الخدعة الإردوغانية بعد مرحلة الربيع العربي، ودعمه حركات الإسلام السياسي، وتصريحاته التي لا تليق عن دول المنطقة كالسعودية والإمارات، فضلاً عن استغلاله الخلاف الخليجي الذي أغلق باب، وتدخالته العسكرية وانتهاكاته الحقوقية المبهولة في سوريا وليبيا والعراق. تصور بعض العرب أن إردوغان نصير لهم ولقضائهم، لا سيما في مواجهة التمدد الإيراني أو حتى الدفاع عن القضايا العربية قبل أن يتبين لهم لاحقاً أن ما يحاك في الخفاء أصبح في العلن مشروفاً تركيا إقليمياً يسعى للسيطرة والهيمنة.

تركيا إلى أين؟ لا أحد يعلم علم اليقين، ولكن السياسة التركية لا تلتقي قبولاً ولا رواجاً في منطقنا ولا في العالم، فهل يعني ذلك تحولاً استراتيجياً مفصلياً في السياسة التركية، أم أنها لحظة طارئة تنتهي برحيل من فرضها واعتمدها؟ الإجابة في القادم من الأيام.

الدستور من التعديل إلى التغيير... تركيا إلى أين؟



زهير الغاربي

عزلة دولية، وقد خسر الكثير من مستشاريه وساعديه، وفي خلق انقسام داخل تركيا، لا سيما بعد الحرب التي شنها على جماعة غولن واعتقال الآلاف من الشعب. الخيرة السياسية أسودا كولين، تقول «إنه لم يعد من المضمون بالنسبة لإردوغان أن يبال أكثر من 50 في المائة من الأصوات التي يحتاج إليها لكي ينتخب من الدورة الأولى في عام 2023، ولا حتى أن يتم انتخابه في الدورة الثانية»، وأضافت في مواجهة هذا الخطر، يمكنه أن يلجأ إلى خيار نظام بدورة واحدة يمكن أن ينتخب فيها المرشح الذي ينال أغلبية بسيطة من الأصوات.

الأصوات التي نسمعها في الساحة التركية تنهه بأنه يرغب في شق المعارضة باستخدام المسألة الكردية كالعاده، والبعض الآخر يرى أنه يريد صرف الانظار عن الفشل في التعااطي مع وباء «كورونا»، والتدهور الاقتصادي، والقمع والانتهاكات الكبيرة في ملف حقوق الإنسان. على أي حال، المعارضة والمنظمات الحقوقية من جهةتها تشككان في توجهات الرئيس، وهما اللتان تطالبان بالعودة لنظام البرلماني، ويبدو أن اللعب أصبح مكتوباً بين كل الأطراف، فهل ينجح إردوغان في الاتفاق على مبادرات المعارضة إلى

وجود قيود أو بعض الثغرات الدستورية في تقيده والتي لا تدعم توجهاته أو تتسق مع مفهوم الحكم المطلق ليخرج على الجميع بفكرة إصدار دستور جديد من دون المساس بجزئية النظام الرئاسي. الخطوة الإردوغانية تسعى لتضمين مواء في الدستور الجديد تتيح له إغلاق الأحزاب السياسية المشتبه بتطورها في الإزهاق؛ لكي يلغي حزب الشعوب الديمقراطية، فضلاً عن مسألة إلغاء نسبة (1+50)، التي بتعين أن يحصل عليها المرشح للفوز بالرئاسة في ظل تراجع شعبيته في استطلاعات الرأي وبروز منافسين أقوياء من المعارضة.

المتابع للشأن التركي يلمس عدم وجود ثقة لدى الكثيرين برغبة رئيسهم في تطبيق إصلاحات جادة، وأن ما يسعى إليه هو وضع نظام انتخابي يسهل إعادة انتخابه عام 2023، على اعتبار أنه سيكون عزاب الدستور الجديد ومهندس. اقتراحه خلق جدلاً كبيراً وما زال ولم يجد تحريفاً، بل وُصف بالإنفلاس. المعارض البارز كمال كيليجدار، زعيم حزب الشعب الجمهوري، يخشى «أن يؤدي هذا المشروع إلى تعزيز النزعة السلطوية».

الحديث الدائر في الدهاليز السياسية، أن الرئيس يعاني تضالاً قاعدته الناجبة، وادفع بلاده إلى

في خطوة استباقية وقبل سنتين من الانتخابات القادمة، باغت الرئيس التركي رجب طيب إردوغان القوى السياسية والمعارضة بدعوته إلى صياغة دستور جديد وإصلاحات يريد تنفيذها، ومع ذلك شككت المعارضة في دوافعه الحقيقية. يقول إنه يريد وضع «أول دستور مدني» في تاريخ تركيا، مشيراً إلى أن كل الدساتير التركية منذ الستينات صاغتها حكومات منتمية عن الانقلابات عسكرية. حديث الرئيس بصراحة ينطبق عليه القول الشعبي المصري «اسمع كلامك يعجبني، أشوف أفعالك استعجب». بات واضحاً أنه يبحث عن فكرة رابحة تحقق له متغاه واللعب على وتر القضايا المتناقضة، وهو الذي يجد لعب المناورات والتكتيك ويعترة الأوراق.

هناك تصور بثبتت صحته دائماً في أن الحزب الحاكم في تركيا عادة ما يغلب مصلحته على مبادئ الديمقراطية. عام 2017، بادر إردوغان بمراجعة دستور 1982 الذي وضع إثر انقلاب عسكري. المعارضة بزعمارة الحزب الجمهوري وصفت التعديلات الدستورية آنذاك ما هي إلا انقلاب أبيض، ومع ذلك تم تعديله والذي بموجبه انتقلت تركيا من نظام برلماني إلى نظام رئاسي بصلاحيات واسعة؛ ما دفع معارضية لوصفه بأنه «سلطوي».

غير أن الرئيس التركي، كما يعتقد الكثيرون، لم تعد تشبعه حجم الصلاحيات التي يحظى بها ويريد المزيد، بدليل أنه لم

إيران... أهداف ماورائية في القارة الأفريقية

الداخل الإفريقي فقط. من خلال الحوثيين في اليمن باتت الصواريخ المابليستية الإيرانية تهدد منطقة الخليج العربي بشكل واضح، وعبر الجماعات ذات الانتماء الإيراني الواضح انطلقت الصواريخ بعيداً من داخل العراق لتصل المنطقة أربيل، وها هي الأبادي الإيرانية في إثيوبيا تهدد السفارات الأميركية والإسرائيلية والإماراتية. علامة التعجب هنا: كيف يمكن لإيران التي تتطلع إلى عقد صفقة نووية جديدة مع إدارة بايدن أن تمضي في هذا الاتجاه الرهابي؟ الجواب هو أن الإيرانيين يكادون يعيئون بريقة لاباند ففأها أننا قادرون على تكبير صفو العالم وتهديدم في أي موقع أو موضع حول العالم. تسمى، ما جوابا بايدين وإدارته؟

المتحدة، ولهذا استبق الملاهي الجميع عبر تسكين خلايا ثامنة في دول القارة، لتكون أذرع إيران الخفية حال نخوص الأميركيين بنوع خاص عن الاتفاق، وهو ما حدث بالفعل لاحقاً. ولعل الإرهاب الماورائي الإفريقي، يمكن النظر إليه في العام الأخير على أنه أفضل مخرج يمكن أن يحفظ للإيرانيين ماء وجههم من خلال تسهيل مهمة النار والانتقام للجنرال قاسم سليماني، ثم محسن زاده، بالظنون الرخوة الأفريقية يمكنها أن تجعل عملية اصطيد فرائس غربية أو عربية أمراً ممكناً على الأراضي الأفريقية. هل من رسالة مباشرة من إيران إلى إدارة الرئيس جوزيف بايدين بنوع خاص من الإيرانيين عن الأجواء الأمامية؟ أغلب الظن أن ذلك كذلك، وهي رسالة تكاد تكون ثلاثية الأطراف وليست أحادية من

مباشر بتنفيذ عمليات إرهابية خارج إيران، ومنها محاولة اغتيال سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة عام 2011، وكذلك التخطيط لاغتيال دبلوماسيين سعوديين في باكستان، فضلاً عما كُشف عنه في فبراير (شباط) عام 2012 من خطط للمجموعة، تتضمن تنفيذ عمليات في نيودلهي وتبليسي وبانوكو. هل يكشف الانتشار الإيراني في أفريقيا جانباً آخر من إيران التي لا يمكن الوثوق بها في الحال أو الاستقبال؟ قطعاً بدت أفريقيا ملعباً مهماً ومتقدماً بالنسبة لإيران، لا سيما بعد الانتفاضة النووية سبئة الذكر الموقعة عام 2015، إذ تُبيّن قراءة الأزمنة ومجريات الأحداث أن الإيرانيين لم يكونوا على نقّة بالمرّة بالأطراف الغربية المختلفة التي وقّعت معهم الاتفاق، وفي المقدمة الولايات



إميل أمين

الوسطى، وتضم قائمة أهدافها المحتملة السفارات والقواعد العسكرية الأجنبية والموظفين الأجانب. هل هناك من الجماعات الأصولية التقليدية فمن يسر لإيران اختراق الأجزاء الأفريقية إرهابياً؟ الحديث المفضل

إثيوبيا أمراً جيداً مثيراً ظهر على السطح دفعة واحدة؟ بالطبع لا، ذلك أن أخبار شبكات الخلايا الإرهابية التي نشرتها طهران في عمق القارة الأفريقية كانت ولا تزال تملأ الأجزاء، وشأننا تناولته الصحافة العالمية، ومنها صحيفة «التليغراف» البريطانية التي أشارت في تقرير لها في يونيو (حزيران) من عام 2019 إلى قيام الإيرانيين بتأسيس بنية تحتية جديدة لأشنتهم الإرهابية. بنية تقوم عليها تحديداً الوحدة 400 من القوات الخاصة التابعة لـ«فيلق القدس»، ويمتد نشاطها بشكل خاص في كل من تشاد والنيجر وغانا وغامبيا وأفريقيا

ليس سر القول إنه حتى قبل عام 1979، سعت إيران الحالة بتوسيع حضورها الإقليمي في الأذرع المسلحة والخلايا الإرهابية، أي تفضيل القوة الخشنة، وتحويل أفريقيا إلى ساحة حرب ضد أعداء إيران الإقليميين والدوليين، مستغلة في ذلك الخواء الأمني، والصراعات الأهلية، وسهولة الاختراقات الاستخباراتية في دول القارة. تبعد إيران على قناعة كبرى بنظرية «شد الأطراف»، ذلك أنه من خلال حضورها الماورائي في كثير من النقاط الأفريقية الموزعة عبر أطراف القارة المترامية، تعمل جاهدة على تحقيق أكبر إزعاج ممكن في المنطقة من خلال الزحف على النخوم، بهدف إصابة المراكز، أي سلوك الدروب التكتيكية لتحقيق أهداف استراتيجية تخفف العبء الواقع على العمق الإيراني. هل كان الحديث عن خلية

ما الذي تبغيه إيران من القارة السمراء؟ علامة استفهام تصاعدت مرة جديدة الأيام القليلة الماضية، لا سيما بعد الأنباء التي تواترت بشأن القبض على خلية إرهابية إيرانية جديدة في إثيوبيا، كانت تخطط لعمليات إرهابية تستهدف سفارات دول عربية وغربية. كان التقرير الأخير الذي نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية مدعاة لفتح ملف الإرهاب الإيراني في أفريقيا، إذ يبدو أن إيران نشطت إحدى خلاياها الإرهابية القائمة للقيام بمجموعة عمليات كان من بينها السعي لاغتيال السفير الأميركي في جنوب أفريقيا. يعن لنا أول الأمر التساؤل: هل قصة إيران مع أفريقيا طرح جديد أم أن الإيرانيين يحضون أفريقية نصب أعينهم حتى يفتعل الثورة الخمينية، ما يعود بنا إلى أيام الشاهنشاهية؟

لبنان والزحف نحو جهنم!

وعلاج الفساد من جذوره». ولكن لبنان رغم كل هذا الكلام المنمق في الوثيقة، تحول مغارة للفساد، وتم تهديم معالم الدولة، ووضع قواعد العدالة جانباً وجرى تعطيل دور القضاء ووضع في الإهمال، أما الفساد فقد أوقع لبنان في مألة مأساوية دولار من المديون تصفها ذهبت إلى قطاع الكهرباء الذي أداره جبران باسيل صهر عون منذ عام 2005. لكن المصيبة ليست هنا، بل في أن الذين يتحدثون عن الفشل في بناء الدولة هم الذين هدموها مع حلفائهم، والاداهي أنهم احتاجوا الآن إلى 15 عاماً لاكتشاف هذا، في محاولة منشوفة من تعويم مصداقيتهم وأوضاعهم المنهارة في الوسط المسيحي تحديداً، في حين يحاول عون وتياره دائماً القول إنه حرص على استعادة حقوق المسيحيين، بينما كل المرجعيات الكهنوتية وصولاً لبنان مهدداً بالزوال والأفلاس.

الكلام الموجه إليه، وقام بجولة عربية حملته في النهاية إلى فرنسا حيث التقى ماكرون، وفي ذلك الحين بدأ أن عون وتياره حاولوا لحسن ما تم توجيهه إلى الحريري - التي الإنسانية، التي بدأ أنها لا تمسه وحده بل تصل إلى الطائفة السننية بما يحول دون قبول أي سياسي منها التعاون مع «العهدة»، ولهذا أطلقت تصريحات بدت استرضائية ضمناً عندما قال الحريري تكراراً: لماذا لا يصعد الحريري إلى قصر بعدد الما قبله عون وحل الأزمة الحكومية، وهكذا سجل الحريري نقطة مهمة في مرعى عون، عندما طلب ليل عودته من باريس موعداً من عون، وصعد لمقابله في اليوم الثاني في الزيارة رقم 16 التي جمعتهما،



راجح الغوري

ويردها عون، وإن كان ينبغي ذلك، والتي أفضلت عمل السلطة التنفيذية، منذ توصل «حزب الله» إلى فرضها قاعدة في تشكيل الحكومات اللبنانية» في «مؤتمر الدوحة» عام 2008 تحت مسمى «الثلاث الضامن» الذي صار مظهراً، لا بل تريبياً! كان الأمر فظاً ومهيناً، عندما تسرب كلام عون أمام الرئيس حسان دياب، قائلاً «إن الحريري يكذب»، هكذا بالحر في مرانته واضحة على إزاحته، خصوصاً أن كلام عون المهين جاء منلاًزماً مع تصريح صهره جبران باسيل، بأن من غير الممكن أن يؤتمن الحريري على الإصلاح، وأنه كان مسؤولاً عن الفترة السابقة التي شابها الفساد في لبنان، ولها رد الحريري بما يناسب

وعرف الرئيس نبيه بري جيداً أن لبنان تجاوز المهجول، وصار في قعر الدول المنهارة، ويمكن في ظل أزمنة الاقتصادية المعيشية، ومع ملاحم الأفلاس الكامل التي تعصف بالمواطنين، أن يعرف في الفوضى الاجتماعية وفي اضطرابات أمنية بدأت ملامحها تتصاعد منذ زمن، مع أعمال الاغتيال والسطو المسلح والسرقة التي وصلت حتى إلى نهج أغلبية مجاري المياه وأسلاك الكهرباء ليعبها!

والاثنين الماضي، «إلى أن يتدخل استثنائياً وقوراً اليوم وليس غداً، وإلا فإن لبنان يتجه إلى المهول». فاعلى أي أساس يدعو بري، ماكرون، للعودة إلى لبنان، في وقت يكترر محمد جواد ظريف انتقاد الدور الفرنسي حيال لبنان، ربما مجرد أن ماكرون دعا إلى إشراك المملكة العربية السعودية في أي مفاوضات أميركية جديدة حول الاتفاق النووي مع طهران، هذا طبعاً بالإضافة إلى التعقيدات التي دمست كل الجسور بين أهل السلطة، خصوصاً بين الرئيس ميشال عون والرئيس سعد الحريري المكلف تشكيل حكومة جديدة. في هذا السياق، كان واضحاً أن المطلوب لدى عون بعد شهرين من تكليف الحريري بالكرتية نياحية رابحة في الاستشارات المزمرة، تطفيشه وإجراجه لإبعاده مجرد أنه يصير على تشكيل حكومة من الاختصاصيين غير الحزبيين من 18 وزيراً ومن دون عقدة الثلث المبرمج للدولة،

يعرف الرئيس نبيه بري جيداً أن لبنان تجاوز المهجول، وصار في قعر الدول المنهارة، ويمكن في ظل أزمنة الاقتصادية المعيشية، ومع ملاحم الأفلاس الكامل التي تعصف بالمواطنين، أن يعرف في الفوضى الاجتماعية وفي اضطرابات أمنية بدأت ملامحها تتصاعد منذ زمن، مع أعمال الاغتيال والسطو المسلح والسرقة التي وصلت حتى إلى نهج أغلبية مجاري المياه وأسلاك الكهرباء ليعبها! ويعرف أيضاً أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون رئيس، وإن لم يصعب، من إمكان التوصل إلى حل في لبنان الذي قال عنه بالعرف: «إنه عالق في أنياب الحلف الشبثيات بين الفلاس والإرهاب... وأن عاطفته تذهب نحو شعب لبنان، أما قاذته فهم لا يستحقون بلدهم، لبنان بلد نموذج تعديدي في منطقة عصف بها الجنون»، وعلى خلفية كل هذا كان من المستغرب فعلاً أن يدعو بري الرئيس الحريري، يوم

وكيل التوزيع	وكيل الإشراقات	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>البنوك العربية للوسائط Arab Media Company 966112128000 966114401440</p>	<p>البنوك العربية للوسائط Arab Media Company 966112128000 966114401440</p>	<p>AL-KHALEEJIAH 920 000 417 966114401440</p>	<p>الرياض Rabat 966112128000 966114401440</p> <p>الكويت Kuwait 966112128000 966114401440</p> <p>الرياض Riyadh 966112128000 966114401440</p> <p>دمشق Washington DC 966112128000 966114401440</p> <p>الدمشق Dubai 966112128000 966114401440</p> <p>القاهرة Cairo 966112128000 966114401440</p> <p>بغداد Beirut 966112128000 966114401440</p> <p>الرياض Jeddah 966112128000 966114401440</p> <p>الدمشق Madina 966112128000 966114401440</p> <p>الدمشق Damman 966112128000 966114401440</p>	<p>الدمشق Damman 966112128000 966114401440</p>



حصة الطاقة المتجددة
24%



دول
13



أصول
62

مياه
5.8 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
38.9 جيجاواط

اقتصاد

«الموارد البشرية» تسعى لإشراك طلاب الجامعات وتوطين المطاعم والمقاهي بسوق العمل

جهود سعودية لتفعيل التوظيف في قطاعات التعليم والحمامة والحراسات الأمنية

ويبرر الخريف، وصفه ذلك، يكون المجتمع القانوني داخل السعودية غنياً بالوظائف واختصاره على السعوديين سيسهم في حل كبير المعضلة الوظائف القانونية، ويعزز فهم الأنظمة والقوانين والتشريعات المحلية، مضيفاً: «توجد في المملكة أعداد هائلة من الشركات والمؤسسات ومكاتب وشركات الحمامة... نادراً لا تجد عنصراً اجنبياً فيها».

وأضاف: «هذا القرار يمثل حلاً لمشكلة البطالة بين المختصين القانونيين، حيث كان فيما سبق يضح أعداداً هائلة من الجامعات على الأعداد الموجودة في السوق»، موضحاً أنه في ظل ما تعهته «رؤية 2030» لحلول البطالة فإن السوق القانونية السعودية تكون قادرة على تحمل الأعداد الموجودة فيه بفضل الشاغر الذي سيتم توفيره بعد قرار توطين مهنة الحمامة.

وكان وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية أحمد الراجحي، قد ذكر خلال لقائه أول من أمس، مع أعضاء اللجنة الوطنية للمقاولين واللجنة الوطنية للمهن الاستشارية، أن وزارته تستهدف جميع القطاعات والأنشطة والمهن والمطاعم والمقاهي والهايبر ماركت والمولات.



جهود لتنمية فرص التوظيف للمواطنين بالقطاعات والأنشطة المختلفة في السعودية (الشرق الأوسط)

الذي ينتظره جميع المحامين في المملكة، مستطرداً: «يكاد يكون الحدث الأهم لتاريخ مهنة الحمامة في المملكة».

محمون ومستشارون،» بأن دور وزارة الموارد البشرية فعال لا سيما مع إقرارها توطين قطاع الحمامة، حيث هو الأمر

مع توجهات المملكة في المرحلة المقبلة. من ناحيته، أفاد عبد العزيز الخريف مدير شركة «الخريف

والأكفاء». ويثني الدكتور جدوي أن الدولة ممثلة بصندوق تنمية الموارد البشرية (هدف) سبق أن دعمت وظائف التعليم الخاص لسنوات عدة، وحث الوقت للتشديد على عملية إصدار التأشيرات لاستقدام معلمين أجانب للعمل في هذا القطاع الحيوي والمهم أسوة ببعض القطاعات المستهدفة في الآونة الأخيرة، موضحاً أن وضع حد أدنى للأجور في وظائف الأمن والسلامة وتحديد سلم وظيفي واضح تعد خطوة مهمة وتحافظ على إبقاء المواطنين وعدم التعرض للتسرب الوظيفي خصوصاً أن القطاع كان أقل جاذبية للباحثين عن العمل رغم أهميته.

من ناحيته، قال الدكتور عبد الله المغلوث، عضو الجمعية السعودية للاقتصاد، لـ «الشرق الأوسط»، إن قطاع الحمامة جاذب للمواطنين ويوجد كثير من الكفاءات القانونية السعودية القادرة على تغطية الحاجة والإبداع في المجال، مشدداً على أن القرار من شأنه تخفيض نسبة البطالة ويوفر فرصاً وظيفية مميزة. وأفاد بأن السوق السعودية تشهد حالياً تطورات كبيرة ومشاريع كبرى بالشراكة مع القطاع الخاص وتحتاج إلى فرص وظيفية في

الرياض: «الشرق الأوسط»
أفصح السعودية أمس، عن تفاصيل الاستراتيجية الخليجية في مجال القوى العاملة، بعد إقرار مجلس

إقرار الاستراتيجية الخليجية في مجال القوى العاملة

المحاور والمهنية والأهداف الرئيسية. ووفق ما نشر، تشكل العمالة المؤقتة نسبة كبيرة من إجمالي القوى العاملة في دول مجلس التعاون، ما يدفع إلى تضمين محاور

الوزراء لها، حيث نشرت الجريدة الرسمية للمملكة (أم القرى) قرار المجلس بالموافقة على استراتيجية مجلس التعاون الخليجي في مجال العمل والقوى العاملة، متضمنة

الرياض: «الشرق الأوسط»
أفصح السعودية أمس، عن تفاصيل الاستراتيجية الخليجية في مجال القوى العاملة، بعد إقرار مجلس

مصير المصافي بؤرة التركيز عاصفة تكساس تربك أسواق النفط



تركز أسواق النفط العالمية على عودة مصافي النفط في ولاية تكساس إلى العمل (أ.ف.ب)

ونقلت وكالة «بلومبيرغ» عن بن لوكوك، الرئيس المشارك لإدارة تجارة الناتج عن الأحواض «ترانفيغور غروب» العملاقة لتجارة السلع، القول: «السوق العالمية أساءت تقدير أهمية كمية النفط في الأسواق الأوروبية ونتيجة الطقس السيئ». وفي الماضي كان اضطراب إنتاج النفط الخام في مجموعة الدول المنتجة في ولاية تكساس في الولايات المتحدة نتيجة انخفاض الإنتاج في ولاية تكساس الأمريكية، وخاصة في المناطق التي يعد تساقط الثلوج فيها غير معتاد. وحسب «بلومبيرغ»، فإن التجار والخبراء كانوا يتوقعون في البداية أن يستمر اضطراب الإنتاج في الولايات المتحدة نتيجة الطقس ما بين يومين وثلاثة أيام. والآن يتحدث الخبراء عن استمرار الاضطراب حتى منتصف الأسبوع المقبل، وعن العودة الكاملة للإنتاج بعد عدة أسابيع. ويعني هذا أن سوق النفط العالمية ستفقد المزيد من إمدادات النفط خلال الفترة المقبلة. وتوقع مجموعة «سي تي غروب» المصرفية، فقدان نحو 16 مليون برميل من إنتاج النفط الأمريكي

الطلب على الخام. ولذلك اندفع التجار إلى شحن ملايين البراميل من النفط (السولار) عبر المحيط الأطلسي إلى الولايات المتحدة لتغطية النقص في الوقود، وهي نعمة محتملة لصناعة تكرير النفط الأوروبية المتعثرة. ويقول كيث هاينز المحلل في شركة «إيريجي أسبكتس للاستشارات» إن «خليج المكسيك هو ماكينة إنتاج البنزين التي ترسل إنتاجها في مختلف أنحاء الولايات المتحدة وإلى أسواق العالم... ولفترة قصيرة على الأقل، فإن هذا (توقف المصافي في خليج المكسيك) يساعد صناعة التكرير الأوروبية».

كما تعني الأوضاع الراهنة صورة متباينة للمخزون الأمريكي خلال الأسابيع المقبلة. ففي حين تضرر إنتاج البنزين نتيجة توقف تصريف إنتاج النفط من حقل «تexas» على البنزين نتيجة انخفاض معدلات الحركة على الطرق بسبب الأحوال الجوية السيئة. كما أنه من المحتمل أن يتراجع مخزون وقود التدفئة مثل البروبان والديزل بشدة. نتيجة ارتفاع الطلب عليها في ظل موجة الطقس السيئ الحالية. وفي حين لم تحدد دول «أوبك+» موقفها بالنسبة لمعدلات إنتاجها النفطية لشهر أبريل (نيسان)، فإن غاري روس، خبير أسواق النفط المخضرم الذي انتقل إلى العمل كمدير لصندوق تحوط استثماري في شركة «بلاك غولد إنفستورز»، يقول إن «السوق تحولت إلى حيوان متوحش يحتاج إلى سيطرة (أوبك+» عليه»، مشيراً إلى خروج نحو خمسة ملايين برميل خام أمريكي يومياً من الإنتاج حالياً. وأضاف أن «الطقس أصبح له تأثير لا يصدق على العرض والطلب في سوق النفط العالمية».

توقع تراجعاً 10% للأسهم

«بنك أوف أميركا» يحذر من فقاعات أصول ضخمة



«بنك أوف أميركا» يراقب أداء الأسهم (أ.ب)

قال «بنك أوف أميركا» أمس (الجمعة)، إن تدافعا قويا صوب أسهم كبرى شركات التكنولوجيا شهد استقطاب صناديق الأسهم لتدفقات بقيمة 27,8 مليار دولار الأسبوع الماضي، في ظل تخفض السياسة النقدية فائقة التيسير عن «فقاعات» للأصول الأضخم من أي وقت مضى. وقال بنك الاستثمار الأمريكي إن القيمة السوقية العالمية ارتفعت 50 تريليون دولار، أو ما يعادل 6,2 مليار دولار في الساعة، منذ مارس (آذار) الماضي، مسجلة وتيرة أسرع عشر مرات تقريبا مقارنة مع المسجل في أعقاب الأزمة المالية العالمية في 2008 مياشرة. وتسببت مبالغ غير مسبوقة من النقد بضغطها صانعو السياسات في الأسواق المالية العالمية في دفع أسهم شركات التكنولوجيا الكبرى إلى مستويات قياسية مرتفعة، إذ يسعى المستثمرون وراء العوائد على الاستثمارات والتي تتراوح من «متكويين» إلى الأصول الحقيقية. ويتوقع «بنك أوف أميركا» تراجعاً 10% للأسهم، التي يجري تداولها عند ما يزيد على 22 مليار دولار في السوق، يتجه لإنهاء سلسلة مكاسب القيمة الأعلى منذ فقاعة مواقع الإنترنت في أواخر التسعينات، واستقطبت شركات التكنولوجيا الكبرى تدفقات بقيمة 5,3 مليار دولار في الأسابيع الستة الماضية. وتلقت صناديق السندات 12,6 مليار دولار في الأسبوع المنتهي يوم الأربعاء، حسب بيانات التدفقات من «بنك أوف أميركا».

وتمتحت تدفقات بقيمة 300 مليون دولار من ديون الأسواق الناشئة، وهو أكبر تخارج منذ يوليو (تموز) 2020، بينما سجلت صناديق أسهم الأسواق الناشئة دخول تدفقات بقيمة 5,3 مليار دولار.

في غضون ذلك، أدت توقعات زيادة التضخم إلى أن تتفوق الأصول الحقيقية في الأداء على الأصول المالية منذ بداية 2021، مما حفز المستثمرين على ضخ 2,1 مليار دولار في أوراق الخزانة المحمية من التضخم. وفي الأسواق، فتحت مؤشرات الأسهم الرئيسية في «دول سترينج» على ارتفاع، أمس (الجمعة)، إذ صعدت الأسهم المرتبطة بالتكنولوجيا بعد تعرضها لموجة بيع في أغلب فترات الأسبوع، في حين ينتظر المستثمرون قراءة لبيانات شهرية لنشاط الأعمال.

وصعد المؤشر «داو جونز الصناعي» 10,8 نقطة، بما يعادل 0,03%، إلى 31504,13 نقطة، وفتح المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» مرتفعا 7,2 نقطة، أو 0,18%، إلى 3921,16 نقطة، وزاد المؤشر «ناسداك

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. سعودي	3,75	5,26	4,55
قطر	ر. قطري	3,64	5,11	4,42
عمان	ر. عماني	0,38	0,54	0,47
الإمارات	د. إماراتي	3,67	5,15	4,45
د. بحريني	د. بحريني	0,38	0,53	0,46
د. كويتي	د. كويتي	0,30	0,42	0,37
د. اردني	د. اردني	0,71	0,99	0,86
ج. مصري	ج. مصري	15,66	21,97	19,00
د. مغربي	د. مغربي	8,90	12,49	10,80
ل. لبنانية	ل. لبنانية	1508	2115	1829
د. تونسي	د. تونسي	2,70	3,78	3,27

الذهب	النفط (برنت)	بتكوين
امس 63,06 السابق 63,93	امس 1769,60 السابق 1773,40	امس 52645 السابق 52020

أكدوا أن ما أعدته المنظومة العلمية من دراسات خلال العقد الأخير يعادل ما أنتج خلال 40 عاماً خبراء يدعون لربط المجتمع البحثي بالقطاع الخاص الصناعي في السعودية

المعرفي وكيفية تطبيقه، مشيراً إلى وجود علاقة تكاملية بين القانون والاقتصاد المعرفي وأنه لا يمكن الفصل بينهما. ولفت إلى أن الاقتصاد المعرفي ما زال يبحث عن التوازن وأن مسألة تطوره تتم بطرق مختلفة وذلك بحسب طبيعة كل دولة، مشدداً على أن إيجاد الاقتصاد المعرفي يحتاج إلى وسطاء أو مستشارين في إيجاد الحلول يعملون على تحويل المعرفة إلى قيمة اقتصادية أو مالية.

من ناحية أخرى، أوضح رئيس مركز الخليج للأبحاث الدكتور عبد العزيز بن صقر، أنه استشعر أهمية الاقتصاد المعرفي من خلال برنامج الابتعاث الخارجي الذي أسهم في إكساب المتبعين الثقافة والمعرفة، مبيناً أن السعودية أصبحت من الدول المتقدمة عالمياً فيما يخص الاقتصاد المعرفي، مدلاً على ذلك بالنجاحات المحققة أخيراً من خلال توفير الخدمات الامتثالية لاستخدام التقنية في الاقتصاد



دعوة للاستفادة من مخرجات البحوث العلمية والدراسات في القطاع الصناعي السعودي (الشرق الأوسط)

الدكتور يارمو كوتيلين، الدور المهم للمنظمات المالية الدولية في نشر الوعي بالحاجة إلى الاقتصاد

للمنظومة الاقتصادية. من جانبه، أكد الخبير الاقتصادي والاستراتيجي

والمجتمع البحثي العلمي بالقطاع الخاص الصناعي، لافتاً إلى أن هذه الخطوة بدأت مع برامج

الرياض، «الشرق الأوسط» طالب خبراء مختصون في مجال البحوث العلمية والدراسات الاقتصادية بأهمية ربط المجتمع البحثي العلمي السعودي بالقطاع الخاص الصناعي، في خطوة لتحويل مخرجات الأبحاث العلمية إلى مدخلات للمنظومة الاقتصادية، في ظل ما تدفع إليه «رؤية المملكة» الطموحة، مشيرين إلى أن حجم ما أعد من بحوث خلال العقد الأخير يوازي ما أنتج من دراسات طوال أربعين عاماً قفلاً. جاء ذلك خلال لقاء افتراضي بعنوان «الاستثمار في الأبحاث لتمكين الاقتصاد المعرفي» نظمه الخميس الماضي مركز التواصل والمعرفة المالية «متمم» التابع كمبادرة توعوية من وزارة المالية، وذلك ضمن سلسلة اللقاءات الافتراضية التي يقبها المركز للإثراء المعرفي في المجالين المالي والاقتصادي.

وعد المشرف العام على الإدارة

إيلون ماسك يفضلها «قليلاً» على حيازة النقد «بتكوين» على أعتاب تريليون دولار

في ذلك إساءة استخدام العملات المشفرة، وقالت: «نحن نعيش وسط انفجار في المخاطر المتعلقة بالأرباح وخسوصية البيانات». وأوضح أن العملات المشفرة والأصول الافتراضية وأعدت، لكنها استخدمت أيضاً لغسل أموال تجار المخدرات عبر الإنترنت وتمويل الإرهاب. تقليل تدفق الأموال السوداء من الجريمة المنظمة وأولئك الذين يؤمنون بالإرهاب... يمكننا بشكل أفضل مواجهة الخسوم الذين اخترقوا منظماتنا أو يتدخلون في انتخاباتنا».

ولفتت بلين إلى أن مثل هذه التقنيات يمكن استخدامها، ليس فقط لوقف تدفق أموال الجريمة المنظمة ومكافحة القرصنة، ولكن أيضاً لتقليل الفجوات الرقمية في الولايات المتحدة. ورات أن الاستثمار المسؤول والنصف يمكن أن يحدث فرقاً كبيراً، مضيفاً: «يجب ألا يكون الاستثمار مجرد درع للحماية من الابعين السيئين، يجب أن يكون أيضاً سلماً لمساعدة المزيد من الناس على الارتقاء إلى مستوى حياة أفضل».

ومساء الخميس، قال إيلون ماسك الرئيس التنفيذي لـ«تسلا»، التي كانت تغريده من أسباب تغذية موجة صعود «بتكوين»، إن امتلاك «بتكوين» أفضل قليلاً فحسب من حيازة النقد التقليدي. وقال ماسك في تغريدة: «لكن، حين يكون للعملة الإلزامية سعر فائدة حقيقي سلبي، فإن الأحمق فقط هو الذي لن يتطلع لمكان آخر». وأضاف: «بتكوين» تقريباً مثل المال الإلزامي. الكلمة الأساسية هنا (تقريباً)». كما دافع عن تحرك «تسلا» للاستثمار في «بتكوين»، قائلاً إن الاختلاف عن النقد جعلها مغامرة مناسبة للشركة المدرجة في مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» لكي تحوز العملة المشفرة.

ودفع شراء «تسلا» 1,5 مليار دولار من «بتكوين» العملة المشفرة لارتفاع صوب ذروة قياسية هذا الأسبوع فوق 50 ألف دولار بينما دفع ترويج ماسك في الأونة الماضية دفع «بتكوين» من 982 مليار دولار، بينما تبلغ القيمة السوقية لكل العملات الرقمية مجتمعة نحو 1,6 تريليون دولار.

لندن، «الشرق الأوسط» بلغت «بتكوين» مستوى مرتفعاً قياسياً جديداً، أمس (الجمعة)، وتحرك صوب تحقيق قيمة سوقية تبلغ تريليون دولار؛ متجاهلة تحذيرات المحللين من أنها تشكل «عرضاً اقتصادياً جانبياً» ونحوصاً وإهياً من انخفاض أسعار الأسهم. وفقرت قيمة أكثر العملات الرقمية وراجاً في العالم 2,6% مسجلة 52932 دولاراً، وهي أعلى قيمة لها على الإطلاق، ما يضعها على مسار تسجيل قفزة 8% في أسبوع. وزادت قيمة «بتكوين» 60% تقريباً منذ بداية الشهر. وتعدت مكاسب «بتكوين» مؤشرات على أنها تحظى بالقبول لدى مستثمرين كبار وشركات ضخمة، من «تسلا» و«ماستر كارد»، وحتى بنك «بي إن واي ميلون». ووفقاً لموقع «كوين» ماركيت كاب» الإلكتروني على الإنترنت، والذي يتابع بيانات العملات المشفرة، فقد دعت المكاسب الأحدث القيمة السوقية لـ«بتكوين» إلى 982 مليار دولار، بينما تبلغ القيمة السوقية لكل العملات الرقمية مجتمعة نحو 1,6 تريليون دولار.

خلال السنة الحالية في حدود 7,094 مليار دينار، وهو ما يمثل نحو 7% من إجمالي الناتج المحلي. وواجهت عملية الاقتراض من البنوك المحلية، انتقادات حادة من عدد من الخبراء الاقتصاديين وبينهم عز الدين سعيدان ومعز الجودي ومراد بلحكمة الذين رأوا أن الدولة أصبحت تراحم القطاعات التونسية المنتجة، إذ يفترض أن تعطي البنوك الأولية لتمويل الاستثمار وتوجيه القروض نحو المشاريع الاستثمارية؛ لا أن توجه تمويلات مضمونة نحو ميزانية الدولة التي توجه في معظمها نحو تسديد الأجرور.

وفي هذا الشأن، قال عز الدين سعيدان إن إقراض البنوك للدولة ليس في صالح الاقتصاد الوطني خصوصاً أن هذه التمويلات لا تذهب إلى القطاعات الاقتصادية، إذ إن البنوك أصبحت تميل إلى الاستثمار في حاجيات الدولة من القروض والشهوية المالية مضمونة الذم من الدولة، وهو ما يجعل عجلة الإنتاج تدور ببطء إلى نقلها إلى «الذرة مفرغة»، على حد تعبيره. ودعا إلى عودة الدولة إلى المحركات الأساسية للاقتصاد وهي الاستثمار والتنمية.

توقعات بآثار سلبية على القطاعات المنتجة تونس تاجاً للاقتراض المحلي بعد تعثر الخروج للأسواق الدولية



لجان الحكومة التونسية إلى الاقتراض من البنوك المحلية لتمويل الميزانية (إب.أ)

تونس، المتج السعيداني كشف علي الكعلي وزير المالية والتنمية ودعم الاستثمار التونسي، عن تعبئة موارد مالية لتمويل ميزانية الدولة من خلال توقيع اتفاقية مع 14 مؤسسة بنكية محلية، وذلك بالحصول على قرض مالي بالعملة الأجنبية بقيمة إجمالية في حدود 465 مليون دولار موزعة بين 150 مليون دولار و260 مليون يورو.

وأكد الكعلي أهمية هذه الاتفاقية باعتبار أن هذا القرض مخصص لتعبئة موارد لفائدة ميزانية الدولة في إطار ما تم إبرامه في قانون المالية لسنة 2021، ملاحظاً أن هذا القرض يعد شكلاً من أشكال التمويل الملائم من حيث الشروط والكلفة في ظل صعوبة خروج تونس إلى السوق المالية في الوقت الراهن.

وورد في هذه الاتفاقية أن فترة سداد القرض ستكون على مدة 5 سنوات (سداد سنوي أو على قسطين متساويين)، ويحل القسط الأول بعد 3 سنوات إبرام، وتكون نسبة الفائدة 2% سنوياً في حال اختيار طريقة السداد السنوي، و3,5% سنوياً في حال اختيار طريقة سداد الأصل على قسطين.

وفي ظل أزمة اقتصادية واجتماعية خانقة تصاعد بالنسبة للمبالغ باليورو. أما بالنسبة للمبالغ المالية باليولار، فحددت نسبة الفائدة بـ2,75% سنوياً في حال اختيار طريقة السداد السنوي، و3,5% سنوياً في حال اختيار طريقة سداد الأصل على قسطين.

وكانت الحكومة التونسية إلى الاقتراض من البنوك المحلية لتمويل الميزانية (إب.أ)

تراجع بائع للخدمات والمبيعات العزل والبرد يجمدان الأعمال الأوروبية... رغم حرارة التصنيع

القيود الجديدة وأبدت تفاؤلاً كبيراً بشأن احتمالات الانتعاش بفضل تطعيمات مضادة لـ«كوفيد -19».

وتكشف بيانات يناير أن أحجام مبيعات التجزئة هوت 8,2 في المائة في ديسمبر، في انخفاض أكبر بكثير من توقع لنزول 2,5 في المائة في استطلاع أجرته «رويترز» لآراء خبراء في الاقتصاد، وهو ثاني أكبر هبوط مسجل. ويرجع الانخفاض الأصغر في مبيعات التجزئة مقارنة مع تراجع 18 في المائة في أبريل الماضي إلى نمو التسوق عبر الإنترنت.

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن اقتراض القطاع العام 8,8 مليار جنيه إسترليني (12,3 مليار دولار) كان أول عجز في يناير في عشر سنوات، لكن العجز يقل بكثير عن توقع عند 24,5 مليار إسترليني في استطلاع «رويترز».

ووصل ذلك بالاقتراض منذ بداية السنة المالية في أبريل إلى 270,6 مليار إسترليني، ما يشير إلى ارتفاع الإنفاق وتخفيضات ريشي سوناك في الوقت الذي وزاد الدين العام إلى 2,115 تريليون إسترليني أو ما يعادل 97,9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وهي نسبة لم تسجل منذ أوائل الستينات.



انكمشت أنشطة الأعمال في أنحاء أوروبا مع موجة البرد القارس إضافة إلى إجراءات العزل المشددة (رويترز)

يناير، إذ أغلقت المتاجر أبوابها مجدداً ضمن إجراءات العزل العام، لكن الاقتراض العام بدأ جاء أقل من المتوقع قدم بعض الاتياع على الأقل لوزير المالية ريشي سوناك في الوقت الذي يستعد فيه لرحلة قادمة من الإنفاق الطارئ.

ويشير مسح منفصل إلى أن الاقتصاد انكمش بالكاد في فبراير، إذ تأملت الشركات مع

مقارنة عام، في المائة، مقارنة بعام 2019، ومع احتساب متغيرات الأسعار، يصل التراجع إلى 39 في المائة، وعدل الإحصائيون ذلك بتقديرهم الأول، الذي أعلنوا عنه في يناير الماضي، إلى الأعلى بمقدار نقطة مئوية واحدة.

وأثر ما يسمى بالإغلاق المشدد الذي بدأ في ديسمبر (كانون الأول) الماضي على القطاع بشكل خاص، فقارنته بمبيعات نوفمبر

الخدمات إلى 44,7 من 45,4 نقطة في يناير، لينخفض بكثير عن متوسط التوقعات في استطلاع لـ«رويترز» عند 45,9 نقطة. لكن في ظل تسارع وتيرة حملات التطعيم، مما يقود أولاً في العودة إلى الأوضاع الطبيعية إلى حد ما، تحسن التفاؤل بشأن العام المقبل بقوة. وارتفع مؤشر توقعات أنشطة الخدمات لأعلى مستوياته منذ أبريل (نيسان) 2018.

واسهم طلب قوي على السلع المصنعة مؤشر مديري المشتريات للمصانع في الصعود إلى 57,7 من 54,8 نقطة، وهي أعلى قراءة منذ فبراير 2018، وتزيد كثيراً على جميع التوقعات في استطلاع لـ«رويترز» تنبأ بقراءة عند 54,3 نقطة. وقرر مؤشر يقيس الإنتاج، ويغذي مؤشر مديري المشتريات المجمع، إلى 57,5 من 54,6 نقطة. كما صعد مؤشر الطلبات الجديدة وعينت المصانع موظفين إضافيين للمرة الأولى في نحو عامين. وصعد مؤشر التوظيف إلى 50,9 من 49,4 نقطة.

وفي أكبر اقتصادات أوروبا، كبدت أزمة كورونا أصحاب طلبيات قديمة. وانخفض مؤشر الأعمال المتراكمة إلى 47,9 من 49 نقطة. ونزل مؤشر مديري المشتريات الذي يغطي قطاع

الخدمات إلى 44,7 من 45,4 نقطة في يناير، لينخفض بكثير عن متوسط التوقعات في استطلاع لـ«رويترز» عند 45,9 نقطة. لكن في ظل تسارع وتيرة حملات التطعيم، مما يقود أولاً في العودة إلى الأوضاع الطبيعية إلى حد ما، تحسن التفاؤل بشأن العام المقبل بقوة. وارتفع مؤشر توقعات أنشطة الخدمات لأعلى مستوياته منذ أبريل (نيسان) 2018.

واسهم طلب قوي على السلع المصنعة مؤشر مديري المشتريات للمصانع في الصعود إلى 57,7 من 54,8 نقطة، وهي أعلى قراءة منذ فبراير 2018، وتزيد كثيراً على جميع التوقعات في استطلاع لـ«رويترز» تنبأ بقراءة عند 54,3 نقطة. وقرر مؤشر يقيس الإنتاج، ويغذي مؤشر مديري المشتريات المجمع، إلى 57,5 من 54,6 نقطة. كما صعد مؤشر الطلبات الجديدة وعينت المصانع موظفين إضافيين للمرة الأولى في نحو عامين. وصعد مؤشر التوظيف إلى 50,9 من 49,4 نقطة.

وفي أكبر اقتصادات أوروبا، كبدت أزمة كورونا أصحاب طلبيات قديمة. وانخفض مؤشر الأعمال المتراكمة إلى 47,9 من 49 نقطة. ونزل مؤشر مديري المشتريات الذي يغطي قطاع

الخدمات إلى 44,7 من 45,4 نقطة في يناير، لينخفض بكثير عن متوسط التوقعات في استطلاع لـ«رويترز» عند 45,9 نقطة. لكن في ظل تسارع وتيرة حملات التطعيم، مما يقود أولاً في العودة إلى الأوضاع الطبيعية إلى حد ما، تحسن التفاؤل بشأن العام المقبل بقوة. وارتفع مؤشر توقعات أنشطة الخدمات لأعلى مستوياته منذ أبريل (نيسان) 2018.

واسهم طلب قوي على السلع المصنعة مؤشر مديري المشتريات للمصانع في الصعود إلى 57,7 من 54,8 نقطة، وهي أعلى قراءة منذ فبراير 2018، وتزيد كثيراً على جميع التوقعات في استطلاع لـ«رويترز» تنبأ بقراءة عند 54,3 نقطة. وقرر مؤشر يقيس الإنتاج، ويغذي مؤشر مديري المشتريات المجمع، إلى 57,5 من 54,6 نقطة. كما صعد مؤشر الطلبات الجديدة وعينت المصانع موظفين إضافيين للمرة الأولى في نحو عامين. وصعد مؤشر التوظيف إلى 50,9 من 49,4 نقطة.

وفي أكبر اقتصادات أوروبا، كبدت أزمة كورونا أصحاب طلبيات قديمة. وانخفض مؤشر الأعمال المتراكمة إلى 47,9 من 49 نقطة. ونزل مؤشر مديري المشتريات الذي يغطي قطاع

الشركات وسط تحسن التجارة الخارجية خصوصاً مع الصين. وتراجعت أسعار المستهلك في اليابان بوتيرة أبطأ في يناير (كانون الثاني) الماضي، مما يعكس نهاية برنامج «ذهب للسفر» الحكومي، طبقاً لما ذكرته وزارة الشؤون الداخلية والاتصالات اليابانية يوم فبراير (شباط) الجاري، استمر مكتب رئاسة الوزراء في وصف الأوضاع الإجمالية بأنها تتحسن من مستوى متدن حاد؛ ولكنه قال إن انفاق المستهلك يضعف مجدداً، بحسب ما نقلته وكالة بلومبرغ.

وخفض التقويم مؤشر محتمل على أن رئيس الوزراء يوشيهيد سوغا قد يهدد الطريق أمام خفض التحفيز الاقتصادي، فيما يعقد أماله على أن الأوضاع يمكن أن تتحسن على نحو كاف من شأنه يسمح بإقامة أولمبياد طوكيو الصيفي.

وخفضت الحكومة توقعها للاستهلاك الخاص للمرة الأولى منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ما يعكس الضرر الناتج عن حالة الطوارئ التي تم الدعوة إليها لاحتواء الفيروس في طوكيو وغيرها من المناطق الحضرية الكبرى.

وارتفعت تقديرات انفاق العاصمة والمدن واعدادات

طوكيو، «الشرق الأوسط» خفضت الحكومة اليابانية تقييمها للاقتصاد للمرة الأولى خلال عشرة أشهر، فيما تكافح البلاد خلال حالة طوارئ جديدة للتعامل مع زيادة شتوية في حالات الإصابة بفيروس كورونا. وفي التقرير الشهري لشهر فبراير (شباط) الجاري، استمر مكتب رئاسة الوزراء في وصف الأوضاع الإجمالية بأنها تتحسن من مستوى متدن حاد؛ ولكنه قال إن انفاق المستهلك يضعف مجدداً، بحسب ما نقلته وكالة بلومبرغ.

وخفض التقويم مؤشر محتمل على أن رئيس الوزراء يوشيهيد سوغا قد يهدد الطريق أمام خفض التحفيز الاقتصادي، فيما يعقد أماله على أن الأوضاع يمكن أن تتحسن على نحو كاف من شأنه يسمح بإقامة أولمبياد طوكيو الصيفي.

وخفضت الحكومة توقعها للاستهلاك الخاص للمرة الأولى منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ما يعكس الضرر الناتج عن حالة الطوارئ التي تم الدعوة إليها لاحتواء الفيروس في طوكيو وغيرها من المناطق الحضرية الكبرى.

وارتفعت تقديرات انفاق العاصمة والمدن واعدادات

الكويت تكسب «الشوط السعودي».. و«فولي» نجم «تحدي الفرسان»

ولي العهد يرعى اليوم سباق «كأس السعودية 2021»



أحد أصحاب الخيل يعبر عن فرحته بالنتيجة (واس)



من مراسم تتويج الفائزين في الأمسية الأولى للبطولة (واس)

الرياض، الشرق الأوسط

يرعى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي مساء اليوم، حفل السباق العالمي الأعلى «كأس السعودية 2021» في نسخته الثانية، وذلك على ميدان الملك عبد العزيز للفروسية في الجنادرية بالرياض.

ويشارك في البطولة التي تعد جائزتها أعلى جائزة سباق للخيل في العالم (30,5 مليون دولار) أبرز الخيل والمربين والخبالة في العالم، حيث يبلغ إجمالي الجوائز المشاركة في ميدان الملك عبد العزيز 77 جواداً عالمياً من 13 دولة، بجائزته المالية البالغة 20 مليون دولار للمركز الأول.

بقيادة الخيال الأيرلندي «شين فولي»، الذي نجح في القفز بالحصان لصدارة السباق مع بداية المستقيم قاطعاً مسافة 1600م بزمن وقدره 1:39:01 دقيقة، وابدأ الخيال «فولي» سعادة بالغة بوجوده في المملكة، وكسبه الشوط، مؤكداً أن الحصان كان في أحسن حالاته ما ساعده في اقتناص الصدارة. وفاز بالشوط السادس «تحدي الخبالة الدولي» برعاية stepay إستنتت الفرس «متواربه» لماجد مهل البقمي، بتدريب غيث الغيث بقيادة الخيال الأيرلندي «شين فولي» أيضاً، على مسافة 1800م بزمن وقدره 1:53:48 دقيقة، التي انتزعت الصدارة في الخط المستقيم ووسعت لصاحها فارق الفوز بأكثر من أربعة أطوال، وفي المركز الثاني جاء الجواد «العداء» وثالثاً «متهنزه».

وبدأت أشواط التحدي للخبالة الدوليين في الشوط الثالث وكان بطله المتفرد «مرتجح» للامير فيصل بن خالد، الذي قدم شوطاً متميزاً بقيادةه للخيل منذ البداية حتى النهاية التي وصل إليها مبتعداً بثلاثة أطوال عن أقرب منافسيه، تحت إشراف المدرب عبد الله بن مشرف بقيادة الخيال المخضرم «مايك سمث»، الذي قطع مسافة الشوط 1400م بزمن وقدره 1:26:07 دقيقة، وحل ثانياً «نجام» فيما حل ثالثاً الجواد «ريادي».

وعلى المشرف العام للإسطبل الأحمر الفائز بالشوط سعد بن مشرف، بأن عودة الحصان لسباقات بعد ظروف صحية سيئة ألتمت به في وقت سابق، بعد إنجازاً باهراً برفقة الخيال العالمي «مايك سمث»، الذي جاء في الوقت المناسب لتمثيل الأحمر.

وحضر الحصان «إميلم ستار» لإسطبل الجبير في الشوط الرابع «تحدي الخبالة الدوليين برعاية stc كلاود»، وقد عبر الخيال السعودي المتألق عادل الفريدي عن سروره الكبير بهذا الفوز، وقال: «لقد خدمتني الظروف للعام الثاني على التوالي؛ للمشاركة في سباقات التحدي الدولية مع نخبة الخبالة العالميين، وكنت اليوم أكثر سعادة بفوزي بهذا الشوط، مع هذا المهر الذي يوقد عليه الأمل في سباقات مهمة في مستقبل الأيام».

وشارك في البطولة التي تعد جائزتها أعلى جائزة سباق للخيل في العالم (30,5 مليون دولار) أبرز الخيل والمربين والخبالة في العالم، حيث يبلغ إجمالي الجوائز المشاركة في ميدان الملك عبد العزيز 77 جواداً عالمياً من 13 دولة، بجائزته المالية البالغة 20 مليون دولار للمركز الأول.

ويقدم الخيل المشاركة في حفل السباق «ماكسيموم سيكورتس» و«بن بطل» و«ميدنايت بيسو» و«ماتشو جوستو» و«تيسايتوس»، تحت إشراف أفضل المدربين على المستوى العالمي، أمثال الأمريكي بوب بافرت والبريطاني جون جوسدن والأميركي ستيفن اسموس، ومواطنه براء كوكس والمدربين الوطنيين عبد الله بن مشرف وشالح العضياني.

وتمن الأمير بندر الفيصل رئيس هيئة الفروسية رئيس مجلس إدارة نادي سباقات الخيل رعاية ولي العهد لهذه الفعالية العالمية الأعلى التي تقام على أرض المملكة للعام الثاني، وذلك في إطار حرصه لأن تكون المملكة وجهة الرياضات العالمية، وذلك وفق برامج رؤية المملكة 2030.

وقال الفيصل: «أصبحت كأس السعودية محط اهتمام ومتابعة محبي الفروسية من مختلف دول العالم، ونلاحظ ذلك من خلال حجم المشاركة في النسخته الثانية التي تشهد



جانب من سباقات أمس ضمن بطولة كأس السعودية (واس)

على السباق بقوله: «كنا مجتهدين في الشوط، والحصان قدم مستوى طيباً في سباق دولي كهذا، حيث كانت الأفضلية مساعداً له على تقديم الأفضل في هذا الشوط». وأضاف الخيال «راموس» بان السباق كان قوياً، وأنه عمل على الاحتفاظ بقدرات الحصان لمرحلة الحسم، وأنه اختار المسار الخارجي للابتعاد عن المنافسين في المسار الداخلي.

وجوداً لأبرز الخيل والمربين والخبالة في العالم». ورفع رئيس هيئة الفروسية شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد على ما يجده القطاع الرياضي بشكل عام والفروسية بشكل خاص من دعم واهتمام، مثنياً في هذا الصدد ما يلقاه نادي سباقات الخيل من دعم ومتابعة واهتمام من القيادة الرشيدة لارتفاع بهذه الرياضة وإظهارها بالصورة المتميزة في جميع المجالات.

من جهة ثانية، ومع انطلاق الأمسية الأولى ل«كأس السعودية» العالمية أمس، ظفر الخيال الأيرلندي شين فولي بلقب بطولة «تحدي الخبالة الدوليين 2021 برعاية stc» بفوزه بشوطين منه مع الجواد «إميلم ستار» والفرس «متواربه»، وأهدى فوزه إلى روح الخيال «مولن» الذي فارق الحياة هذا العام متأثراً بمرض السرطان.

وشهدت الأشواط حضوراً مميزاً للخيل السعودي عادل

الأهلي يستجد بـ«القاضي»... ويفتح ملف الشباب

على تقديم جل ما لديهم لإسعاد جماهيرهم، مستوى ونتيجة. وشرع مدرب الأهلي، خالد المران، في توجيه اللاعبين لعدد من الأخطاء التي وقعوا فيها لمواجهة الماضية أمام العين، والمطالبة بتلافيها في المباريات المقبلة، بينما حرص على الوقوف على جاهزية لاعبيه قبل شروعه في رسم المنهجية التكتيكية للمواجهة.

وعمد فلانان إلى متابعة عدد من المباريات الماضية لمنافسه الشباب، خصوصاً الأخيرة التي خسرها الفريق العاصمي من الفتح بهدفين لهدف، حيث دون عدداً من النقاط لاستغلالها في رسم منهجيته التكتيكية للمباراة. ويتطلع الأهلي لاستعادة وجهه بدءاً من مواجهة الشباب، من خلال الفوز وتحقيق النقاط الثلاث، في الوقت الذي تواصل فيه العمل الإداري بالنادي لتحفيز اللاعبين وتجهيزهم للمباراة نفسياً ومعنوياً.

ويعتقد أن الأهلي لا يستطيع الفوز في مباراة النصر الأخيرة، وقال: «معروف عني الهدوء ولكن هناك بعض الأمور شدتني ومن بينها البطاقات التي تعرض لها تسعة من لاعبي فريقي وكانت قاسية حيث استفدني أكثر من نجم في المباراة القادمة ولكن البدلاء سيكوتون على قدر الثقة بإذن الله».

نظير جهوده خلال فترة عمله مديراً للمنتخب السعودي تحت 23 عاماً. وأعرب الدكتور خالد بن مقرن، المشرف على المنتخبات السنية، اعترافه بالفترة التي قضاهم القاضي مع المنتخب، وما قدمه من جهود في سبيل إنجاز مسيرة المنتخب، متمنياً له دوام التوفيق والنجاح في محطاته المقبلة.

يذكر أن نايف القاضي بدأ عمله مع المنتخبات الوطنية مديراً للمنتخب تحت 20 عاماً في أثناء مشاركته في كأس العالم 2017، ومديراً للمنتخب تحت 23 عاماً بدءاً من عام 2018. إلى ذلك، واصل فريق الأهلي تحضيراته يوم أمس استعداداً لمواجهة الشباب الذي سيلتقيه الإثنى المقبل، ضمن منافسات الجولة الـ20 لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، على ملعب الأمير خالد بن سلطان بالنادي العاصمي.

وحضر الصربي فلانان، مدرب الأهلي، خلال الحصة التدريبية يوم أمس، على حث اللاعبين على التركيز، وتنفيذ كل لاعب للمهام المناطة به، والعمل

في الوقت الذي كان يعاني فيه الفريق فراغاً إدارياً بعد استقالة طارق كيال من منصبه، وعدم تعيين أي شخص منذ رحيله قبل أكثر من شهر.

وقرر مجلس إدارة الأهلي، برئاسة عبد الإله مؤمنة، أمس، تعيين القاضي مديراً تنفيذياً للفريق. وأرجع الرئيس مؤمنة قرار التعيين إلى ما يتمتع به اللاعب الدولي السابق من قدرات إدارية وقيادية في المجال الرياضي، لا سيما نجاحاته الأخيرة مع المنتخبات الوطنية طوال السنوات الماضية.

وأكد مؤمنة الثقة الكبيرة بالقاضي، وقدرته على تولي المسؤولية في هذا الوقت الذي وصفه بالجم من عمر المنافسات، وخدمة الكيان الأهلوي بالشكل الأمثل.

ويبدو، أعرب نايف القاضي عن سعادته واعتزازه بثقة مجلس إدارة الأهلي بتوليه المهمة في هذه المرحلة المهمة، متمنياً أن يوفق في المساهمة في تحقيق آمال وتطلعات الجماهير الأهلوية.

كان اتحاد الكرة السعودي قد قدم شكره لنايف القاضي

القدم والمشرف على المنتخبات الوطنية لثقتهم به، حيث قال: «بعد سنوات جميلة قضيتها في خدمة المنتخبات الوطنية، أود أن أشكر رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، والمشرف العام على المنتخبات الوطنية، على ثقتهم».

وأضاف: «أود أن أشكر جميع زملائي في الأجهزة الفنية الإدارية وإخواني اللاعبين الذين عملت معهم خلال الفترة الماضية، وكان آخرها التأهل إلى الأولمبياد».

وساهم تذبذب مستويات الأهلي في الجولات الماضية بدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين في خسارة كثير من النقاط، رغم الأفضلية العنصرية التي يملكها الفريق، حيث تراجع ترتيبه إلى المركز الثالث في سلم الترتيب بـ35 نقطة، بعد 19 جولة خاضها، حقق الفوز في 10 مباريات فقط، بينما خسر 4 مباريات، وتعادل في 6 أخرى.

واكتفى الأهلي بنقطتين فقط في الجولتين الماضيتين أمام الاتحاد والعين، بعد التعادل الإيجابي معهما بهدف لثلاثة

جدة، إبراهيم القرشي

تسلم اللاعب السابق نايف القاضي مهام عمله مديراً تنفيذياً للفريق الكروي بالنادي الأهلي يوم أمس، حيث بدأ أولى مهامه واجتماع مع إدارة النادي، قبل لقاء الجهازين الفني والإداري ولاعبي الفريق، في مهمة عداها أهاليون صعبة تتطلب العمل والتركيز على استعادة الروح القتالية للفريق، والمساهمة في إعادة الفريق لجادة الانتصارات والمنافسة على لقب الدوري.

وتعهد القاضي، عبر حسابه الشخصي في «تويتر»، أمس، بالعمل على تحقيق تطلعات الجماهير الأهلوية، مشيراً إلى أنه «اليوم، عدت إلى بيتي الأول لبدء مهام عملي مديراً تنفيذياً للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي. أشكر إدارة النادي على ثقته، وسنعمل من أجل تحقيق ما يرضي تطلعات جماهير النادي الأهلي. لن نحقق الأهداف إلا بوقفة الجميع، من إدارة وإعلام وجماهير، في خدمة هذا الكيان».

وقدم اللاعب الدولي شكرة لرئيس الاتحاد السعودي لكرة

الأهلي يستجد بـ«القاضي»... ويفتح ملف الشباب

مواجهة مثيرة بين ليفربول وإيفرتون... وديربي ساخن بين وستهام وتوتنهام

مانشستر سيتي يتطلع لمواصلة انطلاقته لاستعادة لقب الدوري الإنجليزي

دائرة المنافسة على اللقب، ولكن الفريق ما زال قادراً على حجز أحد مقاعد دوري الأبطال الأوروبي في الموسم المقبل من خلال المنافسة على أحد المراكز الأربعة الأولى بالمسابقة المحلية.

وارتفعت معنويات ليفربول كثيراً بعد الفوز على لايبزيغ الألماني الثلاثاء، في الذهاب دور الـ16 لدوري الأبطال. ويستضيف ليفربول بقيادة مديره الألماني يورغن كلوب فريق إيفرتون اليوم (السبت) في مباراة يديري مثيرة بالمرحلة نفسها، حيث يحتل إيفرتون المركز السابع بفارق ثلاث نقاط فقط خلف ليفربول. ويحتاج ليفربول لتحويل وترجمة العروض القوية إلى نتائج جيدة في الدوري الإنجليزي حتى يعود إلى المسار الصحيح في المباراة المحلية.

ويحل شيفيلد يونايتد صاحب المركز الأخير ضيفاً على فولهام صاحب المركز الثامن عشر اليوم في مباراة أخرى بالمرحلة نفسها، كما يحتل تشيلسي ضيفاً على ساوثهامبتون في اليوم نفسه. ويحل وست بروميتش البيون صاحب المركز التاسع عشر قبل الأخير ضيفاً على بيرنلي اليوم أيضاً، فيما تختتم فعاليات هذه المرحلة يوم الاثنين المقبل بلقاء برايتون مع كريستال بالاس.



فودين (وسط) يفتتح ثلاثة سيتي في الفوز على إيفرتون بالجوقة الماضية (أ.ب)

دائرة المنافسة على المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا. ويستضيف مانشستر يونايتد فريق نيوكاسل في

نقاط، كما يقتصر الفارق بين أرسنال صاحب المركز الثاني وتشيلسي صاحب المركز الرابع على ثمانية نقاط، ما يجعل أصحاب المراكز التسعة التالية لمانشستر سيتي في

أبطال أوروبا، ثم تواجه وستهام وولفرهامبتون ومانشستر يونايتد، بلا توقف. وإذا بدأ السباق على الدوري الإنجليزي اقترب من

القبض على لقب الدوري الإنجليزي. ويتطلع مانشستر سيتي إلى التقدم خطوة جديدة في طريق انطلاقته الرائعة لاستعادة لقب الدوري الإنجليزي. وتغلب مانشستر سيتي على مضيغه إيفرتون 3 - 1 الأربعاء، في مباراة مؤجلة بين الفريقين بالمسابقة. ليوسع مانشستر سيتي الفارق في الصدارة إلى 10 نقاط، كما وسع الفارق مع ليفربول حامل اللقب وصاحب المركز السادس إلى 16 نقطة.

التوالي للفريق في المسابقة والسابع عشر على التوالي (رقم قباسي) للفريق في مختلف البطولات. وقال الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدير الفني لإيفرتون إنه كان «شبه مستحيل» إيقاف انطلاقته لمانشستر سيتي على طريق الصعاب حقاً طرح اسم فريق آخر للمنافسة على اللقب... في الوقت الراهن، مانشستر سيتي هو أفضل فريق. يتمتع بالإمكانات والقوة والثقة. من الصعب المنافسة معهم».

ورغم هذا، يواصل جوسيب غوارديولا المدير الفني لمانشستر سيتي التعامل مع مسيرة فريقه مباراة بمباراة، حتى إن بدأ الفريق مؤهلاً بشدة للفوز باللقب الثالث في آخر أربعة مواسم بالبطولة. وقال غوارديولا: «الدينا روزنامة مزدحمة بالمباريات وأمامنا شهر قليل رائع. سنواجه لفهرامبتون وساوثهامبتون في أسبوع واحد». وأضاف: «جدول المباريات قد يجعلك مضطرباً. هناك كثير من المباريات. اللاعبون يحتاجون للراحة... ولكن في الوقت نفسه يبدو التحدي جميلاً. لا ننظر إلى روزنامة المباريات بل نتعامل مع المباراة التالية فقط». وأشار: «سنلتقي أرسنال بعد أيام قليلة ثم نخوض مباراتنا في دوري

لندن، «الشرق الأوسط»

فيما يتصدر مانشستر سيتي الدوري الإنجليزي بفارق كبير ومطمئن أمام أقرب منافسيه، تبدو الفرصة سانحة بقوة أمام أي من أصحاب المراكز التسعة التالية للمنافسة على أحد المراكز المؤهلة لبطولة دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل. ويتصدر مانشستر سيتي جدول المسابقة بفارق عشر نقاط أمام جاره ومنافسه العنيد مانشستر يونايتد قبل مباراة مانشستر سيتي أمام مضيغه أرسنال غداً (الأحد)، في المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الإنجليزي. ويتطلع مانشستر سيتي إلى التقدم خطوة جديدة في طريق انطلاقته الرائعة لاستعادة لقب الدوري الإنجليزي. وتغلب مانشستر سيتي على مضيغه إيفرتون 3 - 1 الأربعاء، في مباراة مؤجلة بين الفريقين بالمسابقة. ليوسع مانشستر سيتي الفارق في الصدارة إلى 10 نقاط، كما وسع الفارق مع ليفربول حامل اللقب وصاحب المركز السادس إلى 16 نقطة.

وفيما عانى ليفربول من ثلاث هزائم متتالية بالدوري الإنجليزي في آخر ثلاث مباريات خاضها بالمسابقة، كان فوز سيتي على إيفرتون الأربعاء، هو الثاني عشر على

أتليكو مدريد يسعى لاستعادة توازنه... وريال مدريد للحفاظ على أماله منتعشة

برشلونة يستضيف قادش في مواجهة الخطأ فيها ممنوع

مدريد، «الشرق الأوسط»

يلتقي فريق برشلونة مع ضيفه قادش غداً في الجولة الرابعة والعشرين من الدوري الإسباني. ويدير الفريق أن تحقيق نتيجة سلبية في الدوري ستبعده عن موسم عملياً. وتعرض برشلونة لخسارة مهينة 1 - 4 أمام باريس جيرمان يوم الثلاثاء الماضي في دوري أبطال أوروبا، وخسر صفر - 2 أمام إشبيلية في ذهاب الدور قبل النهائي ببطولة كأس ملك إسبانيا مطلع الشهر الحالي. وتعادلت أتليكو مدريد مع مضيغه ليفانتي 1-1 الأربعاء في مباراة مؤجلة من الجولة الثانية، ليصبح عدد المباريات التي خاضها الفريق 22 مباراة، مثله في ذلك مثل برشلونة، ولكنه يتفوق بفارق تسع نقاط عن فريق برشلونة، صاحب المركز الثالث والذي يديره رونالد كومان. واستطاع قادش أن يحقق مفاجأة وفوز على برشلونة 2 - 1 في ديسمبر (كانون الأول) الماضي؛ لذلك سيدخل برشلونة المباراة بحثاً عن الفوز.



بوكتينيو مدرب سان جيرمان يواسي ميسي بعد هزيمة برشلونة المهينة في دوري الأبطال (أ.ب)

مدريد، عندما يحل الفريق بقيادة مديريه زين الدين زيدان ضيفاً على بلد الوليد اليوم، ويحتل الريال المركز الثاني، بفارق ست نقاط خلف أتليكو، علماً بأن الريال لعب مباراة أزيد من أتليكو، وسوف يسعى للحفاظ على فرصة لمواصلة الضغط على فريق أتليكو مدريد، بقيادة دييغو سيميوني. ويستضيف أتليكو ملعبه «واندا ميتروبوليتانو» ستاديو م منافسه ليفانتي، وذلك للمرة الثانية في غضون 3 أيام فقط

وقال كومان «لا يدرك المرء أبداً متى ستكون اللحظة المناسبة، خاصة بعد فترة غياب استمرت ثلاثة أشهر. لقد شعر أنه بحالة جيدة، وسع ذلك لم يشعر بالارتياح، وعندما تكون خاسراً 1 - 4 لا ينبغي أن تخاطر». المهمة الحالية للمدرب هي الاستمرار في الدفع بالمواهب الشابة مثل سيرغيو ديسْت وبديري غوميز، بينما يظل في المنافسة على اللقب. ويأمل ريال مدريد أيضاً في أن يستغل تعثر جاره أتليكو

وقال كومان «لا يدرك المرء أبداً متى ستكون اللحظة المناسبة، خاصة بعد فترة غياب استمرت ثلاثة أشهر. لقد شعر أنه بحالة جيدة، وسع ذلك لم يشعر بالارتياح، وعندما تكون خاسراً 1 - 4 لا ينبغي أن تخاطر». المهمة الحالية للمدرب هي الاستمرار في الدفع بالمواهب الشابة مثل سيرغيو ديسْت وبديري غوميز، بينما يظل في المنافسة على اللقب. ويأمل ريال مدريد أيضاً في أن يستغل تعثر جاره أتليكو

في وقت متأخر ولكن تم إلغاؤه، وسينافس المهاجم البرتغالي ليكون ضمن التشكيل الأساسي في مباراة اليوم. وقال يان أوبلاك، حارس رمي أتليكو مدريد «اعتقد أننا قدمنا مباراة جيدة، ولكنهم سجلوا هدفاً في مرمانا بسبب خطأ دفاعي». وأضاف «بعدها لم يخلقوا العديد من الفرص، ونحن خلقنا فرصاً كثيرة، وأضعنا بعض الفرص الخطيرة. لم تكسب المباراة بسبب سوء الحظ».

وأكد «طريقتنا كانت جيدة، هذه هي كرة القدم، يجب أن نواصل التقدم وأن ننظر لمباراة السبت. ليفانتي فريق جيد، بلعبون بشكل جيد على أرضهم، ولكن في مباراة السبت سنواجههم مرة أخرى، وأتمنى أن نفوز هذه المرة». وأردف بالقول «لا ننظر إلى أفضلية النقاط التي تمتلكها أو

بعدما انتهت المباراة المؤجلة بينهما من المرحلة الثانية بالتعادل 1 - 1 الأربعاء في فالنسيا. وسيكون الفريق مشغولاً بالناحية الدفاعية. ولا يزال أتليكو يملك أقوى خط دفاع، حيث تلقى 14 هدفاً فقط في 22 مباراة، ولكن هذه هي المرة الأولى فيها حقيق سيميوني التي يفشل فيها الفريق في الحفاظ على نظافة شبكته لست مباريات متتالية. وشارك جواو فيليكس بدلاً أمام ليفانتي في المباراة التي جمعت بين الفريقين الأربعاء، وسجل هدفاً

بعدما انتهت المباراة المؤجلة بينهما من المرحلة الثانية بالتعادل 1 - 1 الأربعاء في فالنسيا. وسيكون الفريق مشغولاً بالناحية الدفاعية. ولا يزال أتليكو يملك أقوى خط دفاع، حيث تلقى 14 هدفاً فقط في 22 مباراة، ولكن هذه هي المرة الأولى فيها حقيق سيميوني التي يفشل فيها الفريق في الحفاظ على نظافة شبكته لست مباريات متتالية. وشارك جواو فيليكس بدلاً أمام ليفانتي في المباراة التي جمعت بين الفريقين الأربعاء، وسجل هدفاً

بعدما انتهت المباراة المؤجلة بينهما من المرحلة الثانية بالتعادل 1 - 1 الأربعاء في فالنسيا. وسيكون الفريق مشغولاً بالناحية الدفاعية. ولا يزال أتليكو يملك أقوى خط دفاع، حيث تلقى 14 هدفاً فقط في 22 مباراة، ولكن هذه هي المرة الأولى فيها حقيق سيميوني التي يفشل فيها الفريق في الحفاظ على نظافة شبكته لست مباريات متتالية. وشارك جواو فيليكس بدلاً أمام ليفانتي في المباراة التي جمعت بين الفريقين الأربعاء، وسجل هدفاً

يلتقي ديوكوفيتش في نهائي بطولة أستراليا المفتوحة للتنس

مدفيديف على بعد فوز من تكرار إنجاز كافيلنيكوف وسافين



مدفيديف (أ.ب)

ديوكوفيتش (أ.ب)

نوفمبر (تشرين الثاني) في طريقه إلى اللقب الأهم في مسيرته حتى الآن، ومعادلة الأرقام بين اللاعبين من حيث الانتصارات والهزائم (فاز ديوكوفيتش أربع مرات ومدفيديف ثلاث مرات). وفرض التعادل نفسه في مستهل المواجهة التي أقيمت أمام عدد محدود من الجمهور، أبرزهم من مشجعي تسيتسيباس نظراً إلى عدد الحالية اليونانية الكبير في أستراليا، حتى الشوط الثالث حين حصل مدفيديف على أولى فرصتين لكسر إرسال منافسه، ففرط بالأولى ثم أفاد من الثانية، ليخلق الفارق ويتقدم 3 - 2 ثم 4 - 2 و 5 - 3 و 6 - 3 و 4 - 1 على إرساله بعد 39 دقيقة.

بات دانييل مدفيديف المصنف رابعاً على بعد فوز واحد من أن يصبح ثالث روسي يتوج بلقب كبير بعد يفغيني كافيلنيكوف ومارات سافين، وذلك ببلوغه نهائي بطولة أستراليا المفتوحة، أولى بطولات الغراند سلام للموسم، بفوزه في نصف النهائي على اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس الخامس 6 - 4 و 6 - 2 و 7 - 5.

وكان الروسي البالغ 25 عاماً يخوض نصف النهائي الأول له في البطولة الأسترالية، بعد أن تخلص من مواطنه أندري روليف في دور الثمانية، في طريقه لإقصاء تسيتسيباس من أصل سبع دون عشاء، محققاً فوزه السادس من أصل سبع مواجهات مع اليوناني البالغ 22 عاماً. وحرّم الروسي منافسه تسيتسيباس من الوصول إلى النهائي الكبير الأول في مسيرته، وأنهى مشوار اليوناني عند المربع الذهبي الذي سبق أن خاضه ابن الـ22 عاماً مرتين في أستراليا عام 2019 ورولان غاروس عام 2020.

وعلق مدفيديف على المباراة بالقول: «لم تكن الأمور سهلة. شعرت ببعض القلق والعصبية في المجموعة الثالثة» لأننا في نصف نهائي بطولة غراند سلام وبالنسبة لنا هذه ليست المرة الخمسين كحال نوفاك (ديوكوفيتش) أو روجيه (السويسري فيدرر). لكنني سعيد باستعادة أسلوب لعبي، لا سيما في بعض اللحظات الصعبة على إرسالي». وسيكون الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول والباحث عن لقبه التاسع في ميلبورن الـ18 في الغراند سلام، العقبة الأخيرة في وجه حلم مدفيديف في السير على خطى كافيلنيكوف (توج بلقب رولان غاروس عام 1996 وأستراليا عام 1999) وسافين (فلاشينغ ميدون عام 2000 وأستراليا عام 2005). ويأمل الروسي في تكرار سيناريو مواجهته الأخيرة مع ديوكوفيتش حين فاز على الصربي في دور المجموعات لبطولة الماسترز الختامية في

بايرن ميونيخ يخوض رحلة حافلة بالخاطر إلى فرانكفورت في الدوري الألماني

برلين، «الشرق الأوسط»

المؤهلة لدوري أبطال أوروبا بعدما حقق ثماني انتصارات وتعادل في مباراتين في آخر عشر مباريات، وتمكن فرانكفورت من التغلب على بايرن ميونيخ 1 / 5 في آخر مباراة جمعتهما في ملعب فرانكفورت، وكانت هذه النتيجة في نوفمبر/ تشرين ثان 2019 وهي المباراة التي أنهت مسيرة نيكو كوفاتش في تدريب بايرن ميونيخ ليخلفه فليك. وقال توتا، مدافع فرانكفورت: «نريد أن نكون جاهزين بنسبة مائة في المائة لبايرن ميونيخ». وخسر لايبزغ بهدفين نظيفين أمام ليفربول في دوري أبطال أوروبا ولكنه ظهر، ليحافظ على أماله في المنافسة على لقب البوندسليغا وذلك عندما حل ضيفاً على هيرتا برلين المترنح. وقال كيفن كامبل، لاعب وسط الفريق: «الآن أمامنا العديد من المباريات ويجب أن نتجدد بشكل جيد. تركيزنا ينصب حالياً على البوندسليغا وهيرتا. يجب أن نكون في كامل جاهزيتنا للمباراة التي تقام يوم الأحد».

بينما يمكن لفريق لايبزغ، المنافس على اللقب، أن يستغل مباراة بايرن آينتراخت في تقليص الفارق بتحقيق الفوز على هيرتا برلين عندما يلتقيان غداً. ويبدو أن الأزمات التي لا تنتهي في شالكة لم تنته بعد، وذلك بعدما أنقذوا أنفسهم من معادلة رقم قباسي سلبى بعدم تحقيق الفوز في 31 مباراة متتالية، ويبقى الفريق في قاع الترتيب برصيد تسع نقاط فقط - علماً بأن هيرتا برلين، الذي يحتل آخر المراكز التي تبقى بصاحبها في البوندسليغا، لديه 18 نقطة. ولكن نادي شالكة يأمل أن تتمكن أجواء الديربي من تغيير حظوظ الفريق. وقال رالف فاخرمان، حارس شالكة، الذي يخوض المباراة رقم 11 له في ديربي الراين: «المباريات الديربي دائماً ما تكون خاصة ويمكن حدوث أي شيء فيها». وأضاف: «كلنا نعلم أهمية هذه المباراة. ما زال لدينا 13 مباراة متبقية. بالطبع أعلم جدول الترتيب، ولكننا نفكر في كل مباراة على حدة ونقدم أفضل ما عندنا». ويتواجد دورتموند في النصف

بينما يمكن لفريق لايبزغ، المنافس على اللقب، أن يستغل مباراة بايرن آينتراخت في تقليص الفارق بتحقيق الفوز على هيرتا برلين عندما يلتقيان غداً. ويبدو أن الأزمات التي لا تنتهي في شالكة لم تنته بعد، وذلك بعدما أنقذوا أنفسهم من معادلة رقم قباسي سلبى بعدم تحقيق الفوز في 31 مباراة متتالية، ويبقى الفريق في قاع الترتيب برصيد تسع نقاط فقط - علماً بأن هيرتا برلين، الذي يحتل آخر المراكز التي تبقى بصاحبها في البوندسليغا، لديه 18 نقطة. ولكن نادي شالكة يأمل أن تتمكن أجواء الديربي من تغيير حظوظ الفريق. وقال رالف فاخرمان، حارس شالكة، الذي يخوض المباراة رقم 11 له في ديربي الراين: «المباريات الديربي دائماً ما تكون خاصة ويمكن حدوث أي شيء فيها». وأضاف: «كلنا نعلم أهمية هذه المباراة. ما زال لدينا 13 مباراة متبقية. بالطبع أعلم جدول الترتيب، ولكننا نفكر في كل مباراة على حدة ونقدم أفضل ما عندنا». ويتواجد دورتموند في النصف

بينما يمكن لفريق لايبزغ، المنافس على اللقب، أن يستغل مباراة بايرن آينتراخت في تقليص الفارق بتحقيق الفوز على هيرتا برلين عندما يلتقيان غداً. ويبدو أن الأزمات التي لا تنتهي في شالكة لم تنته بعد، وذلك بعدما أنقذوا أنفسهم من معادلة رقم قباسي سلبى بعدم تحقيق الفوز في 31 مباراة متتالية، ويبقى الفريق في قاع الترتيب برصيد تسع نقاط فقط - علماً بأن هيرتا برلين، الذي يحتل آخر المراكز التي تبقى بصاحبها في البوندسليغا، لديه 18 نقطة. ولكن نادي شالكة يأمل أن تتمكن أجواء الديربي من تغيير حظوظ الفريق. وقال رالف فاخرمان، حارس شالكة، الذي يخوض المباراة رقم 11 له في ديربي الراين: «المباريات الديربي دائماً ما تكون خاصة ويمكن حدوث أي شيء فيها». وأضاف: «كلنا نعلم أهمية هذه المباراة. ما زال لدينا 13 مباراة متبقية. بالطبع أعلم جدول الترتيب، ولكننا نفكر في كل مباراة على حدة ونقدم أفضل ما عندنا». ويتواجد دورتموند في النصف

ليفاندوفسكي بعد التعادل أمام بيليفيلد (أ.ب)



ستكون مباراة ديربي الراين التي ستجمع بين شالكة وضيغه بوروسيا دورتموند، اليوم، هي أهم مباريات الجولة الثانية والعشرين من الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا)، حيث يهدف ليفانتي لتحقيق أهداف مختلفة. ويقاثل شالكة، صاحب المركز الأخير، بكل قوة من أجل تفادي الهبوط، بينما يكافح بوروسيا دورتموند، صاحب المركز السادس، من أجل تحقيق أقل أهدافه هذا الموسم، وهو احتلال مركز يؤوله للمشاركة في دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل. ويواجه بايرن ميونيخ، المتصدر، تحدياً صعباً عندما يواجه آينتراخت فرانكفورت،

لاعب الأوروغواي يوجه رسالة قوية بأنه ما زال قادراً على العطاء وبكل قوة

القصة الكاملة وراء تخلص برشلونة الكارثي من سواريز

سواريز يلعب بشكل جيد الآن بالشكل الذي يجعل النادي الكاتالوني يحصل على هذه الحوافز المالية؛ وقال سواريز: «أنا سعيد لأنني أشعر بالتقدير هنا. كان الناس يعتقدون أنه من السهل اللعب في برشلونة وإحراز 20 هدفاً. لكن هذا ليس سهلاً على الإطلاق. من الجيد إظهار أن هناك ميزة فيما فعلته، وأنه يمكنني اللعب على مستوى النخبة، وليس فقط لأنني كنت في برشلونة واللعب مع أفضل لاعب في العالم بجاني».

وقد شغل كومان مؤخراً عما إذا كان السماح لسواريز بالانتقال إلى أتلتيكو مدريد أو مساعدته على تصدر جدول ترتيب الدوري الإسباني الممتاز يعد واحداً من أكبر الأخطاء التي ارتكبتها برشلونة في تاريخه؛ وفي الحقيقة، لأمس هذا السؤال وترأ حساساً لدى المدير الفني الهولندي، الذي قال: «أنتم لا تسألوني عنه إلا عندما يسجل الأهداف فقط»، ومن المؤكد أن كومان سيواجه هذا السؤال كثيراً، نظراً لأن سواريز لا يتوقف عن إحراز الأهداف؛ أما بالنسبة لأولئك الذين اعتقدوا أن سواريز قد انتهى، فإن المهاجم الأوروغواياني يذكرهم كل أسبوع بأهدافه القاتلة بأنه ما زال قادراً على العطاء وبكل قوة.

ولا يكفي سواريز بإحراز الأهداف فقط، لكنه يقوم بدور القائد، ويلعب بكل قوة وتصميم وإرادة، وهي الصفات التي جعلت كوستا يصفه بأنه يمتلك «روح المحارب».

إنه يتحدى بالوعي الكبير والذكاء الخطي والتكتيكي والقدرة والمهارة، وهي الصفات التي قد لا يلاحظها البعض عند الحديث عن سواريز. وعلاوة على ذلك، فإنه يتميز أيضاً بالتمرير الدقيق والتحكم الرائع في الكرة ومساعدة زملائه داخل الملعب، والدليل على ذلك أنه لم يكتف بإحراز 198 هدفاً مع برشلونة، لكنه صنع 98 هدفاً أيضاً.

وبعد انضمام سواريز، غير أتلتيكو مدريد طريقة اللعب، وأصبح يعتمد بشكل أكبر على الاستحواذ على الكرة المضغط العالي على الفريق المنافس. يقول سيميويني عن ذلك: «كل ذلك نتج عن وجود سواريز». وقال كوكي: «لقد تغيرنا بشكل جذري، وهو قادر على التكيف معنا بشكل رائع».

وفي ظل إقامة المباريات بدون جمهور، يمكنك أن تسمع صوت سواريز في الملاعب الصاخبة، وهو يصرخ بشكل حاد في بعض الأحيان، أو هو يتحدث بشكل حاد وعاجل في أحيان أخرى.

وفي أوقات أخرى، تسمعه وهو يوجه زملاءه داخل الملعب، ليس فيما يتعلق بالمكان الذي يريد فيه تسلم الكرة، وإنما فيما يتعلق بالمكان الذي يتعين عليهم التحرك فيه. إنه يارع في قراءة المباريات والتفكير بسرعة أكبر من زملائه داخل الملعب، وبالتالي فهو يرى المساحات التي يتعين عليهم الانطلاق بها والتمريرات التي يتعين عليهم القيام بها.

ويقوم سواريز بكل ذلك رغم وصوله إلى سن الرابعة والخلاثين، وهو الأمر الذي يجعل حتى أولئك الذين يلعبون بجانبه يتعجبون حقاً مما إذا كان هذا هو عمره الحقيقي؛ ويعترف سواريز نفسه بأنه لم يتوقع أن تسير الأمور على ما يرام بهذا الشكل، ويعترف بأن هذا التالف قد لا يستمر دائماً. وفي الحقيقة، تعد هذه هي أفضل بداية لسواريز مع كل الأندية التي لعب لها، بالشكل الذي جعل البعض يسأل سيميويني عما إذا كان سواريز هو أفضل صفقة عقدها أتلتيكو مدريد تحت قيادته، ليرد المدير الفني الأرجنتيني قائلاً: «لا أستطيع التوقف عن التفكير في مثل هذه الأمور، لكنه لاعب استثنائي، وأنا سعيد لأنه معنا».

وإمكانيات سواريز، وسبق وأن قال قبل سنوات: «ليس لدي أي كلمة سيئة يمكنني أن أقولها بحق سواريز». لقد وصف المهاجم الأوروغواياني بأنه «رائع، وهائل، وغير عادي، وقوي، وشرس»، كما وصفه بأنه «أفضل مهاجم رأس حربة يمكن أن يمتلكه أي فريق».

وهكذا، أصبحت هناك إمكانية لامتلاك هذه المهاجم في فريقه، فهل سيتركها سيميويني؟ ولم يكن سواريز يرغب في الرحيل عن إسبانيا، وكان هناك اتصال سريع مع سيميويني.

وقال سواريز لمحطة «أوندا سيرو» الإسبانية، «لقد قال كثيرون إنني لا أستطيع اللعب على أعلى المستويات، لكن سيميويني كان مقتنعاً تماماً بقدرتي على القيام بذلك». وبالفعل، تم الاتفاق بين سواريز ومسؤولي أتلتيكو مدريد. لكن قبل ذلك، كان يتعين على برشلونة أن يفي بوعده ويتركه يرحل في صفقة انتقال حر.

وفي 21 سبتمبر (أيلول)، وافق برشلونة على إلغاء عقد سواريز، وأصبح اللاعب الأوروغواياني جاهزاً للتوقيع في اليوم التالي، وحسد برشلونة عدداً من الأندية التي لا تسمح لسواريز بالانضمام إليها، والتي لم يكن أتلتيكو مدريد من بينها، ربما لأن مسؤولي برشلونة لم يكونوا يتوقعون انتقال اللاعب إليه.

وعندما ذكرت الصحف في الساعة الحادية عشرة - أن هناك مفاوضات بين سواريز وأتلتيكو مدريد، شعر بارتوميو بالذعر وحاول التراجع عن الاتفاق. لكن بارتوميو كان يدرك أن هناك خياراً أسوأ من انتقال سواريز إلى أتلتيكو مدريد، وهو أن يقرر اللاعب البقاء في برشلونة.

وتم التوصل إلى اتفاق سمح لبرشلونة بحفظ ماء الوجه ولأتلتيكو مدريد بالحصول على المهاجم الأوروغواياني. لقد ألغى سواريز عقده مع برشلونة، وبالتالي لم يحصل النادي الكاتالوني على أي مقابل مادي من هذه الصفقة، لكن أتلتيكو مدريد وافق على أن يدفع بعض الحوافز المالية لبرشلونة بناءً على المستويات التي سيقدّمها اللاعب مع أتلتيكو مدريد في نهاية كل موسم من الموسمين، وبالتالي، سيدفع أتلتيكو مدريد ستة ملايين يورو على الأكثر. وربما يتمثل الخبر السار لبرشلونة - إذا كان من الممكن أن نصفه كذلك - في أن



لعب سواريز دوراً بارزاً في فوز برشلونة بالكثير من البطولات (غيتي)



ميسي اعتبر أن سواريز رحل بطريقة لا تتناسب مع تاريخه مع برشلونة (إب.أ)



سواريز يهز شبك غرناطة في أول مشاركة له مع أتلتيكو مدريد (غيتي)



سواريز في مواجهة قادش في نوفمبر الماضي (غيتي)

العروض، بما في ذلك عرض من نادي يوفنتوس. وعن طريق صديق مشترك، تم الاتصال باندريا بيرتا، المدير الرياضي لأتلتيكو مدريد. لقد كان المدير الفني لأتلتيكو مدريد، دييغو سيميويني، معجباً دائماً بقدرات

يرحل عن الفريق، وهو الأمر الذي لح إليه كومان نفسه في يوم من الأيام. لكن برشلونة رأى أن هذا هو الوقت المناسب للرحيل، وفي الوقت نفسه كان سواريز يرى أنه سيتحول إلى كيش فداء، وسيتم تحميله كافة المشاكل التي يعاني منها النادي.

كما أن كبرياءه قد منعه من الاستمرار مع النادي بعد أن أخبروه بضرورة الرحيل. لذلك، بدأ محاموه وبرشلونة في التفاوض. وبدأ سواريز يتلقى عدداً من العروض،

علاوة على ذلك، طلب سواريز من مسؤولي النادي على الملأ أن يتحدثوا معه مباشرة حول خططهم، وعندما حدث ذلك أخيراً، كان من خلال محادثة هاتفية قصيرة وصريحة طلبوا منه خلالها أن يرحل عن النادي؛ لقد استمرت هذه المحادثة لمدة دقيقة واحدة، لكن من المؤكد

أن الندم الذي يشعر به النادي لهذا القرار سوف يستمر لوقت طويل للغاية؛ وأكد المدير الفني الجديد لبرشلونة، رونالد كومان، على أن النادي هو من اتخذ قرار الاستغناء عن سواريز وليس هو، قائلاً: «أنا لست الرجل الشرير في هذا الفيلم».

لكن المدير الفني الهولندي كان هو من نقل هذا القرار إلى سواريز وهو من لعب دور الجلال، وهو من كان يبحث عن اللعب بطريقة جديدة

مع برشلونة مرة أخرى، لو لم يعتمد على لاعبين أصغر سناً وأكثر قوة. ومن جهته، لم يطلب سواريز تفسيراً لما حدث، ولم يحصل على مثل هذا التفسير. لقد قال إنه لا توجد لديه أي مشكلة في ذلك، لكن يتعين على النادي أن يغير وضعه التعاقد، بمعنى أنه

عندما كان النادي يعاني من أزمة اقتصادية طاحنة، وارتفاع معدل أعمار لاعبي الفريق، وضغوط سياسية كبيرة، وبعد الخسارة المذلة أمام بايرن ميونيخ بثمانية أهداف مقابل هدفين - وهي المباراة التي سجل فيها سواريز هدفة الأول «خارج الديار» خلال أربع سنوات في دوري أبطال أوروبا - كان برشلونة حريصاً على الاستغناء عن خدمات اللاعب الأوروغواياني الذي يعد ثالث أفضل هداف في تاريخ النادي، وثاني أعلى لاعبي الفريق أجراً.

لقد عانى سواريز من إصابة في الركبة، وكان من الواضح للجميع أن سرعته أصبحت أقل من ذي قبل، وأن مستواه قد تراجع عن السابق (الموسم الماضي سجل 21 هدفاً فقط في 36 مباراة)؛ كما كان برشلونة يسعى لإبعاد سواريز عن ميسي.

الإحصاءات تؤكد أنه لا يوجد لاعب انتقل إلى فريق جديد حقق بداية أفضل من سواريز خلال هذا القرن

مع برشلونة، حيث سبق للنادي أن تخلى عن خدمات ديفيد فيا، الذي رحل إلى أتلتيكو مدريد مجاناً في عام 2013، وقاد الفريق للفوز بلقب الدوري على ملعب «كامب نو» وأمام برشلونة!

وفي الصيف الماضي، عندما كان النادي يعاني من أزمة اقتصادية طاحنة، وارتفاع معدل أعمار لاعبي الفريق، وضغوط سياسية كبيرة، وبعد الخسارة المذلة أمام بايرن ميونيخ بثمانية أهداف مقابل هدفين - وهي المباراة التي سجل فيها سواريز هدفة الأول «خارج الديار» خلال أربع سنوات في دوري أبطال أوروبا - كان برشلونة حريصاً على الاستغناء عن خدمات اللاعب الأوروغواياني الذي يعد ثالث أفضل هداف في تاريخ النادي، وثاني أعلى لاعبي الفريق أجراً.

لقد عانى سواريز من إصابة في الركبة، وكان من الواضح للجميع أن سرعته أصبحت أقل من ذي قبل، وأن مستواه قد تراجع عن السابق (الموسم الماضي سجل 21 هدفاً فقط في 36 مباراة)؛ كما كان برشلونة يسعى لإبعاد سواريز عن ميسي.

«كنت تستحق الرحيل بطريقة تناسب واحداً من أهم اللاعبين في تاريخ النادي، وليس أن يطردوك بالشكل الذي قاموا به». وقد اعترف سواريز بأنه يتعين على اللاعبين أن يتقبلوا الأمر بصدر رحب عندما تنتهي مسيرتهم مع الأندية التي يلعبون لها، لكنه أكد على أن الطريقة التي رحل بها عن ملعب «كامب نو» جعلته يشعر بالغضب والألم. لقد شعر أن ما فعله قد نسي بسرعة، واستخدم كلمات مثل «أزدرأ» و«رفض» لوصف الطريقة التي عامله النادي بها.

وقال لاعب سيلتا فيغو، إياغو أسباس، قبل مواجهة زميله السابق في ليفربول ومشاهدته وهو يسجل هدفين آخرين، «ربما اتخذ برشلونة هذا القرار بسبب المقابل المادي الكبير الذي كان يحصل عليه سواريز».

لكن الحقيقة أن برشلونة لم يحقق فائدة مالية أو اقتصادية من التخلي عن خدمات سواريز، أما على المستوى الرياضي فكان الأمر كارثياً، ليس بالضرورة لأن سواريز رحل - هذا نقاش مختلف، وما زال العديد من مشجعي برشلونة يرون أن رحيله كان القرار الصحيح - لكن إلى أين ذهب؟ لقد قال ميسي: «ما فعله بدا لي وكأنه شكل من أشكال الجنون؛ لقد تركوه يرحل، ودفعوا له كل مستحقاته، وسمحوا له بالانتقال إلى فريق ينافسنا على كل البطولات».

لويكن انضمام سواريز إلى أتلتيكو مدريد جزءاً من خطة برشلونة، لكنه قرار قد يكلف النادي الكاتالوني لقب الدوري الإسباني الممتاز. لقد سجل سواريز أهدافاً أكثر من أنطوان غريزمان وأنسو فاتي وعمان ديمبيلي ومارتين برينويت وفرانيسكو ترينكاو معاً، كما ساهم في تفوق أتلتيكو مدريد على برشلونة بفارق ثمانية نقاط كاملة.

ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي يحدث فيها ذلك

لندن، سيد لوي

في أحد أيام الجمعة من سبتمبر (أيلول) الماضي، دخل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، إلى غرفة خلع الملابس في ملعب «سانت خوان ديسبائي» التدريبي لبرشلونة وشعر بالحزن الشديد، لأن أفضل صديق له في النادي لم يكن هناك، بعد ست سنوات كاملة من اللعب سوياً.

لذلك، بعث له ميسي برسالة قال فيها: «سيكون من الغريب رؤيتك بقميص آخر». وبعد يومين، اكتشف ميسي غرابة الأمر حقاً عندما ظهر لوييس سواريز لأول مرة بقميص أتلتيكو مدريد في المباراة التي شارك فيها المهاجم الأوروغواياني كبديل أمام غرناطة، والتي نجح خلالها وبعد نزوله بـ90 ثانية فقط من صناعة هدف. وبنهاية المباراة، كان سواريز قد سجل هدفاً.

ومن هنا بدأ كل شيء، حيث سجل سواريز 16 هدفاً في 19 مباراة، بمعدل هدف كل 82 دقيقة. لقد أحرز سواريز حتى الآن أهدافاً أكثر من عدد الأهداف التي سجلها أي لاعب في أتلتيكو مدريد الموسم الماضي، كما يتصدر قائمة هدافي الدوري الإسباني الممتاز هذا الموسم، بفارق ثلاثة أهداف عن أقرب ملاحقيه. لقد سجل سواريز أهدافاً في 11 مباراة، وساهم بشكل مباشر في حصول فريقه على 12 نقطة، أكثر من أي لاعب آخر في إسبانيا، وهو الأمر الذي ساعد أتلتيكو مدريد على التغريد منفرداً في صدارة جدول الترتيب بفارق خمس نقاط، مع العلم بأن الفريق لديه مباراتان مؤججتان، وتشير الأرقام والإحصائيات إلى أنه لا يوجد لاعب انتقل إلى فريق جديد حقق بداية أفضل من سواريز خلال هذا القرن.

لقد حقق سواريز كل هذه الأشياء الرائعة، رغم أنه انتقل لأتلتيكو مدريد في صفقة انتقال مجانية، وبعدما كان



كثيرون تسألوا... لماذا تخلص برشلونة من سواريز؟

صور جزءاً كبيراً منه في ألمانيا، كما يستعد لطرح أول مؤلفاته في التنمية البشرية بعنوان «الذات»، وقال إنه يطمح للغناء باللهجة الصعيدية المصرية خلال الفترة المقبلة... إلى نص الحوار:

أخيراً في الأعمال العربية، ما أدى إلى تصدر أغنياته قوائم الأكثر تداولاً في بعض البلدان العربية ومن بينها العراق ومصر، وكشف زين عن استعداده لعرض فيلمه السينمائي الجديد «الغز» الذي

عاد الفنان السوري سامو زين للغناء مجدداً بعد فترة غياب امتدت لنحو عامين استغلها في دراسة الموسيقى وتطوير نفسه فنياً، وقال في حوار مع «التشرق الأوسط»، إنه دمج ما تعلمه في ألمانيا وبريطانيا

الفنانة التونسية عبرت «القاهرة-كابول» علامة بمشوارها

يسرا السعودى: صعوبات في التكيف مع الوسط الفني المصري



الفنانة التونسية يسرا السعودى

القاهرة، داليا ماهر

في تونس ومصر. وترى السعودى أن تجارب الفنانة العربيات بصير جيدة، رغم تعرضها لصعوبات مرتبطة بالتكيف مع أجواء الوسط الفني في مصر، وتقول: «اعتبرت مثابرتي دليل نجاح وخطة على الطريق الصحيحة، بالإضافة لعملتي بتونس الذي شجعني وجعلني أتغاضى عن بعض الأمور». وتؤكد السعودى أن طول إقامتها بمصر غير من شخصيتها، فبينما كانت تقضي اجتماعية هدوء شديد بتونس، أصبحت شخصية اجتماعية جدا بعد إقامتها بالقاهرة، قائلة: «تعلمت اللهجة المصرية سريعا حتى أن أهلي يستغربون من تحويري لهذه الدرجة، ففي تونس كنت أفضل الأماكن الخضراء الهادئة، لكن حاليا أحب الأجواء الشعبية المصرية، خصوصا الأماكن المزدهمة».

وتذكر السعودى أن روتين حياتها اليومي في تونس مختلف تماما عن مصر: «في مصر أستيقظ في وقت متأخر جداً بحكم عملنا ليلاً، أما في تونس الأمر مختلف، لأن لي طقوس الصباح الخاصة هناك، فأنا شخصية مجنونة بالتسوق والخروج، ولا أحب الكتابة».

وعن أسباب مشاركتها في مسلسل «ولاد إمبابية» الذي تعرض للكثير من الانتقادات بعد عرضه في موسم دراما رمضان الماضي: «في الحقيقة أنا أعشق أجواء الحرارة الشعبية كثيراً، وقدمت من خلال الدور لحة كوميدية، واعتقد أن شخصيتي بالعمل كانت قريبة جداً من الجمهور المصري، وهذا ما حمسني له، وإن كان هناك انتقاد له، فأنا اعتبره علامة نجاح، وأنا شخصياً لا أهتم بالنقد كثيراً، لأن حب جوارها بالإشارة إلى علاقتها بمواقع التواصل الاجتماعي، قائلة: «علاقتي فاشلة بدرجة كبيرة (بالسوشيال ميديا)، وأتمنى زيادة التواصل أكثر مع الجمهور خلال الفترة المقبلة».

قالت الفنانة التونسية يسرا السعودى إنها واجهت صعوبات في التكيف مع الوسط الفني المصري خلال بداية حضورها إلى مصر، وأكدت في حوارها مع «التشرق الأوسط» أنها تعتبر مسلسل «القاهرة-كابول» الذي سوف يجري عرضه في موسم شهر رمضان المقبل، «علامة فارقة» في مشوارها الفني. ورغم ممارسة السعودى لتدريس التمثيل والمسرح في تونس، فإنها حصلت على ورشة تمثيل بالقاهرة إبان حضورها إلى مصر لتطوير أدائها التمثيلي، وتؤكد السعودى أن بدايتها الفنية الحقيقية في مصر كانت من خلال فيلم «كارما» إخراج خالد يوسف، بجانب مسلسلات «عمر خريستو» و«أبو جيل» و«علامة استفهام» و«سوبر ميرو»، بالإضافة إلى مشاركتها في بعض الأعمال الدرامية التونسية من بينها «عاشق السراب»، و«الزوجة الخامسة»، و«أفصاح بلا طيور».

واعتبرت السعودى مشاركتها في مسلسل «الآنسة فرح 2» و«في بيتنا روبوت» بـ«رائحة»، رغم خوفها من تقديم شخصية الضابط في الموسم الثاني من «الآنسة فرح»، قائلة: «العمل يحتاج إلى استعدادات خاصة، لكنني تدرت كثيراً على كل ما يرتبط بالشخصية».

وتلفت إلى أنها تسعى لتقديم أعمال متنوعة بعيداً عن الدراما المصرية في الخليج العربي، على غرار مسلسل «بيوتني» و«دعوة القاهرة»، بجانب المسلسل التونسي (27) مع المخرج يسري بوعصيدة، والذي قدمت فيه شخصية مختلفة تماماً عما قدمته

قال ل التشرق الأوسط إنه استغل فترة غيابه في تطوير نفسه فنياً

سامو زين: أطمح للغناء باللهجة «الصعيدية» المصرية

أو جمهوري أو في عملي، واعتقد أن ذلك هو السبب الرئيسي وراء التغلب على كافة الصعوبات التي أواجهها في حياتي.

● ومتى ستعود إلى السينما؟ - استعد خلال الفترة الجارية للعودة بقوة للسينما عبر بطولتي لفيلم «الغز» الذي يعد كذلك أولى تجاربي في كتابة السيناريو، واعتبر هذه التجربة من الإيجابيات التي اكتسبتها من خلال تواجدي في ألمانيا حيث قمت بدراسة السيناريو، واستعدت ببعض أصدقائي من الكتاب الذين دعموني كثيراً وشجعوني على هذه الخطوة، والغفلم من إنتاج شقيقي إسماعيل الأبرص، وتم تصوير جزء منه في ألمانيا ومن المفترض استكمال التصوير قريباً هناك بجانب التصوير في مصر، والفيلم يدور في إطار اجتماعي بسيط حول التغييرات النفسية التي يعرض لها الإنسان خلال سنوات عمره، ويغوص في تفاصيل النفس البشرية وأنا أحب هذه النوعية من الأعمال.

● وما هي فكرة الكتاب الذي تواصل كتابته حالياً؟ - منذ فترة طويلة وأنا أحب الكتابة، ربما الغناء والموسيقى أخذتا مني تلك المهوية، ولكن في الفترة الماضية اكتشفت فيها أموراً عدة في حياتي، لم أكن قادراً على إظهارها من قبل، ومنها الكتابة، وأعمل حالياً على تأليف كتاب خاص بي بعنوان «الذات» الذي يناقش فكرة يتمتع بها الإنسان ولا يستسلم لأي مشاعر سلبية نتيجة ما يواجهه من صعوبات في حياته.

● هل سامو زين راض عن مسيرته الغنائية؟

● بالتأكيد، فأنا قدمت ما يقرب من 450 أغنية خلال مشواري الفني، قدمتهم بكافة اللهجات العربية، كما أنني غنيت بـ12 لغة مختلفة من بينها الألمانية والفرنسية والصينية.

● وما الذي تسعى إلى تقديمه خلال الفترة المقبلة؟

● أطمح للغناء باللهجة الصعيدية المصرية والموال النوبي الأصل.



الفنان السوري سامو زين

وهو أفضل ما يميز أغنياته عبد الحب، كما أنني فضلت عمل تشويق وأسلوب دعائي جديد لها عبر المنصات الإلكترونية، فنحن حالياً في أمس الحاجة للأغنيات الرومانسية.

● وما هي الأعمال التي تعزمت تقديمها خلال الفترة المقبلة؟

● انتهيت من تسجيل أغنيتين وهما «ست الناس»، من كلمات أحمد حسن، والحن محمد حددي، وأشارك في توزيعها، والأغنية الثانية لم استقر على اسمها وهي من كلمات الجوزي، والحن معز أمين، وتوزيع أسامة عبد الهادي، بالإضافة إلى 30 ابتهاجاً دينياً ساقدهم بطريقة شعرية.

● هل سامو زين شخص رومانسي مثلما يظهر في أغنياته؟

● وأنا شخص رومانسي جداً، وعلى مدار 20 عاماً كنت أحمل في أغنياتي شعار الحب والإنسانية والمحبة، وأشعر بانتي أعيش في حالة حب دائمة سواء مع عائلتي



سامو زين

وأنا أحبها.

● أغنيته الجديدة «حبيتو» تصدرت قائمة الأكثر استماعاً في «عبد الحب»، في رايك كيف تحقق ذلك؟

● الفضل في ذلك يعود للفنان أكرم عادل، الذي قام بكتابة وتلحين وتوزيع الأغنية، ووافقت عليها فور سماع كلماتها الأولى وسبب موافقتي عليها سريعا أنها أغنية بسيطة للغاية في الكلام وللحن،

لأنها عبارة عن مشروع وفكر لشخصية فنية جديدة أقدمها بالتوازي مع شخصيتي كمطرب رومانسي، والحمد لله أن العمل لم يمر مرور الكرام، مثلما يحدث مع العديد من الأغنيات التي تطرح في الفترة الجارية، كما قدمت للجمهور شكلاً جديداً ومختلفاً تماماً، وأنا اعتبر هذه الصدمة إيجابية للغاية لأن تلك الأغنيات حققت نسب تداول كبيرة جداً، وردود الأفعال عليها كانت أكثر من رائعة، فأغنية «حورية في الجزيرة» استلهمت فكرتها من التراث المصري، فأنا مع هذا النوع من التراث المصري، فأتفق ذلك مع عاداتنا وتقاليدينا العربية.

● وما تقييمك لموسيقى «المهرجانات»؟

● أغاني المهرجانات حققت نجاحاً كبيراً في مصر والنوبن العربي خلال الأونة الأخيرة، تلك الصدمة أسعدتني كثيراً،

الممثل اللبناني المعروف بـ«أبو سليم» عبّر عن حزنه لخسارته زملاء وفنانين بسبب الوباء

صلاح تيزاني: يلزمننا سنوات طويلة لولادة جيل كوميدى جديد

لا يندرجون على لائحة المواهب الفنية اللافتة»، وعن رايه بالمسرحي الكوميدى جورج خزيان، يقول «املنا كبير به، ولكن خطأ يكمن بأنه يقوم بجميع المهام وحده في فكر نفسه، وهو أمر خطير، قد يتسبب بوصوله إلى نقطة فراغ»، ولكنك أنت أيضاً كنت تقوم بمهام كثيرة لوحده؟

● «طريقتي كانت مختلفة تماماً، إذ كنت أكتب أدوار الفريق بأكملها لأؤلف قصة، في حين العكس يتبعه كثيرون؛ وهو ما يجعل طريقتي مغايرة تماماً. حتى أنني كنت أخصص أسبوعاً لكل نجم في فرقتي حلقة يتسلم فيها زمام الأمر؛ مما كان يسهم في حماسهم وإكمالهم مشوارهم معى لسنوات طوال».

● في حملة اللقاح ضد «كورونا» اللبنانية، ويقول «لو كان لدينا مرجعية حقيقية لكانت دولتنا اهتمت بنا نحن الممثلين القدامى الذين نهض الفن على أكتافنا. فهني تركزنا في نهاية عمرنا، نواجه مصيرنا وحدنا من كل النواحي. فاجر بعض الفنانين اليوم بلامس النصف مليون دولار، في حين أجورنا كانت لا تتجاوز 500 ليرة، أي ما يعادل 200 ليرة في الشهر. لم أجمع الثروات ولا الأموال الطائلة رغم عملي المستمر لأكثر من 70 عاماً. وماذا صعدت في النهاية من دولتي إلا الإهمال؟

● في حملة اللقاح ضد «كورونا» اختير الممثل صلاح تيزاني من قبل وزير الصحة ليلفحتها كأول مواطن لبناني يأخذ جرعة اللقاح من خارج البلاد. ويعلق تيزاني لـ«التشرق الأوسط»، «كنت قد سجلت اسمي على المنصة الخاصة بالتلقيح، وتفاعلت باستعدادي من قبل وزارة الصحة

بالحفاظ كونه استطاع أن يعيش شيخوخته بسلام وبصحة جيدة. ويضيف «إنني والحمد لله أتمتع بصحة جيدة، وأنا راض على آخرتي، فلا أعاني من أي أمراض تذكر. وأنا محظوظ كونى في الـ92 من عمري وأشهد اليوم على نهاية متوقعة للوباء»، ويراي من يقش على نفسه في مرحلة الشباب ويعيشها بالطول والعرض، فإنه بذلك يقسو على شيخوخته بشكل غير مباشر فيجب أن يتحسب لها».

● يؤكد أبو سليم أنه لم يعان من الخوف والرعب تجاه الجائحة، «لقد كنت أقوم بكل إجراءات الوقاية المطلوبة مني كمواطن، ولم أشعر بالخوف بتاتاً. ولكنني بالطبع حزنتم على أصدقاء كثيرين خسرتهم من جراء هذا الوباء، وفي مقدمهم الموسيقار إلياس الرحباني الذي لحن لي أغنيات كثيرة، وكذلك زغلي كان كبيراً على زملي الممثل ميشال ثابت وكثيرين غيرهما من أصدقائي».



يرى الممثل صلاح تيزاني أنه يستطيع عبر مواقع التواصل إيجاد الكثير من الموضوعات والأفكار لبرامجه

بالحفاظ كونه استطاع أن يعيش شيخوخته بسلام وبصحة جيدة. ويضيف «إنني والحمد لله أتمتع بصحة جيدة، وأنا راض على آخرتي، فلا أعاني من أي أمراض تذكر. وأنا محظوظ كونى في الـ92 من عمري وأشهد اليوم على نهاية متوقعة للوباء»، ويراي من يقش على نفسه في مرحلة الشباب ويعيشها بالطول والعرض، فإنه بذلك يقسو على شيخوخته بشكل غير مباشر فيجب أن يتحسب لها».

● يؤكد أبو سليم أنه لم يعان من الخوف والرعب تجاه الجائحة، «لقد كنت أقوم بكل إجراءات الوقاية المطلوبة مني كمواطن، ولم أشعر بالخوف بتاتاً. ولكنني بالطبع حزنتم على أصدقاء كثيرين خسرتهم من جراء هذا الوباء، وفي مقدمهم الموسيقار إلياس الرحباني الذي لحن لي أغنيات كثيرة، وكذلك زغلي كان كبيراً على زملي الممثل ميشال ثابت وكثيرين غيرهما من أصدقائي».

وإما الأفضل. قلة استطاعت أن تحقق التقدم والتطور، في حين أخرى خفت وهجها لأنها أساعت التصرف الكوميدى. ولكن في النهاية لا شيء يدوم، فلعل موسم، عمره المحدود، موضحة كان أو فناً».

● ويعد أبو سليم شخصيات كوميدية لبنانية وعربية تركت أثرها على الساحة الفنية ولم تتكرر. «كان عندنا شوشو ونبية أبو الحسن وإبراهيم مرعشلي (أبو سليم)، وكذلك دريد لحام وفؤاد المهندس وغيرهم، وكان لكل منهم مدرسته وطريقته في إضحاك الآخر. أنا شخصياً لا أحب الكوميديا السوداء، بل أفضل عليها تلك من نوع الـ(Farce)، النابعة من واقع نعيشه فيتحول إلى موقف ضاحك».

● أمضى صلاح تيزاني نحو 70 عاماً في مشوار كوميدى طويل. فبدأ أعماله الفنية على مسارح طرابلس ومدارسها. أنتج مسلسلات كوميدية تلفزيونية مع انطلاق تلفزيون لبنان عام 1959، وبقى يقدمها مع فرقته التي عرفت بفرقة «أبو سليم» بشكل أسبوعي دائم حتى سنة 1975. وتوقف العرض لسنوات بسبب الحرب اللبنانية. عاد إلى متابعتها في التسعينيات بشكل متطور مع إضافة الغناء إلى موضوعاته. وفي عام 2000 أنتج «تلفزيون دبي» سلسلة جديدة بالشخصيات نفسها، مثل في مسرحيات الأخوين الرحباني مع فيروز، وشارك في أفلام سينمائية. فاستحدث نمطاً كوميدياً مختلفاً تلفقه المشاهد على مدى أجيال مختلفة.

● ويرى صلاح تيزاني أن الفن الكوميدى الذي استحدثه كان جديداً

بيروت، فيثيان حداد

قال الممثل اللبناني صلاح تيزاني، إن العالم بأجمعه يعاني من غياب مواهب كوميدية. ويتابع في حديث لـ«التشرق الأوسط»، «بالطالنا نشأت مواهب فنية كوميدية تركت أثرها في العالم. وبين موسم وآخر، كنا نشهد ولادة كوميدى في أميركا كشارلي شابان ولوريل وهاري، ومن ثم في فرنسا لويس دي فينيس، وكذلك في بريطانيا ومصر وحتى في لبنان. فزمن الكوميديين ولي ويلزمننا، سنوات طويلة لولادة جيل كوميدى جديد».

● ويرى صلاح تيزاني، أن فن الكوميدى يعتمد على المهوية بشكل أساسي، فلا يمكن أن نتعلمه، ولا يصلح الادعاء أو التباهي بذلك. ويشير صلاح تيزاني المعروف باسمه الفني «أبو سليم»، إلى أن ما نشهده اليوم من أعمال على هذا الصعيد، لا يتعدى كونه يندرج على لائحة الفنون الكوميدية الافتعالية. ويتابع «لقد حاولوا تنشيطها من خلال فن الشانسونيه، ولكنهم لم يستطيعوا أن يستأنثروا بالشعبية المطلوبة. كما أن هذا النوع من الكوميدى يرتكز على السياسة، في حين الكوميدى الحقيقية تنبع من المجتمع. فينتقد الشخص نفسه ويضحك عليها، ويمثل نموذجاً عن باقي أفراد المجتمع تجاه مكون أو حدث معين».

● وحول إذا مزاج الناس يتغير مع الوقت فتتبدل فنون الكوميدى، يقول «طبعاً الناس تتغير وتتبدل أمزجتها وإلا لما كنا شهدنا تطورا. عادة ما نذهب في طريقتين، إما الأسوأ

بورتريهات تنطق بالموسيقى البصرية مصدر إلهامها حفلات «كوكب الشرق»



القاهرة، محمد عجم

«عظيمة على عظيمة يا سبت»، مقولة لطالما زُدت بصوت معروف بين الجمهور الحاضر في حفلات «كوكب الشرق» السيدة أم كلثوم، في إشارة إلى عظيمة صوتها وروعة أدائها... لكن من صاحب هذه المقولة؟

السؤال لطالما تردّد في ذهن الفنان التشكيلي اللبناني درويش الشمعة، ومعه اتجه للبحث عن إجابته، وليجد أنه المصري سعيد الطحان، الشهير بـ«مجنون ثوما» ذلك الرجل الشهير بجلبابه الريفي الذي كان مهووساً بأم كلثوم ووصل

بورتريه للشاعر أحمد رامى



الفنان التشكيلي اللبناني درويش الشمعة



بورتريه لسعيد الطحان الشهير بـ«مجنون ثومة»

ويبرر الشمعة هذا الأسلوب قائلاً: «حاولت نقل رؤيتي للبورتريه بأنه ليس مجرد وجه فقط، وكان ذلك تحدياً صعباً أمامي، فمن ناحية أعمل على فكرة التجريد، ومن ناحية أخرى أحاول أن تخرج تلك الأفكار من صور بورتريه، الذي هو هدفه الرئيسي، ولحل هذه المعادلة تعاملت من اللوحة من الجانب البصري مع محاولة تقديم سيمفونية لونية وضبط الإيقاع والمساحات الكتل، ليكون البورتريه في النهاية هو محصلة كل ذلك».

يعتمد صاحب المعرض على السبيلية اللونية القرابية، التي يفضلها دوماً في أعماله، لذا نرى اللون البني ومشتقاته تنعكس على سطح اللوحات، وهو ما أعطى مزيداً من الإحساس بالزمن الماضي الذي عاش فيه أبطال البورتريهات، مع تعمد كسر هذه المجموعة اللونية ببعض الألوان الساخنة في عدد من اللوحات، وهو جعل الأعمال تحتوي على موسيقى بصرية تنطق المعزوفة من أم كلثوم وفرقتها الموسيقية.



عازف القانون محمد عبده صالح



الموسيقيار محمد القصبجي

مهمة علمية هدفها العثور على آثار للحياة على الكوكب الأحمر «برسفيرنس» يرسل أول صورة لسطح المريخ

واشنطن، «الشرق الأوسط»



أول صورة ترسلها المركبة «برسفيرنس» وقد ظهر ظلها على سطح المريخ (أ.ب.)

هبط الروبوت الجوال «برسفيرنس» التابع لوكالة «ناسا» على سطح المريخ بعد رحلة فضائية استمرت سبعة أشهر، في نجاح مذهل يبدئ مهمة ستستمر أعواماً عدة بحثاً عن أدلة على حياة سابقة محتملة على الكوكب الأحمر.

وبأعلى صوتها قالت سواتي موهان، المسؤولة عن مراقبة العمليات في «ناسا»، إن «الهبوط تأكد»، في عبارة كانت كافية لينفجر فرحاً العاملون في غرفة التحكم في مختبر «جت بروبلشن» في باسادينا بولاية كاليفورنيا.

وأوضحت وكالة الصحافة الفرنسية أن المركبة الضخمة حطت في فوهة جيزيرو التي يعتقد العلماء أنها كانت تحتوي على بحيرة قبل 3,5 مليار سنة، وتعد أخطر موقع هبوط على الإطلاق بسبب تضاريسه.

وما إن حط «برسفيرنس»

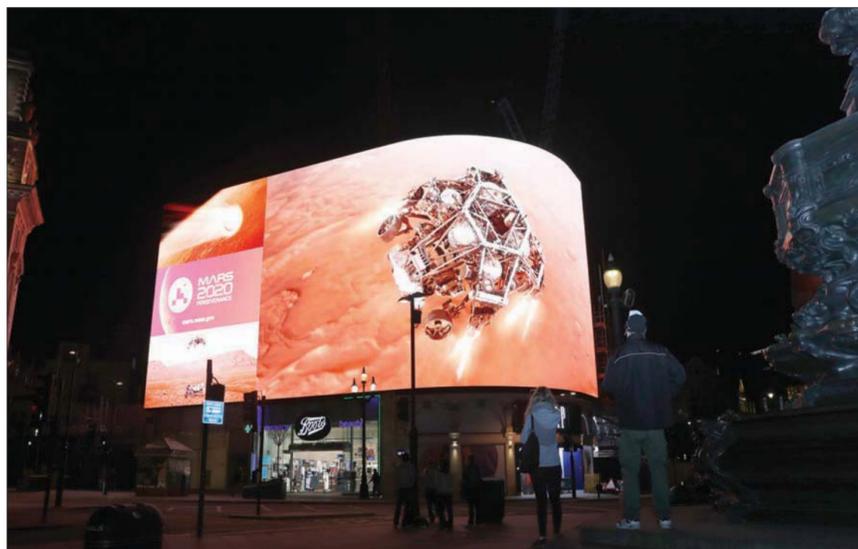
قائلة «نحن خبراء علم الأحياء الفلكي نحلم بهذه المهمة منذ عقود».

وعدد العالم المشارك في المشروع كن فارلي الاحتمالات المتوقعة لنتائج المهمة، قائلاً: «إما نجد (آثار حياة، وسيكون ذلك اكتشافاً استثنائياً، أو لا يحصل ذلك (...). ما سيؤثر إلى أن كل البيانات القابلة للسكن ليست مألوفة»، وسيتميز تالياً البحث في مواضع أخرى.

وأشار إلى أن الأعضاء المشرفين على هذه المرحلة، البالغ عددهم نحو 450 شخصاً، سيعملون في ظروف استثنائية بسبب جائحة «كوفيد-19». وأوضح أن أعضاء الفريق سينفذون المهام الموكلة اليهم «من غرف جلوس منازلهم في أقطار العالم كافة». غير أن



أعضاء فريق المركبة يعبرون عن فرحتهم لحظة الهبوط على الكوكب الأحمر بعد رحلة 480 مليون كيلومتر (د.ب.أ)



بثت بريطانيا هبوط «برسفيرنس» على شاشة ضخمة من ميدان بيكاديللي في قلب العاصمة لندن (أ.ب.)

(تعني بالعربية المخابرة) على سطح الكوكب الأحمر حتى يثت وكالة «ناسا» صورة التقطها الروبوت الجوال لموقع الهبوط. وأشاد الرئيس الأمريكي جو بايدن بالهبوط «التاريخي»، وقال في تغريدة على «تويتر»: «هذا اليوم أثبت مرة أخرى أنه مع قوة العلم والمهارة الأمريكية، لا يوجد شيء خارج نطاق الإمكانات».

ونشرت «ناسا» الصورة على الحساب الرسمي لـ«برسفيرنس» على موقع «تويتر»، وأرفقتها بتغريدة جاء فيها: «مرحباً أيها العالم، هذه أول نظرة لي على ما سيكون منزلي إلى الأبد».

والصورة الرائعة، وهي بالأبيض والأسود، ظهر فيها خيال المركبة منعكساً على سطح المريخ.

وبعدما دخلت المركبة الغلاف الجوي للمريخ بسرعة 20 ألف كلم/ساعة أدى احتكاكها مع الهواء إلى رفع درجة الدرع الحراري الذي كان يحميها إلى 1300 درجة مئوية، والذي لم تتخل عنه إلا بعد أن فتحت مظلة الهبوط التي تتحمل سرعة تفوق سرعة الصوت.

وساهمت ثمانية محركات موجهة صوب سطح الكوكب بإبطاء حركة «برسفيرنس» قبل أن ينشر إبطاراهة الستة تمهيداً لنزوله على السطح بواسطة أسلاك معقّلة.

وستفضي فرق «ناسا» الأيام القليلة المقبلة في التحقق من أن الروبوت الجوال، ومعداته الكثيرة المتطورة، لم تتضرر وتعمل بشكل صحيح.

و«برسفيرنس» هي خامس مركبة تحط على سطح المريخ. وجميع هذه المركبات الخمس أمريكية، وقد حطت أولها في 1997، في حين لا تزال إحداها (كوريوسيتي) تتجول حتى اليوم على سطح الكوكب الأحمر.

لكن خلافاً للمركبات الأربع السابقة، فإن الهدف العلني لمهمة «برسفيرنس» هي إيجاد آثار لحياة سابقة على الكوكب الأحمر من طريق جمع نحو ثلاثين عينة صخرية على مدى سنوات.

وسيتعين نقل الأنابيب المختومة إلى الأرض عبر مهمة لاحقة في العقد المقبل، بهدف تحليلها، وربما إيجاد جواب

عن «أحد الأسئلة التي توارقنا منذ قرون، وهو: هل نحن وحدنا في العالم؟» على ما قاله معاون مدير «ناسا» لشؤون العلوم، توماس زوربوشن. و«برسفيرنس» هي أضخم مركبة ترسل إلى المريخ وأكثرها تعقيداً، وقد صنعت في مختبر كاليفورنيا، ويقر وزنها من طن، وقد جهزت بزراع البية يفوق طولها المترين، إضافة إلى 19 كاميرا.

وقال المسؤول المساعد في المهمة كن ويلفورد: «لدينا أدلة قوية جداً على أن المريخ كان

يضم حياة في ماضٍ سحيق»، ومن المقرر البدء بسحب أولى العينات هذا الصيف. ويمكن اعتماد مسارات عدة للحفر في أوساط مختلفة، بينها خصوصاً النهر والبحيرة القديمة والدلتا المشكلة من النهر الذي كان يصب فيها. ويبحث العلماء عما يسمونه بصمات حيوية، وهي آثار لحياة جرثومية «قد تتخذ أشكالاً شتى»، بينها مثلاً أشكال «كيميائية» أو «تغييرات في البنية»، بحسب مديرية علم الأحياء الفلكي في وكالة حماسستها الكبيرة إزاء المهمة،

من خلال تجربة إنتاج الأكسجين مباشرة في الموقع، بواسطة جهاز سمي «موكسي». ومن المفترض أن يكون هذا الجهاز، وهو بحجم بطارية سيارة، قادراً على إنتاج نحو عشرة غرامات من الأكسجين في ساعة واحدة، من طريق امتصاص ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي للمريخ، على غرار ما تفعل النباتات.

وهذا الأكسجين سيمكن مستوطنين بشريين مستقبلاً من التنفس، وسيستخدم كذلك وقوداً.

واستثمرت «ناسا» نحو 2,4 مليار دولار لبناء وإطلاق مهمة «مارس 2020»، وتقدر كلفة الهبوط والعمليات في الموقع مبدئياً بـ300 مليون دولار.

عدد الخبير المشارك في المشروع كن فارلي الاحتمالات المتوقعة لنتائج المهمة، قائلاً: «إما نجد آثار حياة، وسيكون ذلك اكتشافاً استثنائياً، أو لا يحصل ذلك، ما سيؤثر إلى أن كل البيانات القابلة للسكن ليست مألوفة».

صورة وزعتها وكالة ناسا للمركبة الروبوت برسفيرنس (إ.ب.أ)

«الأجنحة المتحفية» توثق تاريخ رموز المسرح المصري



من مقتنيات جناح السيرك القومي (وزارة الثقافة المصرية)

بمبادرة للوقوف على حركة المسرح للمساهمة في إعداد وتقديم التوثيق المسرحي. وستحافظ الأجنحة المتحفية بمسرح الدولة المصرية على إتاحة الفرصة لزوار المسارح للاطلاع على تاريخ كثير من الفنانين عبر خطة عرض تراعي التنوع والتناوب، بحسب صادق.

وتفاديا لتكرار أزمة مقتنيات الفنان الراحل أحمد زكي، تسعى وزارة الثقافة المصرية إلى تطوير متحف المركز القومي للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية بحي الزمالك (وسط القاهرة) خلال الفترة المقبلة، ليستوعب أكبر عدد من مقتنيات الفنانين المصريين الراحلين والحاليين، إذ تضم إحدى قاعات مقر المركز حالياً مقتنيات نحو 19 فناناً من بينهم توفيق الدقن، زوزو نبيل، سميحة أيوب، سميرة عبد العزيز، مديحة حمدي، أمال رمزي، سمير العصفوري، محمود الجندي، محمود عزمي، سعيد طرابيك، عمر الحريري، محمد عوض، مظهر أبو النجا، منير كرم، سيد زيان، محمود مسعود، إضافة إلى مقتنيات رواد السيرك القومي محاسن الحلو، محمد الحلو، وأولد ياسين.

بهدف توثيق أجزاء من تاريخ المسرح المصري، الذي تعود بدايته الحقيقية إلى 150 سنة مضت، وإبراز نجاحات عروضه المميزة لكبار الفنانين خلال العقود الماضية، أطلقت وزارة الثقافة المصرية مبادرة إنشاء أجنحة متحفية بمسرح الدولة لإبراز مقتنيات وصور نادرة لرموز المسرح المصري. وبحسب الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة، فإن إقامة أجنحة متحفية للمركز القومي للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية بمسرح البيت الفني للمسرح، والبيت الفني للفنون الشعبية والاستعراضية، تساهم في حفظ مفردات الإبداع المصري بمختلف صورته والتعريف بها باعتبارها أحد ملامح الهوية الوطنية.

وأفتتحت عبد الدايم، أمس، جناح المتحف القومي للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية بمسرح السلام (وسط القاهرة)، لينضم إلى قائمة المسارح الحكومية التي يشملها المشروع الطموح الذي يضم المسرح العائلي، والغد، والطليعة، والبايون، ومزويبول، بالإضافة إلى السيرك القومي.

وتضم الأجنحة المتحفية الجديدة شاشات عرض لإبراز الأعمال التي قدمت على خشبة المسرح مع التعريف بمديري المسرح منذ إنشائه وحتى الآن، من خلال فيلم تسجيلي من إنتاج المركز القومي للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية، بجانب عرض متحفي لمستنسخات الصور التراثية لكل مسرح من العروض التي قدمت به، مع بعض الملابس التي ارتداها كبار نجوم على خشبة المسرح المقام فيه الجناح.

ويقول الفنان ياسر صادق، رئيس المركز القومي للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية، لـ «الشرق الأوسط»: «إنها تجربة مهمة جداً تعمل على اجتناب محبي رموز الفن المصري، وتساهم في زيادة التواصل بين الأجيال الفنية»، مشيراً إلى أن الأطلاع على تاريخ المسرح المصري من خلال تلك الأجنحة حق من حقوق المتابعين والمخلفين، وترى أن عرض إصدارات المركز المتنوعة من بين أهم مميزات تلك الأجنحة، وتلفت إلى أن «ضيق مساحات الأجنحة لا يقلل من التجربة الجديدة، لأن التوسع في عرض مقتنيات الفنانين بالمسرح المختلفة قد يعرضها للتلطف».

مراكش، وهو فنان عصامي لم يدرس الفنون التشكيلية قط. درس الفلسفة في جامعة الرباط، وهناك بدأت نتاجه بعض الأزمات العصبية، مما حال دون إكماله دراسته، لكنه بقي على اتصال بالحركة الطلابية والثقافية، رغم ميله إلى الإنزواء وحيداً. وبعد أن نصحه أحد الأطباء النفسانيين بمحاولة الرسم للخروج من أزماته، بدأ يرسم لوحات عبارة عن كائنات غرائبية تحيل المشاهد إلى فضاءات «الف ليلة وليلة».

وأمام الحاجة وقلة ذات اليد وتكرار النوبات العصبية، اضطرت أخته إلى البدء في بيع لوحاته مساحة جامع الفن بأسعار بخسة، إلى أن التقاه صديق أحد المهتمين الأميركيين بالفن التشكيلي، تعرّف على صلاحي، وبدأ يشتري منه لوحاته ويساهم في التعريف به. وقد شارك صلاحي في كثير من المعارض بالمغرب، كما رسم أغلفة بعض الدواوين الشعرية أو بعض المؤلفات الأدبية.

وعقب وفاته، أصبح صلاحي موضوعاً لعدة ندوات ودراسات حول «علاقة المرض النفسي بالإبداع الفني»، حيث انكب كثير من الباحثين على دراسة هذه الظاهرة. لكن حسب ما يقوله مقربون منه، فإن صلاحي لم يكن مريضاً نفسانياً، بل كان يعاني من ورم دماغي كان السبب في تلك النوبات العصبية.

وقد رحل صلاحي عن هذه الدنيا الفاتية وهو في ريعان شبابه، إذ لم يتجاوز عمره 42 ربيعاً.



عباس صلاحي

أما بالنسبة للمرحلة الثالثة (التكريس 1986-1992)، فنسلط الضوء على تجربة صلاحي التي اكتسبت نضوجاً أكبر، خاصة ببراعة خطه التي لا تضاهي وبالوانه الحساسة المكيفة مع تشكيلاته، حيث تملك فناً صنفه في خانة الفنانين التشكيليين المغاربة الحدائين. هذا وقد تميزت هذه المرحلة، رغم قصرها بمزيد من الإنجازات الفنية ذات تقنيات عالية وتكتيكات سينوغرافية تنقل إلى الحلم، وتخطب واقعاً خيالياً لعالم فوق طبيعي.

وسيتوج هذا المعرض التكريمي بإصدار كاتالوج يسلط الضوء على مسار وتعدد إنجازات هذا الفنان، وكذا بعرض شريط فيديو لشهادات مختلفة للأصدقاء والشخصيات الفنية والثقافية التي تعرف عليها صلاحي أو التي كانت تتردد عليه.

يذكر أن صلاحي من مواليد

وأشار البرنوصي إلى أن اختيار صلاحي يدخل في إطار استراتيجية متاحف بنك المغرب الرامية إلى تمكين الجمهور العريض من اكتشاف والتعرف على أكبر التشكيليين المغاربة وأعمالهم.

وحسب وثيقة وزعت بالمناسبة، يقسم مسار معرض «صلاحي» إلى ثلاث مراحل: «تكتشف الأولى (لحظة شاعرية «وأخر السبعينات») عن المسار التشكيلي لصلاحي من تطور بدايات الفنان شبه الساخرة نحو التعبير بطرق أكثر ذاتية. ففي أعماله الأولى، كان الواقع بصفته مصدراً للإلهام حاضراً يرافقه شخصيات رائعة تنبض بالحياة في ساحة تجارية عامة محاطة بمناظر تعرض مواد حرفية، كما تم تصيد بنجان الأمكنة بشكل متطابق إلى حد ما. وفي اللوحة الموالية، تشرع المخيلة في تغيير الشكل والنبرة، حيث تتصنع الألوان أكثر بريقاً وذات حمولة رمزية. وبخصوص المرحلة الثانية (تحليل الرالي 1980-1985)، فقد وجد صلاحي طريقاً بصفته فنان مبدع، حيث قام بتحديد مجال تربيته الأساسية والجمالية، كما جرد زخارفه المعمارية والنباتية وصلف مادته، هذا وقد اتخذت مورفولوجيا وعري شخصياته طابعاً خاصاً. وكل ما أنتج صلاحي خلال هذه الفترة وما يليها كان أكثر توفيقاً، مما جعله يمر من بوابة كبيرة والحرض أسرار خيالية مرصوفة برؤى خارقة للطبيعة».

يحاول المعرض تسليط الضوء على التيارات والتأثيرات والأفكار التي انتابت هذا الفنان الذي كان يتميز بتصورات الغيبية للعالم المحيط به.

الرباط، «الشرق الأوسط»
يسلط معرض استعادي افتتح مساء أول من أمس، في متحف بنك المغرب المركزي في الرباط، الضوء على أعمال الفنان التشكيلي المغربي الراحل عباس صلاحي (1950-1992)، من أجل إعادة اكتشاف وتقييم مسيرة هذا الفنان المتميز. ويضم المعرض، المنظم تحت عنوان «صلاحي»، نحو ستين لوحة، بعضها لم يسبق عرضه «تختزل خمسة عشر عاماً من العطاء المستمر، كما تفتح الباب أمام عالم خيالي حساس للغاية يجري فيه الاحتفاء بأشكال واقع لا يربطه بالحقيقة سوى المظهر، بذكاء يفوق التعريفات الكلاسيكية للتصوير».

ويشمل هذا المعرض الاستعادي الذي سيتواصل حتى 30 يونيو (حزيران) المقبل عدداً من الأرشيفات التي لم يتم نشرها من قبل، والتي تمنح مزيداً من المعلومات حول أهمية مسار صلاحي، وهي عبارة عن أرشيفات صوتية فريدة وكاتالوجات ومنشورات جماعية مخصصة له، إضافة إلى كتب له (روايات وقصائد وحكايات)، وملصقات للمعارض التي شارك فيها، وكذا صور قديمة ونادرة للفنان، سواء بمفرده أو بصحبة أقرابه، علاوة على أغراض شخصية له، بصفتها شاهدة على عبقرية صاحبها.

وقال مدير متاحف بنك المغرب، رشدي البرنوصي، إن معرض الفنان الراحل صلاحي «يدخل في إطار البرمجة الثقافية لمتاحف بنك المغرب التي تهدف إلى إبراز أكبر الفنانين التشكيليين المغاربة، والمساهمة في الحركة الثقافية التي تعرفها العاصمة الرباط، والمغرب بصفة عامة».

وأضاف البرنوصي، في تصريح صحافي، أن الراحل صلاحي يعد من أكبر الفنانين التشكيليين المغاربة، مشيراً إلى أنه أعطى فناً تشكيلياً فريداً من ناحية المضمون والشخصية وطريقة الرسم، وكذلك من خلال الأدوات التي كان يستعملها.

وسجل أن هذا المعرض يحاول إبراز جزء من هذه الجوانب الفنية لصلاحي، وذلك من خلال مسار تاريخي يبدأ من الإرهاصات الأولى للإنتاج الفني للراحل إلى وفاته، مضيفاً أن المعرض حاول تسليط الضوء على جميع التيارات والتأثيرات والأفكار التي انتابت هذا الفنان الذي كان يتميز بتصورات الغيبية للعالم المحيط به.

سودوكو

			2	3				
7			6	4				
	3		9	7				
		7	5	3	4			
								5
		8	2	4	1			
			6	5				
	5	2		9	1			
			9					

اللحل السابق

1	8	4	3	9	5	2	6	7
3	7	9	6	8	2	5	1	4
2	6	5	4	7	1	3	8	9
9	5	1	2	4	7	6	3	8
6	2	7	9	3	8	1	4	5
4	3	8	1	5	6	7	9	2
5	9	3	7	6	4	8	2	1
7	1	6	8	2	9	4	5	3
8	4	2	5	1	3	9	7	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- ناقل «معكوسة» - مارك ونداخ
6- من الأبراج «معكوسة» - للتهي
7- أصغر القوميات في الصين - ضد الخاص.
8- للتعريف - جواهر.
9- جنون - مخترع المصباح الكهربائي «معكوسة»
10- آخر الديانات - أقترب.

الإلهام

1- عاصمة هاراي
2- أعداد - مادة قتلة «معكوسة»
3- واضح «معكوسة» - الشجاع
4- من الأطراف - انتقال
5- أرشد - حرف جر «معكوسة»
6- نكي - اتحاد واندماج «معكوسة»
7- لاعبة كرة مضرب لسباني - قاعدة العدد «معكوسة»
8- ضد جن - جماعة من الناس
9- رافة القلب «معكوسة» - دولة عربية
10- فنان تشكيلي - للتعبير.

تعبير غريب

1- مثل مصري
2- شريان - بيت الفجاج
3- جمع نقاب - عملة عربية
4- للتعبير «معكوسة» - من منتجات الحلبي
5- غل
6- غل
7- غل
8- غل
9- غل
10- غل

الوطن السابق

رامون خيل كاسارس، سفير إسبانيا بالقاهرة، التقى أول من أمس، أحمد حسن نائب رئيس الغرفة التجارية المصرية بالإسكندرية، لبحث سبل التعاون بين الجانبين المصري والإسباني، وبحث إمكانية عقد اتفاقيات مستقبلي، حيث أكد نائب رئيس الغرفة على أهمية العلاقات التجارية بين مصر وإسبانيا، مضيفاً أنه من المهم جذب الاستثمارات الإسبانية لدعم الاقتصاد المصري. من جانبه، أكد السفير على أن بلاده تستهدف تعزيز التعاون مع مصر على مختلف المستويات بما يعزز التقارب بين الشعبين.

• نبيل بن يعقوب الحمير، مستشار ملك البحرين لشؤون الإعلام، استقبل أول من أمس، سفير جمهورية الهند لدى البحرين بيوش شريفاستاف، بمكتبه في قصر القضيبية. وأشاد المستشار بععمق علاقات التعاون والصداقة التاريخية المتميزة التي تجمع البلدين والشعبين الصديقين وما يشهده التعاون الثنائي من تطور ونمو على كافة المستويات وبخاصة في المجال الإعلامي. فيما أعرب السفير عن شكره وتقديره للمستشار، مؤكداً اعتزازه بالعلاقات الثنائية الوثيقة بين البلدين والشعبين الصديقين والحرص على دعمها وتعزيزها في مجالاتها المختلفة.

• محمد حسن، سفير لبنان بالجزائر، التقى أول من أمس، بوزيرة التضامن الجزائرية كوثر كريكو، وتم خلال اللقاء استعراض أوجه وسبل تعزيز التعاون المشترك بين لبنان والجزائر في المجال الاجتماعي وتبادل الخبرات، كما كان اللقاء فرصة لتجديد الشكر للجزائر على مواقفها التضامنية المشرفة مع لبنان خلال كارثة مرفأ بيروت. وأشاد السفير بوقوف الجزائر الدائم

مع لبنان في مختلف الأوقات العصبية التي مر بها. وأعرب عن أمله في استمرار مسانبتها ودعمها له خصوصاً خلال الظروف الحالية.

• سيدي ولد سالم، وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتقنيات الإعلام والاتصال الموريتاني، استقبل أول من أمس، بمكتبه في نواكشوط، سفير جمهورية روسيا الاتحادية المعتمد لدى موريتانيا فلاديمير شاموف، وتناول اللقاء بحث علاقات التعاون القائمة بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها خاصة في مجالات اختصاص الوزارة.

• حاتم تاج الدين، سفير جمهورية مصر العربية في وارسو، استقبل أول من أمس، جانوسز ميتشاليك، رئيس مجلس إدارة المنطقة الاقتصادية الخاصة بإقليم «كاتوفيتسا» البولندي، وذلك لبحث سبل استكمال الخطوات اللازمة لمبادرة التعاون بين الهيئة الاقتصادية لمنطقة قناة السويس وإدارة المنطقة الاقتصادية الخاصة بإقليم «كاتوفيتسا»، وإنشاء منطقة صناعية بولندية بقناة السويس، حيث أكد السفير على تطلع الجانب المصري إلى دفع أفاق التعاون الاقتصادي والاستثماري مع بولندا إلى مستويات أرحب.

محمد منار

رامون خيل كاسارس

نبيل بن يعقوب الحمير

محمد حسن

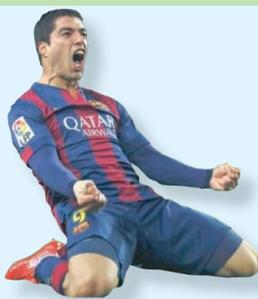
إلياس شيخ عمر أبو بكر

اللقاء نقل السفير تحيات رئيس الصومال محمد عبد الله محمد فرماجو، ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي محمد عبد الرزاق، معرباً عن اعتزازه بالعمل منوذباً لبولندا في الجامعة العربية وحرصه على تعزيز العمل العربي المشترك، ودعم واصر التعاون بين الدول الأعضاء.



الغارديان الرياضي
The Guardian sport

القصة الكاملة وراء تخلص
برشلونة الكارثي من سواريز



مستعل السديري مقططات (السبت)

رغم أن منزلي يقع بجانب نادر رياضي مشهور، فإنتي لم أحاول الاشتراك فيه أو دخوله، لأن لدي (قوبيا) وخوفاً وحذراً من التجمعات، خصوصاً بعد (الجائحة) الأخيرة، لهذا سعدت عندما قرأت الخبر التالي: أكد الخبير الرياضي (إنغو فروبوزه) أن صعود الدرج 6 طوابق في اليوم أو 40 طابقاً في الأسبوع يكفي لزيادة قوة تحمل الجسم وتحسين وظائف الجهاز القلبي الوعائي.

لهذا لم أكذب خبراً، فاصبحت كل يوم أصعد وأنزل ثم أصعد وأنزل على درج منزلي ذي الطابقين، إلى أن أكمل العدد المطلوب، وزيادة الفاعلية حسب نصيحة المدرب، أنه من المستحسن بين وقت وآخر الصعود درجتين في وقت واحد، أو الصعود بساقي واحدة.

واخذتني (العزة بالإنتم) أن أطبق نصيحته حرقياً، من دون أن أنتبه لتحذيره الذي يطالبنا بالتركيز لتجنب السقوط والتعرض لإصابات. وهذا للأسف هو ما حصل، وأنا اليوم لا أصعد على درج منزلي إلا (حجواً)، ولا أنزل إلا (كرسة)، وكل من يشاهد اليوم منخاري الممزوم ينتابه الضحك.

الله برحم أيام زمان القريبة، عندما كانت (الدنيا دنيا)، أي قبل العروسة (كورونا)، ويومها كافات شركة صينية موظفيها بأن نقلت ما لا يقل عن (16000) منهن في رحلة استغرقت 10 أيام إلى الإمارات العربية المتحدة.

وبدأت الشركة نقلهم على 7 دفعات، وتتضمن كل دفعة ما لا يقل عن 2000 شخص، واستمرت عملية نقلهم إلى الإمارات على مدى 5 أيام، على متن 77 رحلة، وفقاً لوسائل إعلام صينية وإماراتية (مئات الملايين من الدولارات)، وحجزت الشركة 39514 غرفة في 40 فندقاً و 409 أدلة سياحين، ووفقاً لسؤولين اتصلت بهم (CNN) حجزت شركة (نوسكين) أيضاً ملهى (عالم فيراي) لمدة 3 أيام، ولحفلات عشاء في جزيرة ياس بأبوظبي.

يجري فريق من الباحثين دراسة حول الحياة الاجتماعية للزرافات في تنزانيا؛ حيث تبحث عن الأمان مع صديقاتها بعيداً عن الذكور، وأكد الباحثون أن الزرافات الإناث ترغب في قضاء وقت أطول، بعضها مع بعض، مؤكداً أن الزرافات التي تبقى معاً وتشكل صداقات قوية تعيش عمراً أطول، وتحذر بعضها بعضاً من الحيوانات المفترسة، إلى جانب أن الروابط الوثيقة بينها تساعدها في التحكم بمستويات التوتر عن طريق الحد من تحرش الذكور.

الحقيقة أنها مشكلة إذا كانت حركة بعض (البويات) النسائية وصلت إلى الزرافات، فمغنى ذلك؛ أن الدنيا أصبحت تخوف.



إيلا إمهوف ابنة زوج نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس، خلال ظهورها للمرة الأولى في عرض أزياء لمجموعة الخريف والشتاء 2021 في نيويورك. (أ.ف.ب)



سمير عطالله قمة النمر الزهري

كل مرحلة سياسية لها مصطلحاتها، تولد معها، ومعها تعيش، ومعها تموت. وفي المرحلة الشيوعية عاش العالم يومياته على تعابير مثل «الانحرفيين» و«المرتدين» المخصصة للرفاق فيما بينهم. وأما الأعداء فهم الرجعيون والذليلون والانحزليون والعلماء والأثاب وإلى آخره. وفي المرحلة الحالية الزاهية درجت كلمة «منصة»، ولست أدري ماذا تعني تماماً، لكن على ما يبدو (كما في عنوان أغنية زياد الرحباني) فإنها بديل عن جماعة وحزب وفريق وأيتام والله أعلم. وبما أن المنصة لا تحتاج إلى أي شروط أو مؤهلات، فأنتي من هنا أعلن منصتي.

وعذراً على المفاجأة وإغفال، أو إهمال، المرحلة التمهيدية المطلوبة. لكنني نقلت هذا التكتيك عن نابليون الأول في معركة أوسترليتز، حين هتف قائلاً فاجئهم يا صبي، وهكذا كان.

ومن منصتي هذه، أدعو إلى اجتماع طارئ، السادة المذكورة أسماؤهم: شربلو هولمز، أرسين لوبين، المغتش بارو، جيمس بوند، المغتش كلوزو (النمر الزهري) وجورج سيمونون، أغر مؤلف روايات بوليسية.

الهدف من الاجتماع محاولة البحث عن المسؤول عن انفجار مرفأ بيروت في 4 أغسطس (أب) الماضي الذي قتل فيه 212 شخصاً، وأصيب 7 آلاف، وشرد 300 ألف. فقد قيل يوماً إن الانفجار نتج عن 2750 طنناً من نترات الأمونيوم. والآن يقال إن الكمية التي انفجرت لم تكن تزيد على 500 طن، أما لو كانت فعلاً 2750 طنناً لكان انفجر معها مرفأ طرابلس وصيدا وصور وطرطوس واللاذقية وعكا التي صمدت في وجه نابليون المذكور أعلاه.

وترفض الجمهورية اللبنانية الأبية أي تحقيق دولي في الانفجار خوفاً على سيادتها وسمعتها. لكنها قبلت ذلك تبحث عن قتلة مصور شاب أمام منزله، لأن لديه صوراً قد تفيد في البحث عن المخبر. واستناداً إلى السوابق اللبنانية في السيادة، فلن يعثر على الشاب الذي قتل أمام أطفاله، ولا على الذي فجر المرفأ أمام العالم. الأنسة فتنة نائمة فلا تزجوها نحن سوف نضع أمام لقاء المنصة كل ما لدينا، وليتفضل الأبطال بالمتور على الدلائل: سفينة روسية تحمل النترات من جورجيا (مسقط رأس يوسف ستالين) متجهة إلى موزمبيق على ساحل المحيط الهندي، لكنها بدل ذلك تبحر إلى بيروت، ومنها إلى تركيا، ثم تعود إلى بيروت، حيث أنزلت حمولتها، وفي هذه الأثناء كان الإهتراف قد بلغ منها مبلغاً فتخلعت وانهارت وغرقت. ونجت الحمولة المتفجرة.

وفي البحث (حتى الآن) تبين أنه لم يكن هناك موزمبيق ولا موزمبيقيون. وأن الشركة صاحبة الحمولة في لندن، لكنها خلت بعد الانفجار، وأن قائدها الروسي في قبرص ومالكها في روسيا، وكلاهما اختفيا في عالم الغيب. والسلطات الروسية الرسمية لم سمعت ولم شغعت. ومن منصتي أدعو أركان الرواية البوليسية إلى الاستسلام. مجرد حادثة أخرى بلا فاعل.

كتبت الكلام أعلاه صباح الخميس. وبعد الظهر طردت الجمهورية اللبنانية المحقق العدلي في كارثة المرفأ. لا أحد يتحمل الحقائق...

أسبوع الموضة ينطلق في لندن بنسخة افتراضية في غياب النجوم



المصممة فيكتوريا بيكهام اختارت تقديم مجموعة أزياء، قبل أيام من افتتاح أسبوع الموضة في لندن (أ.ف.ب)

تصميم الأزياء، فقد اختارت تقديم ابتكاراتها قبل أيام من أسبوع الموضة في لندن. وتضم هذه المجموعة أزياء مختلف الفصول، وهي تحمل رسالة «تفاؤل مع الواقعية»، وفق فيكتوريا بيكهام التي تضي فترة الحجر في فلوريدا لكون زوجها لاعب كرة القدم الشهير ديفيد بيكهام أحد مالكي نادي «إنتر مياني».

وقالت فيكتوريا بيكهام إن «الناس لا يزالون يرغبون في التائق بالمجلس» رغم الجائحة، لكن «ثمة حاجة للشعور بالراحة» والحماية، وهو ما تعكسه بعض القطع الحاضر بقوة عالمياً.

تصاميمها، الأثنين، تشكيلتها للأزياء الرجالية لخريف وشتاء 2021 من تصميم الإيطالي ريكاردو تيشي. وفي حين لم يُعلن عن شكل هذا العرض، كانت «بربري» أظهرت حساً ابتكارياً في سبتمبر (أيلول) الماضي لتقديم تشكيلتها لربيع وصيف 2021، إذ صوّرت عرض أزيائها في قلب الغابة ونقلته مباشرة عبر منصة «تويتش» للبت التدفقي التي أسهمت بزيادة شعبية ألعاب الفيديو من خلال خاصية التعليقات المباشرة.

أما المغنية السابقة في فرقة سايبس غيرلز فيكتوريا بيكهام التي خاضت غمار

في لندن بورا أكسو والبريطانية غودارد والأيرلندية سيمون روتشا، إذ سبّبت عرضهم عبر الإنترنت على موقع أسبوع الموضة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. واختار أكثرية المصممين الـ 94 المشاركين في الحدث تقديم فيديوهات تسلط الضوء على مجموعاتهم للأزياء الموجهة للرجال والنساء أو اللجنسين معاً، إذ إن الأسبوع اللندني لا يقتصر على الموضة النسائية بل يسعى لأن يلبي اهتمامات الجميع. وتقدم الماركة البريطانية «بربري» المعروفة خصوصاً بمعاطفها التي تبدّل باستمرار

لندن، «الشرق الأوسط»

في ظل استمرار تدابير الإغلاق المشددة لمكافحة كورونا، انطلق أسبوع الموضة في لندن بنسخة افتراضية بالكامل مع برنامج يحمل بعض الأسماء البارزة بينها «بربري» لكن في غياب فيكتوريا بيكهام. رغم غياب النجوم والمؤثرين والصحافيين المتخصصين الذين يتوافدون بأعداد كبيرة في العادة إلى هذا الملتقى السنوي الذي يستمر حتى الثلاثاء، اختار بعض المصممين الإبقاء على عروضهم. وهذه حال المصمم التركي المقيم

المغنية دولي بارتون ترفض نصب تماثيل لها

نيويورك - لندن، «الشرق الأوسط»
إجالاته إلى لجنة برلمانية، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

غير أن المغنية البالغة 75 عاماً أصدرت موقفاً حازماً من المشروع، قائلة، «نظراً إلى كل ما يحصل في العالم حالياً، لا أظن أن من المناسب إقامة تمثال لي في هذا الوقت». وهي أعلنت أنها طلبت من النواب سحب اقتراح القانون. مبدية في تينيسي درست مطلع الشهر الحالي اقتراح قانون ينص على إقامة تماثيل لنجمة موسيقى الكانتري خارج مقر البرلمان المحلي في ناشفيل.

وفي خطوة نادرة في المشهد السياسي الأميركي الحالي، أيد النواب الجمهوريون والديمقراطيون، من دون أي تحفظ، المشروع الذي كان مقرراً

«فرانزي»... روبوت ينظف المستشفى ويغني للمرضى بالألمانية



روبوت فرانزي ينظف كبدل لعمال التنظيف المفقودين بسبب «كورونا» (رويترز)

ميونيخ - لندن، «الشرق الأوسط»
في وسط أزمة تفشي وباء «كورونا»، ابتكر الروبوت «فرانزي» الذي كان يعمل في تنظيف أرضية المستشفى في مدينة ميونيخ الألمانية، لنفسه مهمة جديدة تقوم على الترويج عن المرضى وطاقم العمل في المكان. يبدار «فرانزي» بالألمانية كل من يعرض طريقه المبرمج سلفاً، سائلاً بصوته الحاد «هل يمكنك التنحي جانباً أرجوك؟ على أن أنظف».

وإذا لم يتنحى أحد ما، عندها يردد الروبوت بإصرار رافعاً صوته: «عليك أن تتنحى! أريد فعلاً أن أنظف»، وفي حال لم يكن ذلك كافياً، يبدأ الإنسان الآلي بذرغ دموع رقمية تنساب من ضوءين معلقين عينيه، فيتبدل لونهما، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

تقول كوستانس ريتلر من شركة «دكتور ريتلر» التي تتولى تنظيف مستشفى نويبرلاخ، «مع انتشار

لمحبي القطط... كاميرات لمراقبتها عن بعد

لندن، «الشرق الأوسط»
إذا كنت من محبي القطط أو الحيوانات الأليفة الذين يرغبون في مراقبة حيواناتهم أثناء الوجود خارج المنزل، فإن كاميرا «بيت-كيوب» هي الحل الأمثل، حسب «تريبون ميديا».

وتوفر تلك الكاميرا المنزلية المحكّمة والمصممة بصورة جيدة تصويراً مرئياً كاملاً وفائق الدقة. فهي أول كاميرا معروفة لمراقبة الحيوانات الأليفة في المنازل، وهي مصممة للتشاور المباشر مع الأطباء البيطريين من شركة العناية بالحيوانات الأليفة على مدار أيام الأسبوع من خلال تطبيق «بيت-كيوب» على منصات «آي أو إس» و«أندرويد». وتوفر الشركة أولى الاستشارات البيطرية مجاناً، ثم



كاميرا لمراقبة الحيوانات الأليفة (تريبون ميديا)

الفئران المعاشة لبشر لفترة طويلة «بارعة» في حل المشكلات

القاهرة، حازم بدر
وجد فريق من الباحثين في معهد ماكس بلانك للبيولوجيا التطورية، أن «الفئران التي تعيش مع البشر لأطول فترة من الوقت هي الأفضل في حل المشكلات». وفي ورقتهم المنشورة أول من أمس في دورية «بروسيدنج أوف رويال سوسيتي» تصف المجموعة البحثية

التجارب التي أجروها على فئران المنازل من مناطق مختلفة، وأسفرت عن استخلاص هذه النتيجة.

وفئران المنزل، كما يوحي اسمها، تعيش في منازل الناس، ولاحظ الباحثون أن «أنواعاً مختلفة منها تعيش مع البشر لفترات زمنية مختلفة». فالفئران التي تعيش في منازل في الهند، على سبيل المثال، كانت تفعل ذلك لفترة

أطول بكثير من الفئران التي تعيش في منازل في الولايات المتحدة.

وفي هذا البحث الجديد، تساءل الباحثون عما إذا كانت الفئران التي لها تاريخ أطول في مشاركة حياتها مع البشر هم أكثر نجاحاً في حل المشكلات. ويجب أن تتمتع الفئران التي تعيش في منازل بشرية بعدة خصائص للبقاء على قيد الحياة، حيث يجب أن تكون